

جامعة أم القري
كلية التربية
قسم المناهج
وطرف التدريس



١٠٠٤٥٨

واللغو

المسائل

التي تصادف معلم
المرحلة الابتدائية

في نتائج الوسائل التعليمية

منطقة مكة المكرمة



إشراف الدكتور

سمير نور الدين فليبان

اعداد

خالد علي محمد سابت

جزء مكمل لمتطلبات الحصول على
درجة الماجستير

الفصل الدراسي الثاني
العام الجامعي
١٤٠١ - ١٤٠٢ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَبَّ لَكَ رَبِّ ارز عني ان اشكر
نعمتك التي انعمت علي
وعلي والدي وابني
صالحا شرفناه ولا خالفنا
برحمتك في جوارك الصالحين

المشرف والمناقشون لرسالة الماجستير

المقدمة من الطالب خالد علي محمد سابق

وموضوعها : المشاكل والمعوقات التي تصادف معلم المرحلة الابتدائية
في انتاج الوسائل التعليمية بمنطقة مكة المكرمة .

المشرف على الرسالة : سعادة الدكتور سمير نور الدين فلجان

الاستاذ المساعد بقسم المناهج

وطرق التدريس - جامعة أم القرى

المناقشون : ١- سعادة الدكتور ابراهيم محمود فلاته

رئيس قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة أم القرى

٢ - سعادة الدكتور عبد الله فكري العريان

الاستاذ المشارك بقسم المناهج

وطرق التدريس بكلية التربية

جامعة أم القرى

” بسم الله الرحمن الرحيم ”

((شكر وتقدير))

الحمد لله أولا وأخيرا الذى وفقنى من الانتهاء من هذه الدراسة . وأجد أنه لزام على أن أبين اننى لم أكن وحدى وراء هذا العمل ، لقد شاركــــى فيها الكثيرون ممن أدب لهم حظا بالشكر والعرفان ، وعلى رأس هؤلاء جميعا سعادة الدكتور سمير نور الدين فلجان الذى رسم لى المعالم وأثار لى الطريق ومنحنى الامـل فى لحظات اليأس والقوة فى فترات الضعف . وطالما تعثرت فى كتابة هذا البحث فكان يرشدنى وسدى لى النصـح ، وكثيرا ما كنت أضل فى متاهات البحث فأجده الى جوارى ناصحا ومرشدا .

كما أتوجه بالشكر ايضا الى اولئك الذين ساعدونى فى اخراج هذا البحث وأخص بالذكر منهم سعادة الدكتور / ابراهيم محمود فلاته رئيس قسم المناهج وكذلك الدكتور / فاروق عبدالسلام الذى شد من أزرى عند دراسة الجانب الميدانى من هذا البحث . كما لا أنسى فى هذا التقديم شكرى للدكتور / عبدالله فكــــرى العريان ، الذى مهد لى السير فى كتابة هذا البحث . وكذلك تقديم شكرى لكل من سعادة الدكتور حسن الغريوى ، والدكتور عبدالله بفدادى لمساندتهم لى فى كتابة البحث وتبصيرى بكثير من متاهاته . وكذلك والدتى الحبيبة التى كانت تضرع الى الله عز وجل أثناء الليل وأطراف النهار بأن يوفقنى الله ويسدد خطاى .. وزوجتى الغالية التى صبرت وكافحت فى تهيئة الجو المناسب للدراسة والبحث .

والحمد لله أولا وأخيرا

الباحث

خالد محمد على سابق

محتويات الدراسة

الصفحة

الموضوع

الفصل الاول : تعريف البحث وذلك على النحو التالي :

- ١- المقدمة ٢
- ٢- دواعي اختيار البحث (المشكلة) ٩
- ٣- اهداف الدراسة ١٢
- ٤- اهمية الدراسة ١٣
- ٥- افتراضات الدراسة ١٤
- ٦- حدود الدراسة ١٦
- ٧- المسلمات ١٧
- ٨- تعاريف ومصطلحات ١٨
- ٩- خطة البحث ٢١

الفصل الثاني : مفهوم الوسائل التعليمية واهميتها

- ١- مفهوم الوسائل التعليمية وحدودها ٢٤
- ٢- اهمية الوسائل التعليمية والحاجة لانتاجها ٣١
- ٣- الدراسات العظية اثناء اعداد معلم المرحلة الابتدائية ودورها في انتاج الوسائل التعليمية ٣٧

الفصل الثالث : العمليات الانتاجية للوسائل التعليمية

ودور المباني المدرسية في عملية الانتاج

- ١- بعض انواع الوسائل التعليمية الممكن انتاجها من قبل معلم المرحلة الابتدائية ٥١

- ٢- المباني المدرسية في المرحلة الابتدائية وتأثيرها
 ٧٢ على عطية انتاج الوسائل التعليمية داخل المدرسة

الفصل الرابع : الدراسة الميدانية وتشمل :

- تصميم الاستبيان ٨٠
 - اختيار العينة ٨٣
 - تطبيق الاستبيان ٨٣

الفصل الخامس : النتائج وتفسيرها :

- ✓ نتائج الدراسة الميدانية ٨٧
 - تحليل النتائج وتفسيرها ٩١

الفصل السادس : التوصيات والمقترحات :

- ١١٧ خلاصة النتائج التي اسفرت عنها الدراسة الميدانية
 - مشكلات اسفرت عنها البحث وتستحق الدراسة ١٢٥
 - قائمة المراجع ١٢٦
 * الملاحق ١٣٢

فهرس الجـد اول

رقم الجدول	موضوعه	الصفحة
١	يوضح نسبة المدارس المستأجرة الى نسبة العابى الحكومية فى المرحلة الابتدائية بمنطقة مكة المكرمة التعليمية	٧٧
٢	يوضح نسبة التفاوت فى مؤهلات افراد العينة التي طبق عليها الاستبيان	٨٧
٣	نسبة تخصص افراد العينة	٨٨
٤	الدوات التدريبية الحاصل عليها افراد العينة	٨٩
٥	سنوات الخبرة لافراد العينة	٨٩
٦	يوضح قدرة المعلم على انتاج الوسائل التعليمية	٩١
٧	يوضح رغبة المعلم فى انتاج الوسائل التعليمية	٩٢
٨	تشجيع الادارة المدرسية لانتاج الوسائل التعليمية	٩٣
٩	يوضح تشجيع المشرفين لانتاج الوسائل التعليمية	٩٤
١٠	توفر فرص التدريب الكافية للتعرف على الحديث فى انتاج الوسائل التعليمية	٩٥
١١	توفر الخامات اللازمة لانتاج الوسائل التعليمية بالمدرسة	٩٦
١٢	يبين مدى توفر مكان خاص لانتاج الوسائل التعليمية بالمدرسة من عدمه	٩٧
١٣	يبين توافر الادوات والاجهزة اللازمة لانتاج الوسائل التعليمية.	٩٨

تابع فهرس الجدول

رقم الجدول	موضوعه	الصفحة
١٤	توفر المخصصات المالية اللازمة لعملية الانتاج	٩٩
١٥	موقف الاجراءات الروتينية من انتاج الوسائل التعليمية	١٠٠
١٦	مساهمة التلاميذ في عملية الانتاج	١٠١
١٧	امكانية الاستفادة من المواد الاستهلاكية في عملية الانتاج	١٠٢
١٨	تأثير عدد الحصص على عملية الانتاج من حيث كثرة النصاب المقرر.	١٠٣
١٩	اقتناع المعلمين بالقيمة التربوية للوسائل التعليمية	١٠٤
٢٠	توفر الوسائل التعليمية الجاهزة بالمدرسة	١٠٥
٢١	معرفة المعلم بالخامات الموجودة في المدرسة	١٠٦
٢٢	انواع الوسائل التعليمية المنتجة في المدرسة	١٠٧
٢٣	الاماكن المناسبة لوضع وحفظ الوسائل في المدرسة	١٠٨
٢٤	توضيح مدى توفر اجهزة العرض للوسائل التعليمية بالمدرسة	١٠٩
٢٥	وجود متخصص لصيانة الاجهزة التعليمية	١١٠
٢٦	زيارة المختصين بالوسائل التعليمية للمدرسة	١١١
٢٧	وجود أدوات تساهم في عملية الانتاج بالمدرسة	١١٣

(A B S T R A C T)

ملخص

لرسالة الماجستير المقدمة من الطالب / خالد علي محمد سابق - بقسم المناهج وطرق
التدريس بكلية التربية جامعة ام القرى بمكة المكرمة وموضوعها :
(المشاكل والمعوقات التي تصادف معلم المرحلة الابتدائية في انتاج
الوسائل التعليمية)

ان أهمية التعليم الابتدائي نابعة من كونها القاعدة الاساسية التي تقوم عليها
مراحل التعليم المختلفة مما حدا بالمهتمين بامور التربية والتعليم للعمل على تحسين
العملية التعليمية في هذه المرحلة من جميع جوانبها المختلفة . ومن هذه الجوانب
عملية انتاج الوسائل التعليمية وخاصة في المرحلة الابتدائية ، حيث
تعتبر الوسائل التعليمية مهمة لنجاح العملية التعليمية في هذه المرحلة بالذات ،
لانها تعتمد على اثاره الحواس لدى التلميذ التي هو اساس المعرفة في هذا السن
(من ٦ : ١٢) حيث ان الخبرة المباشرة الهادفة هي التي يقوم عليها التعلم .
ونجد ان هذه الخبرات تستند على الادراك الحسي من هنا كان لابد من انتاج
الوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم تلميذ المرحلة الابتدائية .

ومن الحقائق التي لا سبيل الى انكارها ان المنتجين - على المستوى التجاري - قد ناض
بعضهم البعض في انتاج وسائل اما ليست لها قيمة تربوية حقيقية او انها باهظة
الثمن وتضع ستارا بين المدرسة والحياة ، والوسائل التعليمية التي يقوم بانتاجها
المعلمون أنفسهم بالمواد الخام التي تكون في متناول ايديهم مع معرفتهم لتلاميذهم
وخصائص نموهم وميولهم تكون اكثر قيمة دون شك .

ونظرا لما هو ملموس في مدارسنا الابتدائية من تقصير في عملية انتاج الوسائل
التعليمية داخل المدرسة فقد قرر الباحث معالجة هذه المشكلة والبحث
في اسبابها وطرق علاجها ولاهتمام الباحث بامور التربية والتعليم بحكم عمله وهو التدريس
في المرحلة الابتدائية فقد نتج عن ذلك شعوره بأهمية القيام بهذه الدراسة .

والهدف من هذه الدراسة : معرفة المشاكل والمعوقات التي تصادف معلم المرحلة الابتدائية في انتاجه للوسائل التعليمية في منطقة مكة المكرمة التعليمية التي هي مجال الدراسة .

كما ترمى الدراسة الى التوصل الى التوصيات التي تساعد على تحسين العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية بمنطقة مكة المكرمة التعليمية

والله الهادي الى سواء السبيل . //



الفصل الاول

تعريف بالبحوث

- (١) المقدمة .
- (٢) دواعي اختيار البحث .
- (٣) اهداف الدراسة .
- (٤) اهمية الدراسة .
- (٥) افتراضات الدراسة .
- (٦) حدود الدراسة .
- (٧) السلمات .
- (٨) تعاريف ومصطلحات .
- (٩) خطة البحث .

٧٠٣٤



((مقدمة))

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الامين وطي آله
وصحبه ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه الى يوم الدين .. أما بعد ..

ان قيام المعلم بانتاج ما يحتاج اليه من وسائل تعليمية وصفة خاصة
معلم المرحلة الابتدائية مسئولية تفرضها طبيعة المهنة . وهى مسئولية
تقابل مستويات مختلفة متباينة من الاستعدادات والقدرات والمهارات الفنية
بالاضافة الى مدى توفر الامكانيات المختلفة التى تهى المعلم لانتاج الوسائل
التعليمية المناسبة داخل المدرسة . ولاشك ان هناك عوامل عديدة تؤثر
فى عطية انتاج الوسائل التعليمية سلبا .

ومن هذه العوامل عدم توفر الاستعداد أساسا لدى المعلم لانتاج
الوسائل التعليمية بالاضافة الى عدم توفر الامكانيات المتاحة له داخل المدرسة
من مواد خام واماكن عمل خاصة بالوسائل التعليمية كما سيتضح لنا من خلال
هذه الدراسة خصوصا اذا عرفنا اهمية استخدام الوسائل التعليمية فى
عطية التعليم والتعلم والعائد من هذا الاستخدام على التلميذ من فوائد
ايجابية والتى منها جعل التعليم باقى الأثر .

من كل ذلك يتضح لنا ان عطية انتاج الوسائل التعليمية المناسبة
فى المدرسة الابتدائية عطية حيوية تبدأ باعداد المعلم فى المعهد والكلية
التي تعدده وتنتهى بالحصول على الوسيلة التعليمية المناسبة مروراً بتوفر

الامكانات والظروف المحيطة الملائمة من توفر المبنى المدرسى التربوى والمصمم للاغراض التربوية وتوفر الخامات والمواد الاولية المساعدة على الانتاج لهذه الوسائل التعليمية . والا هم من ذلك التوجيه والاشراف المناسب من قبل المختصين فى الوسائل التعليمية والتعاون المثر فيما بين أعضاء هيئة التدريس داخل المدرسة الابتدائية .

هذا ما يجعلنا نهتم بعملية انتاج الوسائل التعليمية من قبل المعلم نفسه ومشاركة التلاميذ فى عملية الانتاج المستمدة خاماتها وموادها من البيئة المحلية فى المجتمع المحلى .

ومن المعروف أن المعلم قد يما اعتمد على الالفاظ والكلمات لتوصيل الافكار والمعانى الى أذهان التلاميذ . وان كانت اللغة اللفظية ضرورية لكل مجتمع انسانى فهى التى تصنع الفكر والعقل وهى أساس الاتصال والتفكير والتخطيط والبحث . الا انها فى بعض مواقف التعليم غير مفيدة من الناحية العلمية او قليلة الجدوى .

فالاعتماد على الشرح اللفظى للتعبير عن فكرة أو مفهوم معين معقد يحتاج من المعلم عادة استخدام عبارات كثيرة للدلالة على معنى هذه الفكرة او المفهوم . كما ان التعبير باللغة اللفظية يحتاج من المدرس أن يترجم ما يريد توصيله وتعليمه لتلاميذه ترجمة دقيقة صادقة الى رموز لفظية ثم يقوم التلاميذ بعد ذلك باعادة ترجمتها وتكوين صور عقلية للافكار او الاشياء التى ترمز لها الكلمات والرماد تعلمها .

وتسمح هذه العملية بفرض مناسبات متعددة للوقوع في الخطأ .
 هذا وتتوقف جودة التعلم أوردائه عن طريق اللغة اللفظية على وجهه
 العموم على خبرات المتعلم الى درجة كبيرة وذلك لان فهم الكلمات
 والرموز يكاد يكون امرا مستحيلا اذا لم تتوفر للفرد خبرات حسيّة
 متعددة تمكنه من ترجمة معاني هذه الكلمات او الرموز وفهمها .

وقد اعتمد التدريس التقليدي المستند من القدم على الالفاظ
 والكلمات لتوصيل الافكار والمعاني الى اذهان التلاميذ .

والواقع أن كثيرا من المعلمين يفقدون قدرا كبيرا من الوقت
 والجهد باستخدام هذا الاسلوب . ولا جدربمعلم اليوم ان يستخدم
 الاساليب والوسائل التعليمية المناسبة لتعليم تلاميذه التعليم الأمثل .

وقد اعتبر المربون المحدثون الحواس كأبواب للمعرفة واتخذوا
 منها اساسا للتربية العقلية . لاجل ذلك كان اهتمامهم بتهذيب
 حواس الاطفال ورعايتها بتقوية الملاحظة لديهم وتعميدهم على الانتباه
 الى الاشياء والموازنة بينها والحكم عليها .

ولاشك ان ديننا الاسلامي الحنيف سبق النظريات الحديثة في تصور
الحواس كالبواب للمعرفة . وقال بذلك في مواضع عديدة من القرآن الكريم حيث
قال عز وجل في محكم التنزيل : بسم الله الرحمن الرحيم (ان السمع والبصر
والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا) (١) .

وقد امرنا الاسلام بالتزود بالوسائل الثلاثة التالية وهي :

- ١ - القراءة : ان يقول سبحانه وتعالى لرسوله الامين (اقرأ باسم ربك
الذي خلق) وكررها في نفس السورة بقوله (اقرأ وربك الاكرم الذي
علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم) . (٢)
 - ٢ - كما يحث على طلب العلم عن طريق الشاهدة والملاحظة بالنظر —
وهو ما يردده الكثير من آي الذكر الحكيم ففي قوله سبحانه وتعالى :
قل انظروا ماذا في السموات والارض . . (٣)
 - ٣ - ويطالبنا ايضا باكتساب المعرفة النافعة عن طريق السماع فنتبعها
فيقول جلّت حكمته (الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين
هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب) (٤) .
- ومن هذا المنطلق نجد ان الحواس الموجودة في الانسان هي مداخل
للمعرفة والتعلم والتالى ضرورة استغلالها للتعليم والتعلم عن طريق الوسائل
التعليمية المختلفة .

(١) سورة الاسراء اية (٣٦) . ص ٢٢٣

(٢) سورة العلق الايات (١ - ٣ - ٤ - ٥) . ص ٥١٤

(٣) سورة يونس اية (١٠١) . ص ١٦٩

(٤) سورة الزمر (اية ١٨) . ص ٣٨٥

لذلك يجب علينا ان نؤكد " ان الوسائل التعليمية جزء مكمّل للدرس وليست بد يلاعنه وهى كما يدل عليها اسمها ليست غاية فى ذاتها وانما هى ادوات يتوصل بها المدرس لتحقيق اهداف الدرس " (١) .

لكل ذلك كان لزاما علينا الاهتمام بنوعية الوسائل التعليمية المستخدمة وكيفية انتاجها واستخدامها الاستخدام المطلوب للمساهمة فى نجاح العملية التعليمية .

والوسائل التعليمية المنتجة محليا - هى تلك الوسائل البسيطة التى يمكن انتاجها محليا فى المدرسة من غير حاجة الى ارتباطات وعلاقات اخرى معينة بالهيئات خارجها كما هو الحال مع غيرها من الوسائل الالية التى تعتمد اساسا فى عرضها على الاجهزة والالات كالافلام السينمائية والاذاعة المدرسية والتى تحتاج الى تنظييمات خاصة فى طرق استخدامها وعلاقات متنوعة - فنية وادارية - من المدرسة الابتدائية وقسم الوسائل التعليمية بالمنطقة او بينها وبين الهيئات التعليمية الاخرى او الشركات المعنية بالامر (٢) .

ويتم انتاج الوسائل التعليمية والمحلية داخل المدرسة بالاستعانة بمجهودات الطلبة انفسهم باشتراكهم فى جميع مراحل العمل تحت اشراف ومعاونة المعلمين . ان تكون حينئذ اكثر فائدة ، واعمق اثرا ، واسمهل

(١) د. أبو الفتوح رضوان واخرون ، المدرس فى المدرسة والمجتمع ، القاهرة ، الانجلو - ١٩٧٨ م ص ١٧٣ .

(٢) ابراهيم محمد الحجي ، مشكلات التربية فى المملكة العربية السعودية ، التوثيق التربوى ، مجلة نصف سنوية يصدرها مركز المعلومات الاحصائية ، الرياض ، ١٣٩٩ هـ .

استعمالا واقل تكاليفا من تلك الاجهزة المستوردة من مصادر خارجية .

كما ان اشتراك التلاميذ انفسهم فى عطية انتاج اى وسيلة تعليمية يكون حافزا لهم على التحمس لاستعمالها والافادة المرجوة منها . فجمعية التصوير بالمدرسة يمكن ان تستغل نشاط اعضاءها فى انتاج صور فوتوغرافية او شرائح او افلام او صور ثابتة تعليمية قيمة يكون لاستعمالها بالفصول اكبر الاثر . والمثل فى جمعيات الرسم والاشغال والعلوم والجغرافيا التى يمكن ان تسهم فى هذا الميدان الفسيح باكبر نصيب .

ففى مدارس المرحلة الابتدائية التى هى مجال دراستنا يقوم المدرسون باشتراك الاطفال بعمل الرسوم والصور والنماذج فى شتى انواع الخبرة التى يمكن ان يفاد بها التلاميذ مستخدمين فى ذلك الخامات المناسبة التى تحقق الغرض . مثال ذلك ان يقوم الاطفال فى احد الفصول فى المدرسة الابتدائية بتشكيل بعض الحيوانات والطيور بالصلصال ثم تجمع هذه العناصر فى موضوع معين - كحديقة الحيوان مثلا - لاستغلاله فى المعلومات المختلفة المراد توصيلها للاطفال .

هذا ويمكن للمدارس ان تستعين ببعض الشركات التجارية المختصة فى الحصول على الخامات والادوات اللازمة لانتاج الوسائل التعليمية المناسبة بها . والتى يحتاج لتصنيعها الى معدات والآت لا تتوفر فى المدرسة مثل انتاج الاشكال الهندسية البلاستيكية وخلافه .

لهذا كله وجب علينا زيادة الاهتمام بانتاج الوسائل التعليمية فى مدارسنا الابتدائية بوجه خاص وفى مدارسنا الاخرى بوجه عام مستغلين فى ذلك خامات البيئة الوفيرة بالامكانات والقليلة النفقات .

فمن مجموعة الاصداف والقواقع فى البيئة الساحلية - مثلا - او من الجريد وسعف النخل فى البيئة الصحراوية ، او من سيقان النباتات وفروع الاشجار فى البيئة الزراعية ، او من المنسوجات والاسلاك وقطع الصفيح والمعادن والبلاستيك فى البيئة الصناعية ، او حتى من بقايا المهملات فى اية بيئة يمكن انتاج وسائل تعليمية قيمة قد تفوق فى بساطتها وواقعيتها وعظم تاثيرها شيلاتها المستوردة من الخارج . .

كما يمكن الاستعانة فى الانتاج المدرسى عموما بالخبرات ومجهودات هيئة التربية الفنية بالمنطقة او المدرسة الابتدائية . ولا يعنى هذا ان نلقى العيب على اكبر عليهم ان يجب الا يتعدى دورهم العون والنصح والارشاد .

هذا ويجب فى الوسائل التعليمية المتبعة فى المدرسة ان تراعى فيها ايضا الدقة العلمية الكاملة والبساطة فى الانتاج والبعد عن المظهر الخلاب . . . مع ضرورة الاحتراس من ضياع هدفها التعليمى الهام فى زحمة الترفيه على انتاج وسائل براقة ملقطة للنظر ومعدة خصيصا لتربص فى زوايا المعارض العامة بالمدرسة بغية انتزاع اعجاب المشاهدين .

وفى هذه الدراسة سوف نضع النقاط على الحروف لمعرفة المعوقات والمشاكل التى تصادف معلم المرحلة الابتدائية فى سبيل انتاج الوسائل التعليمية اللازمة للمرحلة الابتدائية .

...

مذاع اأأأار المشككة :

ان أهمة الأعلأم الابدأأى نابعة من كونها القاعدة الاساسفة الأى أقوم علأها مراحل الأعلأم المأأفة ، لذا فهو أأطر مراحل الأعلأم علأ الاألاق . مما أأا بالمهأمن بامور الأربفة والأعلأم علأ أأسفن العطففة الأعلأفة فى هأه المرحلة من أمع أوانبها المأأفة .

ومن هأه الأوانب عطففة انأأاأ الوسائل الأعلأمفة بصورة عامة . وفى المرحلة الابدأأفة بصورة أاصة أأأ أأأر الوسائل الأعلأمفة مهمة لنأاأ العطففة الأعلأمفة فى هأه المرحلة بالذأا ، أأأ ان الأأورة المباشرة الهأأفة هى الأى أقوم علأها الأعلأم^(١) . أى ان الأأمأ فى المرحلة الابدأأفة أأاأ له أرف الأعلأم فى مواقف واقعفة . وهأا النوع من الأأرات فسأأأ علأ الارأافأأأأ أأأ أأأ الأأمأ أواسف المأأفة فى المواقف الذى فعرف له .

أرى البأأ زفاة الأأأع علأى انأاأ الوسائل الأعلأمفة للمساهمة فى أعلأم أأمأ المرحلة الابدأأفة .

أما نجد ان " أأاة ألامأ المرحلة الابدأأفة إلى اسأأأام الوسلفة أأفة بأاصة ، الزم واشأ من أأاة أفرهم أأها ، لانهم فأأون فأها عالمهم أأأ الذى فعفشون ففه فعفا عن المأأرات والمعنوفات الأى فمكن ان فأأوا أأها أأرفأا^(٢) .

(١) أأأ أأرف كاظم ، وآأرون ، الوسائل الأعلأمفة والمنأا ، القاهرة أار النهضة العربفة ١٩٧٩ م ص ٤١ .

(٢) ر . عمر الاسعد ، الأعلأم الابدأأى وطرقه ووسائله ، الرفاأ ، أار العلوم ١٣٩٦ هـ ص ٤٧ .

لذلك نجد أن المسئولين بوزارة المعارف التي تمثلها شعبية الوسائل التعليمية بإدارة تعليم مكة المكرمة تحاول جاهدة الرفع من مستوى استيراد مختلف الوسائل التعليمية من الخارج . وهذا ولاشك بالإضافة الى ايجابيات هذا الاستيراد التي فيها توفير الوسائل التعليمية اللازمة الا ان لها سلبيات تتمثل في صعوبة الحصول على بعض هذه الوسائل التي تزود بها المدارس ، وهذه الصعوبة قد تنتج من كثرة الطلب وقلة العرض .

ومن الحقائق التي لا سبيل الى انكارها ان المنتجين - على المستوى التجارى - قد نالوا بعضهم بعضا في انتاج وسائل اما لانها ليست لها قيمة تربوية حقيقية ، أو انها باهظة الثمن وتضع ستارا بين المدرسة والحياة وتستبعد العمل والتجريب والتالى تجعل اكتساب المعرفة أمرا آليا .

والوسائل التعليمية التي ينتجها المعلمون ويصنعونها بانفسهم بالمواد الخام التي تكون في متناول ايديهم مع معرفتهم لتلاميذهم وخصائص نموهم ويولاهم تكون اكثر قيمة دون شك .

ففي مادة الحساب في المرحلة الابتدائية - مثلا - تعتبر المنتجات المحلية - سواء من المنتجات الزراعية او القواقع او غير ذلك ما يتوفر في البيئة المحلية - اكثر فائدة من الناحية التربوية من المواد البراقة غالية الثمن المصنوعة من الخشب او البلاستيك التي تعرضها المصانع المتخصصة في الاسواق .

ونظرا لما هو ملموس في المدارس الابتدائية بمنطقة مكة المكرمة التعليمية من تقصير في عطية انتاج الوسائل التعليمية من خامات البيئة المحلية فقد قرر الباحث معالجة هذه المشكلة والبحث في أسبابها .

هذا ونتيجة اهتمام الباحث بامور التربية والتعليم - بحكم وظيفته وهي التدريس في المرحلة الابتدائية - نتج عن كل ذلك شعوره باهمية القيام بدراسة تدور حول المشاكل والمعوقات التي تصادف معلم المرحلة الابتدائية في انتاج الوسائل التعليمية بهذه المرحلة وذلك في محاولة لحصر المعوقات والمشاكل التي تصادف معلم المرحلة الابتدائية للعمل على وضع الحلول المناسبة التي تكفل لمعلم المرحلة الابتدائية من القيام بانتاج ما يحتاجه من وسائل تعليمية مناسبة للمرحلة التي يقوم بالتدريس فيها .

✱ أهداف الدراسة :

ترمي الدراسة الى بلوغ الاهداف التالية :

- ١ - معرفة المشاكل والمعوقات التي تصادف معلم المرحلة الابتدائية في انتاجه للوسائل التعليمية .
- ٢ - كما ترمي الدراسة الى التوصل الى بعض التوصيات التي يساعد اخذ بها على تحسين العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية

...

❖ أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة من هدفها العام وهو تحسين العطية التعليمية في المدرسة الابتدائية عن طريق توفير الوسائل التعليمية المناسبة لهذه المرحلة من خامات البيئة المحلية والمنتجة من قبل معلم المرحلة الابتدائية بمنطقة مكة المكرمة التعليمية .

كما نجد ان هذه الدراسة تساعد معلم المرحلة الابتدائية والمسؤولين عنها على التعرف على طبيعة المشكلة وطرق علاجها .

كما قد تفسح هذه الدراسة المجال امام بحوث ودراسات اخرى تهدف الى تحسين نوع التعلم في المدرسة الابتدائية بشكل عام . وتحسين استخدام الوسائل التعليمية بشكل خاص .

...

✱ افتراضات الدراسة :

يفترض الباحث أن هناك :

- ١ - عدم متوفر الامكانيات العالية الموجهة لشراء خامات انتاج الوسائل التعليمية .
- ٢ - صعوبة حصول المعلم على المواد الخام والادوات والجهزة الموجودة في المدرسة واللازمة لعطية انتاج الوسائل التعليمية .
- ٣ - تقصير بعض مديري المدارس الابتدائية في التشجيع على انتاج الوسائل التعليمية الضرورية من قبل معلم المرحلة الابتدائية بمنطقة مكة المكرمة التعليمية لاستخدامها في تدريس المواد المختلفة .
- ٤ - وجود نظام الروتين المعقد الذي يؤثر على عطية انتاج الوسائل التعليمية .
- ٥ - عدم ادراك بعض معلمي المرحلة الابتدائية بالمنطقة بقيمة الوسائل التعليمية التربوية .
- ٦ - بعض معلمي المرحلة الابتدائية بمنطقة مكة المكرمة التعليمية ليست لديهم الخبرة الكافية والتدريب المناسب للتعرف على الحديث في ميدان الانتاج الذي يمكنهم من انتاج الوسائل التعليمية من خامات البيئة المحلية بتكاليف زهيدة .
- ٧ - التقصير في اعداد تخطيط كامل او خطة شاملة من مدرسي المواد المختلفة لانتاج واعداد الوسائل التعليمية التي تخدم موادهم التي يدرسونها وبين المختصين بقسم الوسائل التعليمية بإدارة التعليم .

٨ - كذلك يفترض الباحث ان وضع الجانب المدرسية المستاجرة والتي تشمل غالبية عظمى في نسبة المدارس الابتدائية التي لم تعد أساسا لفرض التعليم ، لاتفى بالفرض الذي يتطلبه انتاج الوسائل التعليمية .

٩ - ضعف مستوى الخدمة التربوية التي تقدمها اقسام الوسائل التعليمية من حيث قدرة المساعدة او التوجيه على كيفية انتاج الوسائل التعليمية من قبل معلم المرحلة الابتدائية .

...

* حدود الدراسة :

- ١ - هذه الدراسة مقصورة على مدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة مكة المكرمة التعليمية .
- ٢ - هذه الدراسة تختص بمعلم المرحلة الابتدائية التابع لوزارة المعارف .
- ٣ - هذه الدراسة مقصورة على مدارس البنين داخل مدينة مكة المكرمة .
- ٤ - يقصر الباحث دراسته حول الوسائل التعليمية التي يمكن للمعلم القيام بانتاجها والتي تتناسب مع ظروف ومكانات البيئة المحلية ——— مستهلكاتها والمواد الخام الموجودة في اطارها .
- ٥ - هذه الدراسة مسحية وصفية ولا تتجاوز تشخيص الواقع وتحديد معالم الصورة لما هو قائم في المدارس الابتدائية من حيث مدى وجود المشاكل والمعوقات التي تصادف المعلم من انتاجه للوسائل التعليمية . فهي لا تحاول ان ترسم خطأ لما يجب ان يكون وان كانت تضع بعض المؤشرات على الطريق للاسترشاد بها اذا ما رأى المسؤولين ذلك .

....

* المسلمات :

- ١ - ان اجادة انتاج الوسائل التعليمية وسيلة لا غاية لان هذه الوسائل التعليمية المنتجة نفسها وسيلة لغاية هامة الا وهى الاسهام فى تحقيق الاهداف المرغوب فيها عطية التعليم فى المرحلة الابتدائية .
- ٢ - ان الوسائل التعليمية ليست عملا انتاجيا فنيا يستخدم لتجميل جدران المدرسة وفصولها ما يودى الى ابراز الجوانب الفنية بغض النظر عن قيمتها التعليمية .
- ٣ - ان تلاميذ المرحلة الابتدائية لهم من الخصائص والصفات الجسمانية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ما يجعل المعلم يشعر بمسئوليته تجاه هذه الخصائص فيرعاها ويعمل على تنميتها .
- ٤ - تدريب معلم المرحلة الابتدائية فى اثناء الخدمة يعد شيئا ضروريا لتحقيق اكبر قدر ممكن من الانتاج برفع الكفاءة المهنية لكل العاملين فى هذا المجال .
- ٥ - ان اطلاع المعلم المستمر على كل جديد فى عطية انتاج واستخدام الوسائل التعليمية يساعد على نموه فى المهنة ونجاحه فيها .

...

* تعاريف ومصطلحات :

١ - خامات : " تستخدم كلمة خامة وجميعها خامات للدلالة على كل مادة توجد بالشكل الذى توجد به فى الطبيعة قبل ان تعالجها ————— يد الانسان " (١) .

ومثال ذلك خامة المغناطيس ، التراب ، الرمل ، القطن ، الصوف ، زيت البترول ، حالة خروجه من باطن الارض قبل ان يوضع فى المعامل لتكريره .

٢ - مادة أولية : " تستخدم هذه العبارة لتدل على كل مادة عالجها الانسان بشكل من الاشكال وحضرها لتدخل فى عمل من الاعمال بجانب المواد الاخرى " (٢) .

ومثال ذلك : الفرا ، الانابيب ، الواح الصفيح .

٣ - الاداة : تستعمل هذه الكلمة لتدل على جميع الادوات التى تستعمل فى الصنع والعمل ، مثل المطرقة ، المنشار ، المثقب ، البورد . كما قد تستخدم ايضا للدلالة على الاجهزة التى تستخدم فى التعلم مثل جهاز عرض الصور المتحركة ، الفانوس السحري ، المذياع ، التلفزيون .

(١) فائز اورفلى ، أثر استخدام وسائل تعليمية من البيئة المحلية فى تحقيق أهداف التدريب من تدريس العلوم فى بعض الصفوف من المدرسة الابتدائية بالجمهورية العربية المتحدة (رسالة ماجستير) القاهرة . جامعة عين شمس ، ١٩٦٩ م .

(٢) المرجع السابق ص ٣٠ .

- ٥ - الوسيلة : هي الاداة التي تنقل بها الرسالة من المرسل (المعلم) الى المستقبل (التلميذ) ووسائل نقل الرسالة متعددة ، فقد تكون كلمات او اشارات او حركات او رسوم او صور ثابتة او صور متحركة او تسجيل صوتي .
- ٦ - الوسائل السمعية : " وهي تضم مجموعة من الادوات التي تعتمد على استخدام حاسة السمع مثل الراديو والاذاعة المدرسية والاسطوانات والتسجيلات الصوتية " (١) .
- ٧ - الوسائل البصرية : " وهي تضم مجموعة من الادوات التي تعتمد أساسا على استخدام حاسة البصر وتشمل النماذج والغياب والاشياء والشرائح والرسوم والخرائط والصور بأنواعها والافلام الصامتة " (الثابتة والمتحركة) (٢) .
- ٨ - الورشة الدراسية : تنظيم يهيء له امكانات خاصة يتوفر فيه بوجه خاص وفرة الخامات ووفرة من المتخصصين في العمل الفردي والجماعي تنظمها هيئة او معهد تربوي للدراسة الفردية كالمسائل التربوية التي تهتم المدرسين في الخدمة وخاصة المسائل التي تتعلق بخطة الدراسة والمناهج والادارة ، والتوجيه والارشاد ونظم التعليم (٣) .

(١) حلمي احمد الوكيل ، وآخرون . الوسائل التعليمية ، القاهرة ،

الناشر (بدون) ١٩٨١ م ص ٢٥ .

(٢) المرجع السابق ص ٢٥ .

(٣) حسن مصطفى ، رياض معوض ، مسائل واتجاهات في شئون المعلمين ،

القاهرة ، الانجلو المصرية ، ١٩٥٩ م ص ٦٨ .

١٠- انتاج : يقصد الباحث بكلمة انتاج في هذا البحث قيام معلّم المرحلة الابتدائية لعمل وسيلة جديدة تقوم بالعمل اللازم والفائدة المرجوة من استخدام الوسائل التعليمية وهي تلك الانواع المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية من حيث مناسبتها لمستوى خصائص نمو تلاميذ هذه المرحلة .

١١- مشاكل : المشكل : المطبوع وعند الاصوليين ، ما لا يفهم حتى يدل عليه دليل من غيره ، استشكل الامر التبرع عليه اورد عليه اشكالا ، والشاكل جمع مشكل وقيل مشكلة (١) .

١٢- معوقات : عاقه : خالفه . والمراد مخالفة الشيء للاصل حتى يمنع استمراره في مجراه الطبيعي . وقيل عاق الشيء اي خالفه اي اعاقه (٢) .

...

(١) الدكتور ابراهيم انيس وآخرون ، المعجم الوسيط ، المجلد الاول ، الطبعة الثانية ص ٩١ ، دار الفكر ، القاهرة سنة الطبع بدون .

(٢) المرجع السابق ، المجلد الثاني ص ٦١٦ .

* خطة البحث :

للإجابة على التساؤلات التي تحدت بها مشكلة البحث سيتبع الباحث الخطوات التالية :

أولا : (فصل تمهيدى) :

- ١ - مفهوم الوسائل التعليمية وحدودها .
- ٢ - أهمية الوسائل التعليمية والحاجة لانتاجها .
- ٣ - الدراسات العظية اثناء اعداد معلم المرحلة الابتدائية ودورها في انتاج الوسائل التعليمية .
- ٤ - بعض انواع الوسائل الممكن انتاجها من قبل معلم المرحلة الابتدائية .
- ٥ - البانى المدرسية فى المرحلة الابتدائية وتأثيرها على عملية انتاج الوسائل التعليمية داخل المدرسة .

ثانيا : الدراسة الميدانية :

- ١ - بناء وتصميم الاستبيان وتقنيته حتى يصل هذا الاستبيان للصورة التى يمكن الوثوق بها لتطبيقه على العينة المختارة من معلمى المرحلة الابتدائية بمنطقة مكة المكرمة التعليمية بهدف معرفة المشاكل والمعوقات التي تصادفهم اثناء انتاج الوسائل التعليمية من المواد الاستهلاكية ومن مواد البيئة المحلية .
- ٢ - اختيار العينة :
اختيرت العينة من معلمى المرحلة الابتدائية فى ضم ١ ماجاء فى حدود الدراسة من معلمى المرحلة الابتدائية بمنطقة مكة المكرمة التعليمية وفق ما يلى :

أ - تم اختيار عشرة مدارس ابتدائية بطريقة عشوائية على اعتبار
ان هذا يجنب الباحث الوقوع تحت التأثيرات الذاتية
عند الاختيار.

ب - تم اختيار اثنا عشر مدرسا من كل مدرسة ولهذا وصل عدد
افراد العينة مائة وعشرون معلما .

* تطبيق الاستبيان :

تم تطبيق الاستبيان في الثامن من شهر رجب لعام ١٤٠٢ هـ . حيث
تم توزيع استمارات الاستبيان على افراد العينة المختارة بفرض اخذ
اجاباتهم ومريياتهم حول الموضوع .

ثالثا : ١ - تحليل النتائج وتنظيمها .

٢ - تفسير النتائج (كما سيرد في الفصل الثالث)

رابعا : التوصيات والمقترحات .

...



الفصل الثانى

فصل تمهيدى يتصل بمفهوم الوسائل التعليمية وحدودها ودور
الدراسات العقلية فى انتاج الوسائل التعليمية كالتالى :

- ١ - مفهوم الوسائل التعليمية وحدودها .
- ٢ - اهمية الوسائل التعليمية والحاجة لانتاجها .
- ٣ - الدراسات العقلية اثناء اعداد معلم المرحلة الابتدائية ودورها
فى انتاج الوسائل التعليمية .

مفهوم الوسائل التعليمية

وحدودها

لدراسة أى ميدان من ميادين المعرفة لابد من معرفة مفهوم هذا الميدان وأهميته وفق التصنيف المناسب لذلك المفهوم .

والذى يعنينا فى هذا المقام هو الوسائل التعليمية حيث لابد لنا ان نعرف :
ماهى ؟ وما حدودها ؟ وما أهميتها ؟

لقد تعددت تعاريف وتحديد مفهوم الوسائل التعليمية ، فنجد ان هناك تعريف لادجار د ريل يقول فيه عن الوسائل السمعية والبصرية " انها تلك المواد التى لا تعتمد اساسا على القراءة واستخدام الالفاظ والرموز لنقل معانيها وفهمها وهى مواد يمكن بواسطتها زيادة جودة التدريس وتزويد التلاميذ بخبرات تعليمية باقية الاثر " (١) .

اما دانت فانه يقول فى تعريفها " بانها المواد التى تستخدم فى حجرات الدراسة او فى غيرها من المواقف التعليمية لتسهيل فهم معانى الكلمات المكتوبة او المنطوقة " (٢) .

وما تقدم يمكن القول بان الوسائل التعليمية هى كل اداة يستخدمها المعلم لتحسين عطية التعليم والتعلم وتوضيح معانى كلمات الدرس اى لتوضيح

(١) أحمد خيرى كاظم وآخرون ، الوسائل التعليمية والمنهج ، القاهرة ،

دار النهضة العربية ص ٢٧ .

(٢) المرجع السابق ص ٢٧-٢٨ .

المعاني وشرح الافكار وتدريب التلاميذ على المهارات وتعويدهم على العادات وتنمية الاتجاهات وغرس القيم فيها دون ان يعتمد المعلم اساسا على الالفاظ والرموز والارقام (١) .

هذا ونجد ان الوسائل التعليمية تتباين في أشكالها وأنواعها تباينا كبيرا مع اشتراكها في الهدف التعليمي الاساسي ، ولها تصنيفات مختلفة فتشابه بعضها وتباين بعضها الاخر يستدعي - لتسهيل دراستها والاطلاع بها - تصنيفها بحيث تجمع الوسائل المتشابهة معا .

ويمكن تصنيف مصادر الوسائل التعليمية على اساس مصادرها ، فمنها ما يرد الى المدرسة عن طريق مشتريات ومستودعات الوزارة ، او عن طريق قسم الوسائل المحلي الموجود بالمنطقة التعليمية ، او ما يعبده المدرس بنفسه او يشتريه من السوق المحلي . وهذا التصنيف يصلح عند دراسة انتاج الوسائل ومصادرها المختلفة .

(١) حسين حمدي الطمحي ، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ، الكويت ، دار القلم ، ١٩٨٠ م ص ٤١ .

ويمكن تصنيفها على اساس المادة التي تصنع منها ، فتجمع الوسائل — المصنوعة من الخشب في قسم واحد مثل السيروت ، اللوحات ، لوحات العرض

ويمكن تصنيفها على اساس الحواس المستعطة في ادراكها : فمنها السمعى ومنها البصرى ومنها السمعى والبصرى .

ويمكن تصنيفها حسب المواد الدراسية التي تلزم لها وتخدم ابعادها المختلفة فنجد الخرائط المسطحة والخرائط البارزة والكارات الارضية تحت مادة الجغرافيا تارة وتحت مادة التاريخ تارة اخرى ، وتحت علم طبقات الارض (الجيولوجيا) مرة ثالثة .. وهكذا .

ويمكن تصنيف الوسائل كلها في درجات وفق معايير محددة كما فعل — " اد جاريديل " الذي يعد رائدا من رواد الوسائل التعليمية في عصرنا الحاضر . فقد قام بترتيب الوسائل التعليمية او الخبرات التي توفرها على شكل مخروط اسماء " مخروط الخبرة " ^(١) (انظر الملاحق) حسب فعاليتها في التعليم وتوصيل المعرفة للمتعلم . ومن الملاحظ ان تقسيمات هذا المخروط بمجموعها تعتمد التعليم عن طريق الحواس كلها بالعمل او بالمشاهدة او بالاستماع او بالقراءة كل منها بشكل منفرد أو مجتمعة معا . الا ان تعدد الوسائل واختلاف انواعها واشكالها ، يتطلب من المعلم الذي يستخدمها اختيارها بعناية فائقة بحيث تتناسب مع الموقف التعليمي ليشير الاهتمام والرغبة لدى المتعلم ، ويشير

(١) احمد خيرى كاظم وآخرون ، الوسائل التعليمية والمنهج . القاهرة . دار النهضة العربية ١٩٧٩ م ص ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ .

فيه التشويق للمتابعة والقدرة على ادراك معنى ما يتعلمه .

وقد جعل " دليل " قاعدته مخروط الخبرة " الخبرات الهادفة المباشرة " وجعل قاعدته الكلمات والرموز اللفوية وربب بين القاعدة والقمة والوسائل التعليمية المختلفة والنسبة للمعايير التي اعتمد عليها في هذا الترتيب هي مدى ما تتصف به الخبرة التي تحققها الوسيلة من التجريد والواقعية والمادية وفعالية التلميد . فكلما اقتربنا من القمة زاد التجريد وقلت الواقعية والمادية وفعالية التلميد . ويحدث العكس كلما اقتربنا من القاعدة حسب التوضيح في الرسم (١) ويلاحظ الباحث على تقسيم " دليل " للوسائل التعليمية على اساس الخبرات ما يأتي :

- هناك تداخل بين خبرات المخروط خصوصا عند الاستعمال فمثلا ليس هنالك ما يمنع من استخدام الكلمات التي هي عبارة عن رموز لفظية مع الخبرات الحسية الاخرى .

- تختلف درجات التجريد والواقعية والمادية والفاعلية داخل الطبقة الواحدة فالصورة منها ما هو على درجة كبيرة من التجريد تجعل من الضروري ان يتعلم التلميذ " لغة " الصور ليدرك معنى الخبرة التي يحصل عليها من مشاهدة مثل هذه الصور .

- لا يعني هذا الترتيب ان جميع عمليات التعليم والتعلم يجب ان تسير في وجهة واحدة من الخبرات الهادفة المباشرة الى الخبرات المجردة تبعا لترتيب الخبرات في مخروط الخبرة . فكثيرا ما نستعمل نوعين او اكثر من الخبرات معا . وكثيرا ما تنتقل بين خبرات المخروط صعودا وهبوطا وفق ما يظنه ذكائنا وظروف الموقف التعليمي .

(١) حسين حمدي الطهجي ، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ،

- لا يقصر طبقة او طبقات معينة على التلاميذ الصغار ، وطبقة او طبقات اخرى على الكبار . فكل طبقة مشاع لكل الاعمار طالما يستطيع التلميذ قراءة لغة الوسيلة وفك رموزها وادراك ماتحتويه من معلومات .

- لا يعنى هذا الترتيب ان وسيلة تفضل وسيلة اخرى لقربها او بعدها عن قاعدة المخروط او قمته . ان لافضل لوسيلة على اخرى الا بمقدار جد واهميتها وفائدتها فى العلية التعليمية .

- كذلك لا يعنى هذا الترتيب ان التعلم عن طريق احدى الحواس يفضل التعلم عن طريق حاسة اخرى او ان التعلم عن طريق حاستين يفضل التعلم عن طريق حاسة واحدة . وانما المهم ان يشترك اكبر عدد ممكن من الحواس الوظيفية فى الحصول على الخبرة المطلوبة . ولقد رأى الباحث ان ياخذ التصنيف على أساس المادة التى تصنع منها الوسيلة فتجمع الوسائل المصنوعة من الخشب فى قسم واحد مثل السبورات واللوحات ولوحات العرض وما الى ذلك لمناسبة ذلك لموضوع الدراسة .

أنواع الوسائل التعليمية :

تنقسم الوسائل التعليمية التى تستخدم فى مدارسنا فى الوقت الحاضر الى ثلاثة اقسام رئيسية : وسائل بصرية ، ووسائل سمعية ، ووسائل سمعية بصرية .

أولا : الوسائل البصرية :

الوسائل البصرية هى وسائل الايضاح التى تستعمل اساسا ، كما يد لعلها اسمها حاسة البصر ، اى يمكن رؤيتها لاسماعها وهى اكثر تنوعا واهمية ولا شك ان معظم معلوماتنا وتجاربنا نصلنا عن طريق العين وتنطوى تحت

لواء هذا القسم طائفة كبيرة من الوسائل التعليمية تتدرج من السبوة العادية الى السينما الصامتة وتضم بين هذين الطرفين وسائل قيمة اخرى كالتجارب العلمية والرموز البصرية والصور الفوتوغرافية ، واللوحات التوضيحية ، والمعارض والمتاحف والرحلات المدرسية والشرائح التعليمية ، وأفلام الصور الثابتة وغيرها .

ثانيا : الوسائل السمعية :

الوسائل السمعية هي تلك الوسائل التي تستغل فيها اساسا حاسة السمع اى يمكن سماعها لا رؤيتها مثل الاذاعة المدرسية والتسجيلات الصوتية والاسطوانات التعليمية . (٩)

ثالثا : وسائل سمعية بصرية :

الوسائل السمعية البصرية هي تلك الوسائل التي تستغل فيها اساسا حاستى السمع والبصر اى يمكن سماعها ورؤيتها معا . ومن اهم انواعها افلام الصور الثابتة والمتحركة الناطقة والتلفزيون التعليمى . (١٠)

ويلاحظ ان تسميه هذه الوسائل بالبصرية او السمعية او بهما معا ، لا يعنى انها مقتصورة على هاتين الحاستين أو احدهما لان الحواس ليست منعزلة عن بعض فقد تثير الحاسة حاسة اخرى أو أكثر كما اوضحنا من قبل ، ومتى اشتركت الحواس ففى حمل الحقائق وتوصيلها الى العقل كانت أدعى الى جعلها باقية الأثر .

...

(١) ، (٢) د . عمر الاسعد ، التعليم الابتدائى ، طرقه ووسائله ، الرياض ، دار العلوم ١٣٩٦ هـ ص ٤٩ - ٥٥ .

والنقاط التالية يمكن أن تبين لنا بعضا من حدود الوسائل التعليمية
وهي : (١)

- ١ - أن الوسائل التعليمية تعين المدرس ولا تغني عنه . كما لا تغني عن الرجوع
للكتاب الذي هو وسيلة تعليمية في حد ذاتها .
- ٢ - ليست الوسائل التعليمية غاية في حد ذاتها . فتصرف انظار التلاميذ
عن الهدف الذي تستعمل من اجله وهو مسا عدتهم على تعديــــــــــــل
سلوكهم .
- ٣ - لا تقتصر الوسائل التعليمية على مادة دراسية ، فهي تستخدم في جميع
المواد .
- ٤ - وهي تستخدم مع التلاميذ الانكيا والمتوسطين والاقول ذكاء .
- ٥ - كما أن الوسائل التعليمية تستخدم في شرح القضايا الحسية والمجردة .

...

(١) فائز اورفلى ، أثار استخدام وسائل تعليمية من البيئة المحلية ، رسالة
ماجستير ، القاهرة ، جامعة عين شمس ، ١٩٦٩ م .

* أهمية الوسائل التعليمية والحاجة لانتاجها :

في الواقع ان مدرس اليوم يقف وسط تغيرات اجتماعية وعلمية وتكنولوجية هائلة ولم يحدث في تاريخ التربية والتعليم خلال العصور المختلفة ان فرض معدل التغير الاجتماعي والثقافي على المعلم مسؤوليات واعباء متزايدة ك تلك التي يفرضها التغير السريع لمجتمعاتنا المعاصرة . ويتطلب ذلك من جانب المدرس معرفة وفهما بكل هذه المتغيرات ومضامينها التربوية فضلا عن متابعته لما يجرى من تغير وتطور في مادة تخصصه وكيفية توصيل افكاره ومادته الى تلاميذه . ولقد تغير التدريس خلال هذا القرن من الاعتماد الكامل على الالفاظ والتدريس اللفظي الى تدريس يتطلب من جانب المدرس معرفة ومهارة انتقاء وسائل الاتصال المناسبة غير اللفظية حيث يقول علماء النفس (ان التعليم المبني على خبرات حاسية هو التعليم المثمر . وقد يتطلب الطريق الموصل الى الخبرات الحاسية ان يمر التلميذ في خبرات مباشرة ، واقعية مادية ، كان يرى الاسماك لدراستها او يزرع البذور ليتتبع مراحل نمو النبات) (١)

ومع الاشك فيه ان الوسائل التعليمية لها اثار ملموسة على الكثير ممن مظاهر عطية التعليم والتعلم مثل :

١ - تكوين المدركات السليمة : فالالفاظ مهما كانت واضحة لا يمكن توصيل المعاني المطلوبة الى التلاميذ بل ان ذلك يتطلب ان يكون

(١) د . ابراهيم مطاوع وآخرون ، الوسائل التعليمية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٩ م ، الطبعة الثالثة ص ١٠ .

لديهم خبرات حسية عما تعالجه تلك الالفاظ .

٢ - القدرة على الفهم :

ذلك ان الفهم يحتاج الى تفسير الظواهر التي تعرض له فضلا عن ضرورة استنادها الى خبرات سابقة اكتسبها بطريقة مباشرة او غير مباشرة . (١)

٣ - اكتساب المهارات :

ذلك انه لا يمكن ان نعلم مهارة فك وتجميع القطع التعليمية للتلاميذ عن طريق الالفاظ وانما يمكن ان تكسبهم تلك المهارة عن طريق تقديم عرض على او استعمال صور متحركة بطيئة العرض فضلا عن اتاحة الفرصة للممارسة عن طريق التقليد . (٢)

٤ - تكوين الاتجاهات والقيم والقدرة على التذوق :

عن طريق اتاحة الفرصة للممارسة الفعلية في مواقف تكون اقرب الى الواقع منها الى الخيال . ذلك ان تعلم تلك الامور يعد متعذرا عن طريق الالقاء ومجرد اكتساب المعرفة . (٣)

٥ - مقابلة ظاهرة الفروق الفردية :

ذلك ان جميع التلاميذ لا يتعلمون وفق معدل واحد فالفصل الدراسي يضم بين جدرانه " تركيبة " متباينة من التلاميذ مما تتفاوت معه درجة تاثير المدرس من تلميذ لاخر ، ولوسائل التعليمية تعد اداة جيدة تسهم في تلاقي كثير من عيوب اللفظية والالقاء . (٤)

(١، ٢، ٣، ٤) د . حلمى الوكيل ، د . احمد حسين اللقاني ، الوسائل التعليمية ، القاهرة ، الناشر بدون
١٩٨١ ص ١٦٠

٦ - التدريب على أسلوب التفكير العلى :

ذلك ان عرض نماذج او صورا او افلاما او غيرها من الوسائل التعليمية ما يرتبط بالمنهج يساعد التلاميذ على تجديد المشكلة وفرض الفروض وجمع البيانات لاثبات الفروض واختيار الصالح منها ما يساهم فى حل المشكلة (١) .

ونتيجة لاهمية الوسائل التعليمية وفوائدها فى جعل العملية التعليمية مثمرة ومناعة ، لذا نجد ان بعض المنتجين على المستوى التجارى للوسائل التعليمية قد نافس بعضهم بعضا فى انتاج وسائل ليست لها قيمة تربوية ، بالاضافة الى كونها باهظة الثمن وتضع ستارا بين المدرسة والحياة لعدم استغلال خامات البيئة المحلية التى يعيش ضمن اطارها التلاميذ حيث نجد ان هذا " يساعد التلاميذ على اكتساب مهارات واتجاهات مرغوة وتنمية اهتماماتهم بالبيئة المحيطة وفرض ميول ايجابية نحو البيئة " (٢) هذا بالاضافة الى نقص فى الوسائل التعليمية المستوردة والتى لا تغطى مناهج المدرسة الابتدائية جميعها .

نتيجة لكل ذلك ظهرت الحاجة الى انتاج الوسائل التعليمية من خامات البيئة المحلية التى يعيش فيها تلاميذ المدرسة الابتدائية .

(١) المرجع السابق ، الوسائل التعليمية ، ص ١٢ .
 (٢) يحيى هندام وآخرون ، تعليم الكبار ومحو الامية ، اسمه النفسية والتربية
 القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٤ م ص ١٢٥ .

"ولو نظرنا الى تاريخ الانسانية لرأينا كيف استعان الانسان منذ بدء الخليفة باساليب متنوعة ووسائل كثيرة للتعامل فى الحياة والتفاهم مع الناس وفى التعبير عن افكاره وآرائه وما يجول فى نفسه من احساس ومشاعر . ولم تكن الكلمة المنطوقة هى اسلوه الوحيد فى ذلك بل لجأ الى الرموز والارشادات وحصل منها لغة للتفاهم . كما استعان بالوسائل المحسوسة فى التعامل وفى اتمام كثير من امور البيع والشراء . وقد وجدت الصور والرسومات التوضيحية والخرائط مع الانسان منذ الاف السنين وعثر عليها فى كثير من الحضارات القديمة ويمكن مشاهدة ذلك فى معابد قدماء المصريين ومعابدهم^(١) بالاضافة الى ان قدماء المصريين استخدموا الكتابة والرسم على الصخور والجلود واوراق البردى كوسائل للتعليم .

وعندما انشئت المدرسة وقصرت اهتمامها على اكساب التلاميذ اكبر قدر من المعرفة المعقدة ادى ذلك الى ردود افعال متعاقبة بدأت منذ اوائل النصف الثانى من القرن الخامس عشر حيث دعا ابراز موسى ١٤٦٦-١٥٣٦ الى ضرورة تقديم الاشياء والصور والحيوانات الى التلاميذ بصورة تستخدم فيها حواسهم لا عن طريق الحفظ والتسميع . ولم يكن لابرار موسى تأثيرا ملحوظا على اسلوب التربية المدرسية انذاك الا حين اكد كلا من كامانيل وبيوهان فالنتين اهمية قيمة التعلم عن طريق الحواس مثل ما يتم تعلمه عن طريق الصور والخرائط والرسوم التوضيحية والبيانية . وحينما نادى كومينوس (١٥٩٢ - ١٦٧٠) باهمية هذه الحواس لم يكتف بذلك بل قدم كتابا تعليميا مستخدما

(١) حسين حمدى الطوجى ، وسائل الاتصال والتكنولوجيا فى التعليم ، الكويت ، دار العلم ، ١٩٨٠ م ص ٢١ .

الصور والاشكال التوضيحية هو كتاب (عالم الاشياء الحسية) ومنه استخدم الصور والاشكال مع مفردات الكلمات اللاتينية في محاولة للتفسير وتسهيل تعلم التلاميذ . وفي القرن الثامن عشر وجه جان جاك روسو (١٧١٢ - ١٧٣٨) نقدا شديدا الى اساليب التعليم السائدة آنذاك وخاصة تلك التي كانت تعتمد بالدرجة الاولى على الحفظ والاستظهار وصب المعلومات في اذهان التلاميذ ، ودعا الى اقامة التعليم الى المشاهدة المباشرة للاشياء والظواهر الطبيعية كبدل لاستخدام الرموز اللفظية وكان يقصد بذلك ان يبدأ التعليم بعرض الاشياء ذاتها على التلاميذ ليعرفوا ما يتحدث عنه المعلم وقد تأثر بستانالوتزي (١٧٤٦ - ١٨٢٧) باراء روسو فاهتم بالانطباعات الحسية في التعلم وخاصة في تدريس الجغرافيا والعلوم واللغات والحساب . ولقد نظر بستانالوتزي الى الكلمات على انها رموزا تفتقر الى المعنى مالم ترتبط بخبرات واقعية حسية وتتيح للتلاميذ الاندماج في المواقف التعليمية مما تحتويه من انفعالات واقعية وقد تبلورت افكار اولئك المربين في الفترة التي وجد فيها هربارت (١٧٧٦ - ١٨٤٠) وفلديسل (١٧٨٤ - ١٨٥٢) حيث بدأ نظرية الادراك الحسى في الانتشار وازداد تشبع المربين بها . وقد كان هربارت يرى ان اكتساب الخبرة يبدأ بالادراك الحسى للاشياء . وان الخبرات الجديدة ينبغي ان تبني على الخبرات السابقة وان المعلم في تعليمه للتلاميذ لا بد وان يراعى ان تكون الخبرات المقدمة للتلاميذ واضحة المعنى وان تكون المعاني واضحة في كل خطوة من خطوات التعلم . وقد واصل فرويل الدعوة لذلك الاتجاه الذي نادى به استاذ هربارت وفي النصف الاول من القرن العشرين ظهر الاتجاه الذي نادى بان الهدف الاساسي للتعليم هو اكتساب الخبرات المباشرة

التي تهدف الى بناء شخصية الطفل الكاملة والى تعديل سلوكه واكتساب هذه الخبرات يتم عن طريق النشاط والتفاعل والحركة والفهم والتعبير والمشاركة وارتبط كل ذلك بالفلسفة الحديثة للتربية فى محاولة للاستفادة من امكانيات الوسائل التعليمية السمعية والبصرية حتى وصلت به الحال الى ماوصلت اليه الان الوسائل التعليمية واستخداماتها العديدة ففى مجالات التعليم المختلفة والتالى فوائدها فى جعل عطية التعليم باقية الاثر حيث تكوين المدركات السليمة والمساعدة على القدرة على الفهم واكتساب الخبرات وتكوين الاتجاهات والقيم والقدرة على التدقيق ومقابلة ظاهرة الفروق الفردية والتدريب على اسلوب التفكير العلمى كل ذلك مما يجعل العطية التعليمية ثمرة مناعة

...

(١) بنى هذا على ما جاء فى :

ابراهيم مطاوع وآخرون . الوسائل التعليمية ، مكتبة النهضة المصرية
١٩٧٩ م . الطبعة الثالثة

الدراسات العطية في اعداد معلم المرحلة الابتدائية
ودورها في انتاج الوسائل التعليمية
 ...

مفهوم الدراسات العطية في اعداد المعلم :

اذا أردنا ان نعرف مفهوم الدراسات العطية في اعداد المعلم فلا بد لنا من ان نعرض الى الاسباب التي جعلتنا نهتم بالدراسات العطية لاعداد المعلم . ولعل من ابرز هذه الاسباب ما يلي :

١ - من المسلم به اننا نعيش في عصر يتميز بالتطور والتغير في شتى مجالات الحياة بصفة عامة وفي مجال التربية والتعليم بصفة خاصة وان هذا التغير اصبح يحتم علينا ان نجاريه باحداث تعديلات في نواحي العطية التعليمية وما يصاحبها من وسائل تعليمية ، خاصة اذا عرفنا ان التعلم اصبح لا يركز على المواد الدراسية فحسب بل اهتم ايضا بجوانب النشاط المختلفة .^(١)

٢ - اننا نعلم ان مهنة التدريس لم تعد تجعل المعلم ملقنا للمعلومات بل هو موجه ومرشد وهذا التوجيه والارشاد يتطلب توفير امكانيات تساعد المعلم على السير في عمله بنجاح ، والتقى منها معرفته بالخامات اللازمة لعطية انتاج الوسائل التعليمية وقد رته على القيام بانتاج ما يحتاجه من وسائل تعليمية على ضوء الخطة الموضوعة المناسبة للمقررات الدراسية .^(٢)

(١ ، ٢) د . عبد اللطيف فؤاد ابراهيم ، مادة اعداد المعلمين ، مذكرات غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الطك عبد العزيز بحكة (ام القرى حاليا)
 ١٤٠٠ / ١٣٩٩ هـ الفصل الدراسي الاول .

من هنا يمكننا أن نعرف الدراسات العطية بأنها " التدريب العملى الذى يحصل عليه الطالب فى ورشة المدرسة وخارجها بهدف اكتساب الطالب المهارة اليدوية او العملية فى مهنته بحيث يخرج قادرا على مواصلة مهنته" (١) .

ونجد ان التعريف السابق يوضح لنا مفهوم الدراسات العطية فى اعداد معلم المرحلة الابتدائية بصفة خاصة . حيث يتضح دور الدراسات العطية فى تهيئة الجو المناسب لمعلم المرحلة الابتدائية اثناء اعداده ليتخرج الى الحياة العطية قادرا ثم مواصلة مهنته وما يتطلب ذلك من قدرة خاصة فيما يتعلق بانتاج واستخدام الوسائل التعليمية المستخدمة فى المرحلة الابتدائية .

أهمية الدراسات العطية :

ان المعلم هو المسئول الاول عن تربية النشء تربية سليمة تساعد هم على النجاح فى حياتهم وعليه من المسئوليات والتبعات طالم تكن لغيره وان هذه المسئوليات تتطلب من المعلم فهما واضحا لعمله فهو يقابل عينات مختلفة من التلاميذ ويواجه مطالب كثيرة تتطلب منه وهذا كله يدعو الى

(١) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، التدريب العملى لطلاب المعاهد لاعداد المعلم " مؤتمراعداد وتدريب المعلم العربى ، المنظمة ، ادارة التربية ، القاهرة ، مطبعة التقدم ، ١٩٧٢م .

أن يكون على اتصال دائم بكل جديد فى مهنته خاصة ما يتصل بالوسائل التعليمية .

كذلك الحال يكون متفهما لطبيعتها عارفا لمتطلباتها فهو مسئول ان يعرف تلاميذه وقد راتهم^(١) ويعرف البيئة المحلية وما بها من امكانات لكى يستخدمها فى انتاج وتصنيع الوسائل التعليمية اللازمة للمرحلة الابتدائية التى تدرس فيها . وكذلك يعرف التطورات الحديثة ليستخد منها فى تدريسه .

ان افضل فرص المعلم لمعرفة ما ينبغى عليه عمله تجاه مهنته يتوقف على جهوده المستمرة لتحسين عمله وكل ما يتصل بهذا العمل . وهذا بطبيعة الحال لا يكون الا عن طريق ممارسته للدراسات العملية التى يمكن أن توجد فى مكان اعداده . ان هذه الدراسات العملية ثمرة للكثير من المهارات والخبرات التى تعينه على اداء وظيفته والتى تهدف الى ما يلى :

- ١ - اعداد المعلم بالمهارات اللازمة فى صنع الوسائل التعليمية وفى طريقة استخدامها الاستخدام العلمى السليم الذى يؤدى الى بلوغ الغاية المنشودة وفى استخدام الادوات والالات الممكنة .
- ٢ - تنمية قدرة المعلم على التفكير الناقد البناء بما يؤدى الى رفع مستواه وزيادة انتاجيته فى العمل (٢) .

(١) طاهر مزروع ، علم النفس للمعلم والعربى ، القاهرة ، النهضة المصرية ١٩٧٨ ص ٦٥ .

(٢) نبيل صبيح ، الكتاب السنوى فى التربية وعلم النفس ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ١٩٧٨ م ص ١٨٢ .

- ٣ - ايقاف المعلم على كل جديد في الابتكارات والاخرعات التربوية التي تمكن المعلم الاستفادة منها في عمله بالمدرسة ونتاجه للمؤسسات التعليمية المناسبة واللازمة .
- ٤ - الدراسات العطية مجال واسع يسمح للمعلم دراسة العمل بطريقة واقعية عن طريق الممارسة الفعلية واكتشاف خصائص الاشياء ومميزاتها . (١)
- ٥ - تساعد المعلم على تحسين مواقف التعليم والتعلم وتشير اهتمامه بالعملية التعليمية وتهيئ الفرصة له لكي يظهر مآلديه من مهارات لاستخدامها لصالح العطية التعليمية التعليمية . ومهارات الانتاج المتقن للوسائل التعليمية . (٢)

...

* أهم الدراسات العطية في اعداد معلم المرحلة الابتدائية المفيدة في عطية

انتاج الوسائل التعليمية :

- الدراسات العطية :

ويقصد بها الباحث دراسات عطية تتناسب مع طبيعة ما سيقوم به المعلم من عمل حسب تخصصه في المادة او المواد الدراسية تتصل بطبيعة المادة الدراسية والعمل الذي سيقوم به المعلم مع تلاميذه مع مراعاة خصائص نمو وسيول التلاميذ .

ولاشك ان لهذه الدراسات العطية اثنا اعداد معلم المرحلة الابتدائية أهداف منها على سبيل المثال لا الحصر :

١ - ان يفهم المعلم اسس المادة العلمية التي سيقدمها لتلاميذه أثناء تعليمهم المادة الدراسية .

٢ - ان يتدرب المعلم على النواحي العطية التالية بالقدر الكافي كي لا يفشل في استغلال الامكانيات المتاحة له .

٣ - تدريب المعلمين على استخدام البيئة المحلية بمنطقة مكة المكرمة التعليمية كميدان للدراسة والتطبيق او كمعمل لهذه الدراسة (١) .

وهذا ما سيتضح من خلال السطور التالية :

(١) عبد اللطيف فؤاد ابراهيم ، الدراسات العطية ، مذكرات مادة اعداد المعلمين (٦٥٢) لعام ١٤٠٠ / ١٤٠١ هـ الفصل الدراسي الاول ، كلية التربية جامعة أم القرى .

١ - انتاج الوسائل التعليمية :

لعله من المفيد جدا أن يقوم المعلم بانتاج الوسائل التعليمية البسيطة وذلك باستغلال الامكانيات المتاحة وفرض الانتاج الموجودة والتي لا تحتاج الى تعقيد او جهد كبيرين .

ان انتاج الوسائل التعليمية اللازمة للمرحلة الابتدائية لا يقتصر على مادة دراسية دون الاخرى بل كل مادة يمكن لمعلمها انتاج وسائل تعليمية مناسبة لمادة تخصصه .

ويمكن ان نذكر هنا أهم اهداف انتاج الوسائل التعليمية :

(١) استغلال الامكانيات المتاحة فيما يعود بالنفع والفائدة على العلية التعليمية التربوية .

(٢) جعل المعلم القدير يعتمد على نفسه في تهيئة جو متكامل للمادة الدراسية .

(٣) تفيد المعلم للمرور بخبرات مساعدة .

(٤) غالبا ما يكون ما ينتجه المعلم من الوسائل التعليمية دقيقا وملائما للدرس الذي يقوم بتدريسه لان هذا الانتاج للوسائل التعليمية مبني على الحاجات التي يعلمها المعلم نفسه .

ومن فوائد عطية انتاج الوسائل التعليمية من قبل المعلم نفسه ما يلي :

- (١) النظر في امكانات المدرسة المتاحة وامكانات البيئة المحلية واستغلال كل هذه الامكانات العظيمة في انتاج الوسائل التعليمية .
- (٢) مراعاة البساطة في انتاج الوسائل التعليمية الممكنة وعدم التعقيد او المبالاة .
- (٣) التأكد من ان الوسيلة المنتجة ذات علاقة بالدرس وذات فائدة مرجوة في تحقيق اهداف المادة الدراسية .
- (٤) سهولة الحصول على الوسائل التعليمية اللازمة والمناسبة للمرحلة الابتدائية والبعد عن عطية الروتين في طلب احتياجات المدرسة من الوسائل المعينة المناسبة .

٢ - معرفة استخدام ورشة المدرسة :

تعد الورشة مكانا رئيسيا في المدرسة الحديثة وتختلف محتويات الورشة تبعا للمرحلة الدراسية ونوع دراسات المدرسة فقد يكون بالورشة آلات مختلفة كهربائية وغيرها من الادوات المناسبة التي يستخدمها التلاميذ تحت اشراف المعلم في عطية انتاج الاشياء البسيطة . وقد تكون مجرد مناخذ وادوات يستخدمها التلاميذ . ومن هذه الادوات : الكاشة والمفك والمبرد والمطرقة والمشار والمفاتيح المختلفة ولوازم الانتاج الاخرى كالاخشاب وقطع البلاستيك ولفات الورق

الالنيوم والاصباغ والتلاوين المختلفة .. وغير ذلك ما يلزم للعمل
الذى يقوم به التلاميذ تحت اشراف المعلم .

هذا ولا بد ان يكون بكل أداة مكانا ثابتا حتى لا تتعرض للتلف
أو الضياع . ولا يقتصر استخدام الورشة على مادة معينة بالذات بل
ان تدريس المواد الدراسية المختلفة يستطيع ان يفيد من وجود
الورشة .

ومن اهداف استخدام الورشة المدرسية ما يلى :

- أ - تدريب التلاميذ على استخدام الآلات والادوات .
- ب - تدريب التلاميذ على نحو يدعم ثقتهم بأنفسهم .
- ج - جعل التلميذ يقدر العمل ويحترمه .
- د - انتاج بعض النماذج والادوات التى تحتاجه فى الدراسة
كالخراط البازرة والنماذج البسطة . (١)

(١) عبداللطيف فؤاد ابراهيم ، مرشد تعرين المدرس ، القاهرة ، مكتبة
مصر ، ١٩٦٦ م ص ١٥٢ .

اذا لابد للمعلم اثناء اعداد ما يمارس عطية انتاج الوسائل التعليمية داخل الورشة لما لهذا التدريب من فوائد تعود على العملية التعليمية بالخير الكثير . ولأن الاجادة في انتاج الوسائل التعليمية لاتاتي نتيجة للدراسة النظرية فقط بل يجب ان يتدرب عليها حتى يستطيع انتاجها والتالى تعليم تلاميذه عطية الانتاج والمشاركة فيه .

٥ - معرفة استخدام حظائر المدرسة :

عملا بالنظريات الحديثة في التعلم فقد خصصت مدارس اليوم اماكن متعددة للدراسات العملية التي تلزم التلميذ في حياته المدرسية وربطه بواقعه في المجتمع . حيث لابد من وجود حظائر في المدرسة تربي فيها الحيوانات الاليفة وخاصة تلك الواردة في المقررات الدراسية للمرحلة الابتدائية كالماعز والخراف والدجاج والارانب والاسماك حيث تربي في احواض خاصة بها . وذلك لمعرفة طرق تربيتها وتغذيتها وتكاثرها . لكل ذلك تتضح لنا اهمية حظائر المدرسة في التدريب على الاتصال الحيوى بما يدرسه التلميذ .

* اهداف استخدام حظائر المدرسة :

- ان استخدام حظائر المدرسة يجب ان يكون من اهدافها تحقيق مايلي :
- أ - اتاحة الفرصة امام التلاميذ للمرور في خبرات شخصية ومساعدتهم على تنمية قوة الملاحظة .
 - ب - تدريب التلاميذ على تربية الحيوان والعناية به وتعويدهم على احترام العمل .

- ج- إتاحة الفرصة أمام التلاميذ ليروا عطيا مدى تاثر الانتاج باتباع الاساليب العلمية في تربية الحيوان .
- د - تنمية مهارات مطلوبة في التلاميذ كتحمل المسئولية والاعتماد على النفس والتعاون والتدريب على كل ذلك .
- هـ - ربط المدرسة بالبيئة من خلال هذه الدراسة العطية .
- و- مد البيئة المحيطة بالمدرسة بالمنتجات المتقنة والارشادات الصحية والعطية في طرق تربية الحيوان والتغذية والوقاية والعلاج .

ولتحقيق هذه الاهداف يجب على معلم المرحلة الابتدائية ان يقوم بما يلي :

- ١ - يتعاون مع مدرسي المدرسة في سبيل الاستفادة من الحظائر الموجودة في المدرسة .
 - ٢ - توجيه تلاميذه الى الملاحظة العلمية ومن ثم المناقشة الهادفة
 - ٣ - توجيه التلاميذ الى الاساليب الصحيحة لتربية الحيوان وحمايته وعلاجه .
 - ٤ - المشاركة في خدمة البيئة المحلية التي ينتسب اليها التلاميذ . (١)
- تلك هي من الاساليب السليمة التي يجب على المعلمين مراعاتها عند استخدامها ولن يكون ذلك الا بالتدريب العطى والممارسة الفعلية في برنامج اعدادهم .

(١) عبد اللطيف فؤاد ابراهيم ، مرشد تمرين المدرس ، مرجع سابق ص ٣١ ، ص ١٤٨ .

٦ - معرفة استخدام الرسم :

تنادي المدرسة الحديثة بايجاد مكان معين لدروس الرسم يطلق عليه اسم حجرة الرسم او المرسم لعالها من اهمية كبرى تساعد على بلوغ الاهداف الاتية :

أ - تهيئة جو مناسب يساعده على تنمية احساس وتذوق الجمال عند التلاميذ .

ب - اتخاذ المرسم مركزا لنشاط التلاميذ حيث يتم توجيههم وتدريبهم ويراعى التذوق الفني وتنميته في نفوسهم .

ج - اتخاذ المرسم مكانا مناسباً للعرض الفني من انتاج التلاميذ .

د - اتخاذ جزء من المرسم لحفظ الادوات والمواد اللازمة بما يقوم به التلاميذ من عمل .

هـ - اتخاذ الرسم مكانا مناسباً لجمعية الموهوبين من التلاميذ لاشباع هواياتهم الفنية واستغلال هذه الموهبة لانتاج بعض الوسائل التعليمية اللازمة والمناسبة بواسطة الرسم .

ونظرا للاهداف التي يسعى استخدام المرسم لتحقيقها او بلوغها اصبح على معلم المرحلة الابتدائية ادراك تلك الاهداف وفهمها وان يمارس طرق الوصول اليها وذلك اثناء اعداده لممارسته الفعلية لكي يستفيد في حياته المهنية .

٧ - الافادة من فناء المدرسة وحديقتها :

على الرغم من ان معظم المدارس ينقصها في الوقت الحاضر وجود فناء وحديقة مناسبة اما لان الجنوس تاجر ولم يخصص اساسا كمدرسة

ولا يوجد احسن منه في ذلك الحى الذى تقوم به المدرسة او لان المدرسة حين بنيت لم يهتم المسئولون عنها بايجاد فناء او حديقة فيها ، فانه لابد ان يراعى عند بناء المدرسة واستئجار مبنى مؤقت لها ان يكون بها فناء وحديقة مناسبة .
فالمدرسة ليست مجموعة من الحجرات تلقى فيها الدروس ، بل ان بها جوانب كثيرة من التربية يتطلب ان يقوم التلاميذ بنشاط موجه في خارج حجرات الدراسة في اماكن كثيرة من بينها فناء المدرسة وحديقتها (١) .

أهداف استخدام فناء المدرسة وحديقتها :

- (١) استخدام الفناء لانواع النشاط الرياضى المختلفة .
- (٢) تدريب التلاميذ على العطلات الزراعية المناسبة وخاصة فى المدن .
- (٣) ان تصبح حديقة المدرسة مجالا لربط ما يدرسه التلاميذ نظريا فى مادة العلوم بواقع الحياة .
- (٤) ان تستخدم فناء المدرسة وحديقتها كميدان متنوع لدراسة التربية الفنية .
- (٥) ان تصبح الفناء والحديقة ميدانا لحالات التعاون المختلفة والتدريب على ذلك .

(١) د . عبد اللطيف فؤاد ابراهيم ، مرشد تمرين المدرس ، مرجع سابق ،

وحتى نجعل معلم المرحلة الابتدائية متمكنا من استغلال هذه الأهداف وتسخيرها لصالح العملية التربوية لابد عند اعداده من مراعاة مايلي :

- أ - تقديم اقتراحات مناسبة مع ما يستطيعه المعلم من جهد وخبرة الى ادارة المدرسة لتساعد على حسن استخدام فناء المدرسة .
- ب - مراعاة مايناسب مادة التدريس ومرحلة نمو التلاميذ وامكانات المدرسة المتاحة .
- ج - توجيه التلاميذ تحت اشراف المعلم باستخدام جزء من فناء المدرسة للحفر والبناء على نحو يبرز امامهم مفاهيم جغرافية خاصة كمفاهيم كل من البحيرة والنهر والجدول والجزيرة وشبه الجزيرة وغير ذلك .
- د - توجيه التلاميذ الى ما يمكنهم القيام به من عمليات زراعية مرت عليهم في دراساتهم تحت اشراف المعلم نفسه .
- هـ - ان يدرس مايدور في الحقيقة عن الطبيعة (مايزرع) ماينمو ومواعيد العمليات الزراعية وتوجيه التلاميذ لملاحظة كل ذلك على نحو منتظم .
- و - توجيه التلاميذ الى انواع النباتات في حديقة المدرسة . وكذلك عينات الزهور وتفصيل الجذوع والسيقان والبذور والاسمدة الطبيعية والكيميائية .
- ز - توجيه التلاميذ لاستغلال فناء المدرسة وحديقتها ميدانا للتدريب على القيام بالرسم الهندسي والوقوف على مشكلات حقيقية يحدونها كاسس واقعية لمسائل الحساب والهندسة .

ح - ان تنتهز الفرص التي تتيحها مجالات النشاطات في فناء المدرسة وحديثها لتشجيع التلاميذ على التعاون وادراك قيمة الحياة اليومية .

من كل ماسبق يتضح لنا اهمية الدراسات العقلية أثناء اعداد معلم المرحلة الابتدائية لان الممارسة الفعلية أثناء الاعداد تحقق الاهداف المرجوة أثناء تادية عمله في حياته المهنية بالمدرسة ، وبالتالي اثر كل ذلك على عطية انتاج الوسائل التعليمية وما يتطلبه ذلك من مرور معلم المرحلة الابتدائية بخبرات مباشرة أثناء اعداده لتساعده أثناء تادية عمله على تحقيق الاهداف المتوخاة من عمله ومن اهم هذه الاهداف - كما اسلفنا - قدرة معلم المرحلة الابتدائية على انتاج الوسائل التعليمية بما يراه مناسباً ، مستغلاً في ذلك خامات البيئة المحلية والمستهلكات العديدة النفع في حالتها العادية .

...



الفصل الثالث

الفصل الثالث

يتصل ببعض العطلات الانتاجية للوسائل التعليمية الممكن انتاجها من قبل معلم المرحلة الابتدائية والمباني المدرسية ودورها في ذلك ، وذلك على النحو التالي :

- ١ - بعض انواع الوسائل التعليمية الممكن انتاجها من قبل معلم المرحلة الابتدائية .
- ٢ - المباني المدرسية في المرحلة الابتدائية وتأثيرها على عطية انتاج الوسائل التعليمية داخل المدرسة .

* بعض انواع الوسائل التعليمية الممكن انتاجها من قبل معلم
المرحلة الابتدائية :

لا شك ان الوسائل التعليمية الجيدة من اهم ما يساعد التلميذ على ادراك الحقائق وتوضيح الافكار بيسر الطرق واسهلها وذلك عن طريق الاتصال المباشر بالحقائق ذاتها كما يحدث في الرحلات العلمية مشالا والاستعانة بالعينات او عن طريق صياغة الحقائق في صور مرسومة او مجسمة او عن طريق العرض للصور الثابتة او الافلام التعليمية الى غير ذلك من انواع الوسائل التعليمية اللازمة للمرحلة الابتدائية .

لهذه الاهمية اصبح من الضروري ان يهتم المعلم في المرحلة الابتدائية بالوسائل التعليمية وطرق انتاجها خاصة من خامات البيئة المحلية حسب حاجة المدرسة الابتدائية وما تتطلبه منهاج المدرسة الابتدائية من الوسائل التعليمية الملائمة والمراعية لخصائص نمو التلاميذ في هذه المرحلة .

وكما يقول د . ابو الفتوح رضوان * ان الوسائل التعليمية المتنوعة تمكن المعلم من مواجهة الفروق الفردية في الفصل . فالتلاميذ يطمعون الدروس الرتيبة وتختلف طبائعهم في تقبلهم للدروس فمنهم من يروق السماع ومنهم من لا يتذوق الدروس دون مشاهدة * (١) .

(١) د . ابو الفتوح رضوان واخرون ، المدرس في المدرسة والمجتمع ، القاهرة ، الانجلو المصرية ١٩٧٨ م ص ١٢٥ .

ومع أن الوسائل التعليمية تلعب دورا كبيرا في تحقيق أهداف العملية التعليمية ، إلا أنه يجب أن نشير إلى أن الاهتمام بها لا يعني بحال من الأحوال أن زمن الكتاب المدرسي انتهى أو أننا سنصبح في غنى عن المعلم في الوقت الراهن على الأقل .

والجدير بالملاحظة أن صنع الوسيلة التعليمية غرضا في حد ذاته ، بل وسيلة لتحقيق هدف تعليم التلاميذ وتعويدهم مختلف المهارات لذلك فإن أسلوب المدرس وتفهمه لمدارك وقدرات وخصائص تلاميذه . كل ذلك هو العامل الرئيسي في تعليم التلاميذ بسهولة علاوة على توفير في الجهد والوقت والمال .

إن هذه الوسائل لا تغني أبدا عن المعلم بل إنها ستزيد من أعبائه نظرا لحاجتها الدائمة إلى أن يكون المعلم نشيطا متجددا قادرا على العطاء ماهرة في إنتاجها واستخدامها .

ولكي يكون المعلم قادرا على إنتاج الوسائل التعليمية فلا بد أن من توجيهه وتدريبه بعناية قبل الخدمة بطريقة فيها من الجدية والتخطيط السليم .

وحتى يكون معلم المرحلة الابتدائية قادرا على إنتاج الوسائل التعليمية واستخدامها استخداما صحيحا لا بد من أن يأخذ في الاعتبار النقاط التالية :

- ١ - تصميم الوسيلة قبل إنتاجها مع ملاحظة إشراك التلاميذ في هذا التصميم والتنفيذ ويعمل على الاستفادة من المراجع والكتب المختلفة الخاصة بإنتاج الوسائل التعليمية . وكذلك الاستفادة من آراء غيره من المعلمين .

- ٢ - أن يكون الغرض من الوسيلة التي يريد المعلم انتاجها واضحا ومحددا مراعى فيها خصائص نمو التلاميذ في هذه المرحلة (١) .
- ٣ - أن تكون الوسيلة بسيطة واضحة خالية من التعقيدات تستمد موادها الداخلية في صنعها من مواد البيئة المحلية بقدر الامكان .
- ٤ - ان تتصف وسيلته بالدقة والمتانة وسهولة الاستعمال (٢) .
- ٥ - واخيرا لابد من تقويم الوسيلة التعليمية المنتجة وتعديل ما يحتاج الى تعديل على ضوء مدى استفادة التلاميذ منها .

ان دراسة البيئة المحلية وحصر ما بها من اشياء تساعد على انتاج الوسائل التعليمية كخطوة اولى تسبق الانتاج لمعرفة موجودات ومدى الاستفادة منها في انتاج الوسائل التعليمية الخاصة بالمرحلة الابتدائية .

ويرى الباحث ان الدراسة الميدانية للبيئة المحلية تساعد المعلم فى المرحلة الابتدائية على كيفية الربط بين ما يقوم بتدريسه وما هو كائن فى المجتمع المحلى للاستفادة من ذلك بصورة كبيرة وشمرة .

وفى الواقع ان وزارة المعارف فى المملكة العربية السعودية تزود مدارسها بكثير من الخرائط والصور والاجهزة والنماذج والعينات والمصورات الى غير ذلك (٣) .

(١ ، ٢) محمد على نصر ، الوسائل التعليمية ، القاهرة ، الجهاز المركزى للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية ، ١٩٨٠ ص ٢٨ ، ص ٣١ .

(٣) التعليم الابتدائى بين الاس واليوم ، وزارة المعارف ، التعليم الابتدائى ١٣٨٩ هـ ص ٨٠ .

لكن ليس معنى هذا ان يقف ذلك عند هذه الحدود فلا بد من انتاج الوسائل التعليمية الخاصة بالمرحلة الابتدائية شاركة من المعلم والتلاميذ وفي بعض الاحالات انتاجا للتلاميذ تحت اشراف المعلم .

ولاشك ان أهم مصدر لانتاج الوسائل التعليمية هو البيئة المحلية ومابها من امكانات حيث ان البيئة المحلية لمكة المكرمة التى هى جزء من المملكة العربية السعودية مليئة بالخامات الضرورية اللازمة لانتاج الوسائل التعليمية الخاصة بالمرحلة . وكذلك بالمواد الاستهلاكية المختلفة .

وهذا دون شك فيه يتم الانتاج بأرخص الأثمان وأوفرها وأسهلها حصولا .

ومن الوسائل التعليمية التى يمكن انتاجها من قبل معلم المرحلة الابتدائية مستغلا في ذلك خامات البيئة المحلية من المواد الاستهلاكية وغيرها اذا توفرت الامكانات الكافية لذلك مايلى :

أولا : المجسمات :

نظرا لتعدد ثقافة المجتمعات وتراكم العلوم والمعارف صار من المتعذر على التلاميذ دراسة كافة مايلزمهم على الطبيعة المباشرة .

والمجسمات هى كل مايمكن الحصول عليه نتيجة لاعادة تشكيل الواقع او الشئ الاصلى او تعديله او اعادة ترتيبه او اختصاره باستبعاد بعض عناصره (١) .

(١) ابراهيم مطاوع وآخرون ، الوسائل التعليمية ، مرجع سابق ص ٣٢ .

فالمجسمات لها فائدة كبيرة توضح الفكرة في اذهان التلاميذ كما لهذه
المجسمات من اهمية وفائدة كبيرة فهي تكبير الاشياء الصغيرة أو العكس
أو تقريب لفكرة قديمة مثل الادوات الزراعية القديمة وخلافها . . وكذلك
نجد أن الاشياء الكبيرة كالقارات وغيرها التي لا يمكن للصورة ان تلم باطرافها
دفعاً واحدة نجد ان استعمال الخرائط المجسمة والكرات الارضية
يجعل شرح هذه الموضوعات بسيطاً .

١ - النماذج :

ان النموذج هو صورة تمثل الاصل ، اما ان تمثل الحقيقة بحجمها كالزهور
الصناعية مثلاً أو أن تكون أكبر منها كرسوم أو مجسمات بعض الحشرات وأجزاء
جسم الانسان كالعين والاذن والاسنان . . أو أن تكون اصغر منها كالخرائط
والكرات الارضية واللوحات التوضيحية كما سيتضح في النقاط التالية .

وتعد النماذج على أشكال ظاهرية تبين الاجزاء الخارجية للشيء
أو أن تكون مقطعية تبين الاشياء الداخلية له .

وما تقدم يتضح لنا أن المجسمات تصبح ضرورية اذا كان الواقع
أو الشيء الأصلي صعب المنال أو ضخماً أو ضئيلاً أو معقداً أو خطراً أو أثرياً
أو مختلفاً غير ظاهر في مثل هذه الظروف يكون تقليد الواقع أفضل من الواقع
نفسه في تحقيق الاغراض التعليمية .

ويمكن القول بان المجسمات هي كل ما يمكن الحصول عليه بتأبعاد الثلاثة (الطول والعرض والارتفاع) نتيجة لاعادة تشكيل الواقع أو الاشياء الاصلى أو تعديله أو اعادة ترتيبه أو اختصاره باستبعاد بعض عناصره .

أما أنواع المجسمات فهي مجموعات تتمثل في التالي :

- ١ - النماذج
- ٢ - النماذج البسيطة
- ٣ - العينات
- ٤ - الكرات الارضية والسموية
- ٥ - الاشياء
- ٦ - منضدة الرمل .

وفيما يلي شرح لكل مجموعة من هذه المجموعات :

١ - أنواع النماذج : (١)

- أ - نموذج الشكل الظاهري كنموذج لحشرة أو أداة من أدوات الاستعمال اليومي أو خريطة مجسمة لتضاريس دولة معينة . وتكون عادة بنسب معينة محدودة ومقياس واضح .
- ب - نموذج القطاعات العرضية : كنموذج القطاع العرضي لسباق نبات ذى فلتين أو القطاع العرضي للكلية في الجهاز الهضمي للإنسان .

(١) بنى هذا على ما جاء في :

- مرجع سابق ، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم ص ٢١٥-٢١٦ .
- مرجع سابق ، الوسائل التعليمية ، حلمي الوكيل وآخرون ص ٣٧ .

- ج - نماذج القطاعات الطولية . كنموذج القطاع الطولي لساق نبات .
- د - النماذج المفتوحة . وتستعمل لظها ر بعض المحتويات الداخلية كنموذج لجسم الانسان او المنزل الريفي يمكن رفع سقفه وواجهته دفعة واحدة لمشاهدة محتوياته .
- هـ - النماذج المفككة . وتستعمل لبيان العلاقة بين الاجزاء الداخلية كنموذج احشاء الجسم ونموذج اجزاء العين والاذن وهي يمكن تفكيكها الى الاجزاء المكونة لها واعاد تركيبها بسهولة وذلك فهي تتيح الفرصة للتلاميذ بالاشتراك الايجابى فيكتسبون خبرة قريبة من الواقعية .
- و - النماذج الشفافة وهي تظهر المحتويات الداخلية دون الحاجة الى قطاع او منحة بل تكون الطبقة الخارجية من مادة شفافة كالبلستيك او الزجاج كنموذج لعرض قاع البحر وما به من نباتات واسماك واصداف وشعاب مرجانية .
- ز - النماذج الشفالة - ولقد استبعد الباحث النماذج الشفالة لانها ادوات ميكانيكية بحتة ومعيدة عن موضوع الدراسة لانها صعبة التصنيع داخل المدرسة لمحدودية امكاناتها .

ح - المنظر المجسم :

وهو عبارة عن نموذج مصغر يحتوى أشياء أو نماذجها المصغرة ويبدو كما لو كان منظورا في الطبيعة ويشعر المشاهد ان المنظر الذي امامه مجسم حقيقة وذلك ويوضح هذا كله على منضدة حيث تبدو الباني الصغيرة في الجهة البعيدة للبالغة في العمق .
والفرض من هذا كله هو تمثيل خداع العين في الادراك البصرى .
ففي منظر مجسم كشارع مثالايد والناس والاشجار والمنازل ففى الجهة البعيدة اصغر منها في الجهة القريبة .
هذا ويستطيع المعلم في المرحلة الابتدائية وخاصة في الصفوف الثلاثة الاخيرة ان يرشد تلاميذه الى صنع مناظر مجسمة لما يدرسون بتكاليف زهيدة فاوراق الجرائد اذا غمست في شمع ملون منصهر تصلح لتمثيل اوراق بعض النباتات . ونشارة الخشب الناعمة بعد صبغها باللون الاخضر تمثل الحشائش . ويمكن تشييل خطوط الحرث بتمرير اسنان مشط على تراب طرى كما يمكن تشييل الاشجار والشجيرات باستخدام الاسفنج المصبوغ باللون الاخضر والاشخاص والحيوانات يمكن ان تقصص رسوماتهم من المجلات وتلصق على ورق كرتون تنطبق حافته على حافات الرسم نفسه وتثبت بالدبابيس وغير ذلك .
وتوضع الاشياء او نماذجها داخل صندوق كرتون وتضاء اضاءة غير مباشرة وتكون الخلفية مقوسة وعليها رسم يتناسب مع الموجودات في الصندوق .
وهذا ولا شك يعطى احياء بالواقعية .

* قواعد استخدام النماذج :

- ١ - التأكد من ان كل تلميذ يستطيع رؤية الملامح العامة للنموذج . أما التفصيلات فترك للفحص الفردى او لفحص مجموعات التلاميذ .
- ٢ - الحذر من التبسيط الزائد . . كنموذج العين المبسط لا يعطى صورة صحيحة عن العين فيجب ان يرفق بصورة ورسوم ايضاحية ملونة ولوحات مكبرة تشرح التفاصيل لكي يكون التلاميذ مدركات واقعية صحيحة . (١)
- ٣ - الحذر من ان يكون التلاميذ مدركات خاطئة عن حجم الشئ الحقيقى وذلك بتأكيد المعلم دائما على الحجم الحقيقى ومقارنته بحجم النموذج .
- ٤ - تشجيع التلاميذ على فحص المجسمات بايديهم ما امكن ذلك . فـهـذا يزيد التلاميذ شغفا بالدرس وينطبق هذا على النماذج المفككة ومحاولة اعادة تركيبها من قبل التلاميذ انفسهم تحت اشراف المعلم .
- ٥ - حفظ النماذج فى خزائن خاصة بها واستعمالها فى اللحظة المناسبة وعدم بقائها فى الفصل باستمرار لكيلا يفترها تلاميذ بها .

* الاشياء المبسطة :

ان الاشياء المبسطة نوع من المجسمات التى تحذف فيها بعض عناصر الشئ الاصل الذى يراد تقليده ليتركز الانتباه على الامور الجوهرية . ومثال ذلك :

- ١ - صنع ساعة حائط بواسطة الكرتون مع عمل العقارب والمينا من نفس المواد

(١) بول ر . وندت ، ترجمة د . احمد محمد طنطاوى واخرون . الوسائل التعليمية المعطية . مترجم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة

وفي هذه الحالة لا حاجة لنا الى تروس وزبرك فيها هنا ركزنا الانتباه على حركة العقربين لسهولة تعلم الزمن بالنسبة لتلميذ المرحلة الابتدائية وأهملنا بقية الاجزاء للساعة التي لا حاجة لنا اليها لهذا الغرض .

* العينات :

في الواقع قد يكون من المتعذر بسبب أو آخر اثناء شرح موضوع من الموضوعات ان يحضر معه المعلم نفس الشئ المراد تدريسه الى حجرة الدراسة اما لبعدها عن تناول اليد في الحالة العادية كالاسماك في قاع البحر ، أو لخطورتها على الانسان مثل الشعابيين والعقارب والحيوانات المفترسة .. لذلك تستخدم العينات كوسيلة تعليمية .

وقد قسم العينات من حيث طريقة حفظها الى قسمين :

- القسم الاول : وفيه تحفظ العينات دون ان تغير منها ومثال ذلك الاسماك التي تحفظ في احواض وحفظ عينات من النبات في مشتل وحفظ الصخور والمعادن في صناديق ذات غطاء شفاف .
- القسم الثاني : وفيه تحفظ العينات فتعرض بعض خصائصها للتغيير وذلك مثل حفظ شعبان او عقرب او صقر او ثعلب (١) وقد يكون هذا عن طريق التحنيط : (٢)

(١) حلس الوكيل وآخر ، الوسائل التعليمية ، القاهرة ، الناشر بدون ،

١٩٦٠ م ص ٣٩٠

(٢) لمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع الى احمد خيرى كاظم ، الوسائل التعليمية

والمنهج ، دار النهضة العربية ١٩٧٩ م ص ٩٤-٩٥ .

* الاشياء :

وهى نوع من انواع المجسمات يعمل كبديل للحقيقة والواقع . فعند ما تكون اجزاء الشئ الاصلى معقدة من حيث التركيب فانها تحتاج الى التبسيط لاغراض التعليم وتتم عملية التغيير هذه بحذف بعض عناصر الشئ الاصلى بقصد اتاحة الفرصة للتلاميذ للتركيز وتسهيل الدراسة .

وذلك مثل قراءة الساعة عن طريق مينا حقيقية وعقريين حقيقيين . وهنا لاجرة لوجود الاجزاء الداخلية فى التركيب الداخلى للساعة مثل التروس والزمبرك والادوات الدقيقة الداخلة فى تركيب الساعة من الداخل .

* منضدة الرمل :

وهى حوض من الخشب او الكرتون مثلاً يملأ بالرمل ويوضع عليه نماذج مصفرة للموقف الذى يراد التمثيل له فمثلاً اذا اراد المدرس ان يظهر موقعة دخول الملك عبد العزيز مدينة الرياض لفتحها فانه يثبت فوق اللوحة نموذج للقلعة مصنوعة من الصلصال ونماذج للأسلحة والمعدات وغيرها من العناصر التى تشكل الموقف وتعطى انطباعات قريبة من الواقع .

وتعد منضدة الرمل من ابسط المجسمات من حيث الاعداد والاستخدام ويتوقف حجمها على سعة المكان المخصص لها واعداد التلاميذ (١) .

(١) د . حلمى الوكيل ، مرجع سابق ص ٤٠ .

* الكرات الارضية والسموية :

وتصنع غالبا من المعدن او الكرتون او البلاستيك . وترسم على سطح
الكرة الارضية خرائط اليابسة والاجزاء المائية من الارض .
اما الكرة السماوية فترسم عليها خرائط تمثل النجوم والكواكب التي
نراها وهي مفيدة جدا في دراسة الفلك والاحوال الجوية
ونموذج الكرة الارضية في الواقع هو اكرر الخرائط دقة لتوضيح سطح
كوكبنا الذي نعيش فيه (١) .

* اللوحات التعليمية :

- ١ - اللوحة الهرية (الفنيل)
- ٢ - لوحة الجيوب .
- ٣ - لوحة المعلومات .
- ٤ - اللوحة الكهربائية .
- ٥ - اللوحة المسطرية .

(١) د . عبد اللطيف فؤاد ابراهيم وآخرون ، المواد الاجتماعية وتدرسيها
الناجح ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٤ ط ٢ ص ١٩١ .

* لوحة المعلومات :

” عبارة عن قطعة من الابلكاش اللين محاطة باطار من الخشب وهى سهلة الاعداد ، ويفضل ان يكون وجهها الذى ستعرض عليه المواضيع لينا يتقبل دخول الدبابيس دون عناء . وخير مادة يمكن اعدادها هى الفلين او الخشب الخفيف او الكرتون اللين المضغوط (الكتر) . (١)

- مجال استعمال لوحة المعلومات :

يمكن استعمال لوحة المعلومات فى جميع المواد الدراسية بالمدرسة الابتدائية كالعلوم والمواد الاجتماعية والتربية الفنية . هذا بالاضافة الى امكان استعمالها كمكان لعرض الاخبار الهامة التى تمس الحياة اليومية وترتبط بالمنهج كالاخبار العلمية والباريات الرياضية ومصدر هذه الأخبار عادة الصحف والمجلات . لذا يمكن قص تلك الاخبار والصور المرافقة لها وتثبيتها بشكل جذاب على لوحة المعلومات ليتسنى لجميع التلاميذ مشاهدتها .

* اللوحة الوبرية :

ان اللوحة الوبرية تصلح بصورة خاصة للايضاحات العظمية التى يقوم بها المدرس والتلاميذ والفرق بينها وبين اللوحة الطباشيرية هو ان ما يعرض على اللوحة الوبرية من الايضاحات والصور يحضر سلفا ويثبت عليها فى اللحظة المناسبة كما يمكن استبدال ما عليها من اشكال توضيحية بسهولة وكذلك من مميزاتا يمكن تحريك الصور الثابتة من مكان لآخر حسب مقتضيات الايضاح وتسلسل الشرح .

(١) بشير عبد الرحيم الكلوب وآخر ، الوسائل التعليمية . اعدادها وطرق استعمالها بيروت ، دار العلم للملايين ١٩٧٧ م ص ١٥١

وهكذا نستطيع القول ان اللوحة الجيرية هي وسيلة تعليمية بسيطة يمكن استعمالها ————— من قبل كلا من المدرس والتلاميذ فى المرحلة الابتدائية . اضافة الى سهولة استعمالها وما يستثيره استعمالها من تشويق للتلاميذ مما يؤدى الى جذب انتباههم للدرس ومتابعتهم للشرح او الايضاح العطل الذى يقوم به المدرس .

وهذه يمكن انتاجها بسهولة من قبل معلم المرحلة الابتدائية ، حيث ان البدأ الذى يقوم عليه استخدام اللوحة الجيرية هو ان سطح اللوحة الجيرية الزغبى يلتصق عليه اى سطح اخر ويرى بمجرد التلاصق بين السطحين ولهذا فان الصور والكلمات تحضر بحيث تلصق على الجهة الخلفية منها قطعة من الغانيل او اللباد او ورق الزجاج الخشن المعروف بورق الصنفرة فى الوسط او على الزوايا الاربعة .

وبذلك يسهل التصاقها بمجرد وضعها فوق اللوحة بوضع عمودى نظرا لتداخل وير اللوحة مع وير الصورة او مع السطح الخشن لورق الزجاج . انظر شكل رقم (٢) .

وبذلك يمكن لمعلم المرحلة الابتدائية ان ينتج مثل هذه اللوحة بأشكال مختلفة حسب الرغبة والمهمة المعدة من اجلها با رخص الاسعار لتوفر خاماتها .

* لوحة الجيوب :

تعتبر البطاقات من الوسائل الجيدة وذلك لسهولة اعدادها ————— والاستفادة منها فى كثير من المجالات .

ففي تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية في الصفوف الاولى تعرض الحروف والكلمات على بطاقات وذلك لما يسهل عملية التحليل والتركيب لانها اكثر طواعية غير ان طريقة عرضها على الجدار او لوح الطباشير هي المشكلة التي قد تحدث من سهولة استعمالها . لهذا السبب كان لابد من وسيلة تساعد على عرض هذه البطاقات دون عناء ومشكل يسمح لها بالحركة فكانت اللوحة الهزلية التي سبق ذكرها ولوحة الجيوب .

ولوحة الجيوب في شكلها النهائي الكامل عبارة عن طبق من الورق المقوى مساحة ١٠٠ x ٢٠ سم مثنى بشكل جيوب افقية متوازنة ومثبت على قطعة من خشب الابلاكاش او الكرتون المضغوط لها علاقة بوضع اللوحة على الجدار (شكل رقم ٣) .

وهذه ولا شك يمكن ومسهولة انتاجها من قبل معلم المرحلة الابتدائية وخاصة الصفوف الاولى ، حيث ان لوحة الجيوب اداة تعليمية خيرة يمكن ان تؤدي دورها التعليمي لوسيلة جيدة اذا ما استعملت واستغلت استفلا لا طيبا (١) .

* اللوحات المسامرية :

اللوحات المسامرية وسيلة فعالة ومفيدة للغاية في تعلم الرياضيات فهي اداة تعالج باليد وتحرك بسهولة وبالتالي تسمح للأطفال في المرحلة

(١) بشير عبد الرحيم الكلوب وآخرون . الوسائل التعليمية اعدادها وطرق استعمالها ، بيروت ، دار العلم للملايين ١٩٧٧ م طبعة ٢ ص ١٥٠ .

الابتدائية بانتاج افكار عديدة عن مادة الرياضيات وخاصة الهندسة . وهى متازة لتعليم الاشكال والمجموعات والزوايا والنماذج القياسية الرياضية المختلفة .

ونجد ان اللوحة المسارية بكل بساطة ماهى الا عبارة عن لوحة تختلف ابعادها ١٠ × ١٠ سم الى ٣٠ × ٣٠ سم مع تثبيت مسامير (خوابير) او خطافات على قاعدتها كما هو موضح بالشكل (٤) . ولا يوجد بها اطار جانبي عادة لتجعل مساحة العمل اكبر .

ويلاحظ ان اللوحات المسارية السوداء تجعل القطع المطاطية تظهر بوضوح . ويمكن تحديده بواسطة الطباشير الملون .

* اللوحة الكهربائية :

"اللوحة الكهربائية عدة فوائد تعليمية جيدة كالتعرف على اسماء الاشياء والعينات والصور ونواحي الانتاج الصناعى والزراعى او اماكن انتاج المعادن .

وتشكل اللوحة الكهربائية اداة معينة كبيرة الفائدة فى تعليم الصفار لانها تحققى على عنصر المفاجأة والجواب المحب وشكل التنبيه البسيط علاوة على اثاره حب الاستطلاع . وترتيبها يعتمد على اعطاء اجوبة محدودة لاسئلة معينة وقاعدة تركيبها مبنية على الدائرة الكهربائية (١) ويمكن لمعلم المرحلة الابتدائية انتاجها .

أما المواد اللازمة لاعدادها فهى :

١ - لوحة من الابلكاش او الكرتون المضغوط . والقياس العادى له ١٠٠ ×

٧٠ سم .

- ٢ - اطار خشبي سمكه ٣ × ٢ سم بنفس الاطوال لتثبيت لوح الابلكاش ،
او الكرتون عليه .
- ٣ - ربطه من الاسلاك الكهربائية المعزولة .
- ٤ - دبابيس نحاسية ذات شعبتين .
- ٥ - بطارية كهربائية جافة قوة ٦ فولت او محول كهربائي صغير .
- ٦ - لعبة صغيرة قوة ٢ فولت او جرس كهربائي بسيط .
- ٧ - فيشتان كهربائيتان ذاتا شعبة واحدة (شكل ٥ - ٦) .

- طريقة اعداد اللوحة الكهربائية :

- ١ - تثبت لوح الابلكاش او الكرتون على الاطار بواسطة المسامير الصغيرة
فيصبح الشكل الناتج شبيها بلوحة الاعلانات .
- ٢ - قسم اللوحة الى قسمين : قسم الاسئلة وقسم الاجوبة . وقسم كلا
منهما الى عشرة اقسام .
- ٣ - اثقب اللوحة بواسطة مسداز (شنيور) تتسع للدبابيس تحت كل مربع
معد لكل سؤال وجواب . ومكان يسمح بدخول اللعبة واطراف الاسلاك .
- ٤ - ادخل الدبابيس في الثقوب واثنها ثنيا مناسبة ثم ثبت اللعبة في مكانها
المعد .
- ٥ - اقطع الاسلاك باطوال مناسبة مع ابعاد اماكن الاسئلة والاجوبة ثم
ازل المادة العازلة عن طرف السلك واربطه بالدبابيس في مكانها
السؤال والجواب .
- ٦ - حضر الدائرة الكهربائية وثبتها خلف اللوحة واجعل اغرافها مناسبة
في اطوال تتناسب ومساحة اللوحة .

وهكذا تكون فرغت من اعداد وانتاج وسيلة تعليمية جيدة تخدم عدة مواد دراسية كالتاريخ والجغرافيا والعلوم والحساب واللغة العربية .

- طريقة استخدامها :

بعد تثبيت المعلومات على اللوحة بحيث يكون العنوان في راس اللوحة والسؤال في مكان عند طرف احد الاسلاك والجواب في الطرف الاخر ——— السلك الى ان تكتمل المعلومات والاجوبة عليها

عند وضع طرف اسلاك الدائرة الكهربائية على السؤال والطرف الاخر على الجواب الصحيح تتصل الدائرة الكهربائية فتضاء اللبة او يدق الجرس ويشكل هذا اعلاما على صحة الاجابة اما اذا وضع احد اطراف الدائرة الكهربائية على سؤال والطرف الاخر على جواب غير صحيح فلن يكون هناك نور ولا صوت للجرس فتكون هذا بمثابة تنبيه الى عدم صحة الاجابة فتتكرر المحاولة وحتى يتم الاهتداء الى الجواب الصحيح . وعند ما يتأكد من ان اللوحة قد اذنت غرضها في عرض الموضوع المثبت عليها ازل مواد وثبت بدلا منها مواد جديدة لموضوع جديد حسب الحاجة واحتفظ بمواد الموضوع السابق داخل علبة مخصصة لذلك لاستعمالها في دروس قادمة .. وهكذا .

* الشفافيات

المواد اللازمة لانتاجها :

- ١ - صورة ملونة او عادية منزوعة من مجلة ذات ورق طباشيرى غير صقيل
كمجلة الليامة او اقرأ بمساحة مناسبة لمساحة شاشة الجهاز
العارض فوق الرأس .
- ٢ - مادة (البرسمنت) المائعة وهى المادة اللاصقة .
- ٣ - قطعة من الورق الجلاتينى الشفاف (اسيتيت)
- ٤ - فرشاة عريضة لينة .
- ٥ - وعاء يحتوى على ماء عادى .
- ٦ - صابون مائع او صابون لوكس .
- ٧ - مسطرة او مشط عادى .
- ٨ - مقص .
- ٩ - مادة سبرى (فيكسايتف)
- ١٠ - اطار جاهز او ورق (دبولكس) لاعداد اطار للصورة على شكل اطار
الصورة الشفافة .
- ١١ - ورق زجاج ناعم (صنفرة)
- خطوات اعداد ها .
- يتم اعداد الشريحة باتباع ما يلى :
- خذ الصورة التى تحتاجها لغرض تعليق وقصها بالمساحة المناسبة
- لمساحة شاشة الجهاز .
- قص قطعة من ورق (الاستيت) بمقاييس يزيد عن مساحة الصورة بمعدل
انشر على جميع الجهات .

- خشن احد وجوه ورقة (الاستيت) باستعمال الصنفرة .
 - ادهن كلا من الصورة وورقة (الاستيت) بمادة (الربر سمنت) باستعمال فرشاة عريضة بحيث تكون احدى اتجاهات مادة (الربر سمنت) عمودية والاخرى افقية .
 - ثبت الصورة على ورقة (الاستيت) بحيث يتلامس الوجهان المدهونان بمادة (الربر سمنت) باليد ثم بواسطة المسطرة او المشط او باتجاه واحد .
 - ازل مادة (الربر سمنت) من حول الصورة بحكها باليد .
 - اذب قليلا من الصابون في الماء وحركه جيدا .
 - اغسل الصورة داخل الصابون واتركها مدقعش دقائق .
 - انزع الصورة عن ورقة (الاستيت) تجد ان جميع معالم الصورة قد انتقلت الى ورقة الاستيت وخرجت الورقة الحاملة للرسم بيضاء .
 - ازل معلق عليها من فتات الورق باستعمال قطعة من القماش او القطن .
 - اخرجها من الماء وعلقها حتى تجف بشكل جيد .
 - رشها بمادة (الفيكساتيف) واتركها حتى تجف ثم ثبتها داخل الاطار باستعمال مادة (الصمغ البلاستيكي) (الربر سمنت) .
- وهكذا يتم الحصول على شريحة جيدة بتكاليف بسيطة تستعملها بعرضها بواسطة الجهاز العارض فوق الرأس (١) .

(١) محمد عيد ، مذكرة في انتاج الوسائل التعليمية ، مكة المكرمة ، الكلية المتوسطة لعام ١٤٠٠ / ١٤٠١ هـ .

* التصوير الفوتوغرافي : (١)

لقد تحسنت صناعة آلات التصوير في عصرنا الحاضر وارتقت حتى وصلت الى درجة قريبة من الاكتمال فمنها ما يعمل بشكل تلقائي ومنها ما يعمل بعد تحكم المصور باجزائها .

واحد ث طريقة هي تلك الكاميرات المعدة لانتاج الصور فوريا ، دون تحميص واعادة طبع مثل كاميرات (بلورايد) للتصوير الفوري فما على المعلم او التلاميذ سوى توجيه عدسة الكاميرا نحو الموضوع المراد تصويره والضغط على الزر الخاص بالتقاط الصورة فتخرج الصورة جاهزة تظهر بعد عدة ثوان في شكل جميل وجذاب .

هذا بالاضافة الى الطريقة العادية في عطية تحميص وطبع الافلام العادية (٢) .

* التسجيلات الصوتية :

يمكن للمعلم المرحلة الابتدائية ان يقوم بعمل تسجيلات صوتية على اشرطة الكاسيت المتوفرة في الاسواق بمشاركة التلاميذ في عطية التسجيل والمسجلات الان متوفرة بأحجام مختلفة في الاسواق وتعتبر عطية تسجيل المواضيع المراد تسجيلها واعادة تسميعها عطية حيوية كوسيلة تعليمية نافعة .

(١) انظر الملاحق شكل رقم (٧)

(٢) لمزيد من التفصيل يمكن الرجوع الى : بشير عبد الرحيم الكلوب ، سعود سعادة الجلال ، الوسائل التعليمية ، اعدادها وطرق استعمالها ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٧٠ م من ص ٢٨٨ الى ص ٢٩٨ .

ومن المواضيع التي يمكن تسجيلها على اشرطة التسجيل ما يلي :

- ١ - ايات بينات من القرآن الكريم وطريقة تلاوتها ، تجويدها .
 - ٢ - مقابلات شخصية مع كل من له علاقة بالعطية التربوية .
 - ٣ - اصوات الموج ، الرعد ، العواصف ، الظواهر المختلفة .
 - ٤ - قراءة تلميذ من التلاميذ قطعة مختارة من القراءة او الاناشيد بصوت جذاب وتسجيل ذلك ثم اعادة تسميعه للتلاميذ داخل الفصل
- وفي هذا فائدة عظيمة مشوقة لجلب انتباه التلاميذ .

...

* المباني المدرسية في المرحلة الابتدائية ودورها في عملية انتاج

الوسائل التعليمية :

- اهمية المبنى المدرسي :

لم يعد المبنى المدرسي التربوي يتكون من جدران وفصول يحشد بها التلاميذ لتلقى العلوم ، فقد وضعت له مواصفات معينة تمكن من ممارسة العملية التعليمية وما يصاحبها من أنشطة مختلفة على خير وجه بما يحقق أهداف المناهج والتألي أهداف التربية .

ويراعى في تلك المواصفات اتساع الفصول وتوافر الشروط الصحية بها وإيجاد حجرات النشاط والمكتبة المدرسية والملاعب الرياضية والافتنية والحدائق المدرسية والمساح والورش التعليمية والمختبرات ودورات المياه والمقاصف التعاونية والمسجد وغرف المدرسين وغير ذلك من المرافق العامة .

ولندرك أهمية تكامل البناء المدرسي ودوره في تنفيذ المناهج ففى المرحلة الابتدائية على اكمل وجه . نقول : انه لا يمكن تدريس مادة العلوم بما يحقق الهدف من تدريسها دون اعداد المختبرات التى يقوم فيها المدرسون باجراء تجاربهم امام التلاميذ كما يقوم التلاميذ باجراء التجارب فيها وملاحظة واستنتاج الحقائق العلمية بانفسهم ولا يمكن ان يكون منهج التربية الرياضية الموضوع ذا قيمة دون ملاعب ومساح وصلات مغلقة .

كما لن يتمكن التلاميذ من ممارسة الاعمال المختلفة خارج الفصل دون وجود الورشة المدرسية والمعامل والمختبرات والمراسم .
هذا بالإضافة الى ان الجماعات المدرسية لن تستطيع ممارسة انشطتها دون حجرات معدة لذلك .
فبدون هذه الحجرات لن يكون هناك نشاط مصاحب للمادة الدراسية ينمي القدرات ويستجيب لحاجات التلاميذ وميولهم ورغباتهم .

ونذهب الى اكثر من ذلك فنؤكد ان سوء المبنى كان سببا في كثير من حالات التغيب عن المدرسة والهروب منها لان المبنى المدرسي الذي تنقصه بعض المواصفات العامة لم يعجز عن توفير الوسائل التي تجذب اليه التلاميذ وتغريهم بالبقاء فيه طوال اليوم الدراسي . فما هو حال المباني المدرسية بمنطقة مكة المكرمة التعليمية ؟

- المباني المدرسية بمنطقة مكة المكرمة نوعان :

- أ - المباني المستأجرة .
- ب - المباني الحكومية .

أ- المباني المستأجرة :

وهي مبان بنيت في الاصل كمساكن ودعت الحاجة الطحة الى استئجارها وهي لا تتوفر فيها امكانيات المبنى المدرسي المذكورة في بداية هذا الفصل ، حتى الحجرات نفسها لا تصلح لتكون فصولا دراسية .

والملاحظ ان معظم هذه المباني المستأجرة ان لم نقل جميعها لم تعد أساساً كدرسة حيث نجد انها لا يتوفر بها الملاعب الرياضية والحدائق والورش التعليمية وقاعات العرض والفنون . مما لا يجعلها تؤدي الغرض الذي استأجرت من اجله وما يجعلها غير صالحة للتفاعل المرن بين المعلم وتلاميذه ، هذا حيث انها عبارة عن حجرات قد لا تصلح للتدريس وغير ملائمة اطلاقاً للعملية التربوية . علاوة على ذلك فان المباني المدرسية المستأجرة رديئة التهوية والاضاءة والمرافق الاخرى .

هذا وكما من مدرسة ابتدائية في مكة المكرمة يزاوُل تلاميذها العابهم الرياضية المحدودة في اسطح المدرسة او في فناء لا يتجاوز 2×3 متراً . وبعضها يزاوُل تلاميذها انشطتهم الرياضية خارج اسوار المدرسة في الشوارع القريبة مما ينتج عنه مشاكل نحن في غنى عنها .

وعلى الرغم من ان الدولة الفتية تقوم بتأمين ميزانية ضخمة لهذا البند من تاسيس المباني المدرسية الحديثة الا ان ذلك لا يتم وفق تخطيط مدروس وشجاع . فمثلاً هناك مدارس مستأجرة يكلف استئجارها لمدة عام دراسي اكثر من نصف مليون ريال تزيد او تنقص حسب موقع المدرسة . فلو جمعنا قيمة الايجار لمدة اربعة سنوات تقريباً لاصبح اكثر من مليوني ريال .

وفي تصوري ان هذا المبلغ كاف لانشاء مدرسة حديثة يتوفر بها كل متطلبات المدرسة الحديثة .

ولو ظهر هناك بعض الحجج فيكون - ان بعض الاماكن ليس بالامكان دفع تعويضات لمالكها لارتفاع قيمة المتر المربع من هذه الارض - نجد ان هذا القول مردود . . لانه كم من تعويضات دفعت من اجل انشاء الطرق والحدائق والكبارى والجسور .. أفليس من الاجدى توفير بعض المدارس الحديثة التي بتأمينها وتصميمها بما يتلاءم والعملية التربوية فنساعد على ايجاد المكان المناسب وبالتالي التلميذ المؤسس تاسيس سليم وقوى وبناء . هذا مع العلم بان نسبة المدارس المستاجرة الى نسبة المباني الحكومية لا تتجاوز ١ : ١٠ حيث ان المباني المستاجرة تظفر بنصيب كبير . ومع ذلك فان الموجود من المباني للمدارس الحكومية - على الرغم من الفارق الكبير بين عددها وعدده المدارس المستاجرة كبير لدرجة واضحة - الا ان هذه المدارس - كما سيأتى - اصبحت غير قادرة على أداء دورها .

ب - المباني الحكومية :

وهي التي تمتلك وزارة المعارف اراضيها ومبانيها . وهذه المباني بنيت وفق المواصفات المدرسية الحديثة . لكن لم يراع في اكثرها الحاجة الى التوسع والنمو في المستقبل لمواجهة زيادة الاقبال عليها . ولهذا فحين زاد الاقبال عليها واصبح من الضروري ايجاد مقعد لكل طالب ليحصل على حقه من التعليم كان ذلك على حساب بعض مرافق المدرسة بتحويله

حجرات الأنشطة اوكلها الى فصول دراسية (١) . هذا بالإضافة الى بناء حجرات اضافية فى الافنية والملاعب وبذلك ازدحم المبنى من جهة وفقدت المدارس مرافقها وملاعبها من جهة اخرى . وبالتالي اصبح المبنى المدرسى بهذه الصورة لا يفى بكل حاجات العطية التعليمية .

ولقد لجأت الوزارة اخيراً الى اقامة المباني المدرسية الجاهزة ولكن هناك شكاوى بدأت تظهر فى بعض هذه المدارس فى نواح تتعلق بتوفير المياه والاضاءة واجهزة التكيف ودرجات المياه (٢) . وهذا النوع من المباني فى حاجة الى بحث امره واجراء مايلزم له ليكون متكاملًا وصالحًا لخدمة العطية التربوية علون وجه العموم فى المدرسة الابتدائية ، ولخدمة عطية انتاج الوسائل التعليمية فى نفس المرحلة حيث من المعلوم ان عطية انتاج الوسائل التعليمية لا تنشأ من فراغ فلا بد من وجود المبنى المدرسى المهيأ لعملية الانتاج ومختلفة الأنشطة المدرسية مثل وجود المعامل والمختبرات المدرسية ووجود الورش التعليمية وحديقة وفناء بالمدرسة بالإضافة الى المرسوم وغير ذلك من المرافق التوسعة على جعل عطية انتاج الوسائل التعليمية فى المرحلة الابتدائية عطية مدروسة ومخططة وبالتالي الاستفادة من

-
- (١) ابراهيم بن محمد الحجى ، مشكلات التربية فى المملكة العربية السعودية التوثيق التربوى ، مجلة نصف سنوية يصدرها مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوى ، الرياض ، ١٣٩٩ هـ ص ٤٣ .
- (٢) نفس المرجع السابق ص ٣١ .

ذلك لخدمة العطية التربوية في المدرسة الابتدائية .

هذا وفي نهاية البحث نجد ضمن الملاحق نماذج احصائية عن نسبة المدارس المستأجرة الى نسبة المدارس الحكومية للمرحلة الابتدائية لمنطقة مكة المكرمة التعليمية حيث تشمل اسم المدرسة وتاريخ تأسيسها ونوع المبنى هل هو مستأجر او حكومي وقيمة الايجار السنوي والمسافة بينها وبين ادارة تعليم مكة المكرمة وعنوان ومكان وجود المدرسة . (١)

والجدول التالي يوضح لنا نسبة المدارس المستأجرة للمرحلة الابتدائية الى المدارس الحكومية بمنطقة مكة المكرمة (٢) .
جدول رقم (١)

عدد المباني الدرسية	ملكية المبنى	النسبة المئوية
١٧	حكومي	٢٥٣٧ %
٥٠	مستأجر	٧٤٦٣ %
-	معار	

المجموع ٦٧ مدرسة .

ومعنى ذلك ان اكثر من نصف المدارس مدارس مستأجرة لا تتوافر فيها ظروف ملائمة ومناخ مناسب للتعليم والتعلم ، خاصة اذا ركزنا على المرافق الخاصة بالوسائل التعليمية والمعامل والمختبرات والورش المدرسية . فالمدارس المستأجرة

(١) المديرية العامة للتعليم بالمنطقة الغربية ، وزارة المعارف ، الدليل

الاحصائي لعام ١٣٩٩ / ١٤٠٠ هـ .

(٢) الدليل الاحصائي للعام الدراسي ١٤٠١ / ١٤٠٢ هـ تعليم مكة ، الاحصاء

التربوي ، تعليم الغربية ، ص ٩ .

لا تتوفر أماكن مناسبة للتدريس فكيف بالأماكن الخاصة بالوسائل التعليمية السابقة الذكر . . . حيث يكون ذلك عقبة في تحقيق الفوائد المرجوة من الوسائل التعليمية ونتاجها .

إن ظاهرة المدارس المستاجرة له انعكاساته التربوية السيئة ليس على التلاميذ فحسب بل وعلى المدرسين والعاملين في المدارس كافة والرسوم البيانية التالية يوضح المبانى المدرسية الحكومية والمستاجرة لهذا العام

١٤٠١ / ١٤٠٢ هـ .





الفصل الرابع

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

- (١) تصميم الاستبيان .
- (٢) اختيار العينة .
- (٣) تطبيق الاستبيان .

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

لمعرفة المعوقات والمشاكل التي تصادف معلم المرحلة الابتدائية ففى انتاج الوسائل التعليمية من مستهلكات البيئة المحلية والمواد الخام المتوفرة بها ، قام الباحث بتصميم وناء استبيان موجه الى عينة مختارة من معلمى المرحلة الابتدائية بمنطقة مكة المكرمة التعليمية من مهامه الكشف عن هذه المعوقات والمشاكل والتي تصادفهم فى انتاج الوسائل التعليمية بغرض وضع الحلول والتوصيات والمقترحات اللازمة والكفيلة بتذليل العقبات امام الانتاج المحلى من قبل معلم المرحلة الابتدائية للوسائل التعليمية .

- اعداد وتصميم الاستبيان :

وبعد قيام الباحث باعداد وتصميم الاستبيان يصل هذا الاستبيان للصورة التى يمكن الوثوق بها لتطبيقه على العينة المختارة من معلمى المرحلة الابتدائية بمنطقة مكة المكرمة التعليمية بهدف معرفة المشاكل والمعوقات التى تصادفهم عند قيامهم بانتاج الوسائل التعليمية او محاولة ذلك .

- تصميم الاستبيان :

لقد قام الباحث باعداد وتصميم الاستبيان بناء على ما ورد فى الجزء النظرى من البحث وذلك لمعرفة المعوقات والمشاكل التى تصادف معلم المرحلة

الابتدائية بمنطقة مكة المكرمة التعليمية عند قيامهم بانتاج الوسائل التعليمية ولقد اتبع الباحث فى وضع صورة الاستبيان طريقة الاستبيان المقيد (١) . وهو ذواجابات محدرة على اسئلة محدرة والاختيار بين الاجابات الملائمة والسكنة .

ولكى يعطى المستفتى اجابته عليه ان يضع علامة (√) تحت البند المناسب فكانت صورة الاستبيان مقيدة بالاجابات التالية : نعم - لا ، بالاضافة الى السؤال المفتوح الذى ورد فى آخر الاستبيان (٢) .

وبعد وضع الصورة المبدئية للاستبيان تم عرضه على اصحاب السعادة الدكاترة : الدكتور/ فاروق عبد السلام ، والدكتور عبد الله فكرى العريشان ، والدكتور ابراهيم محمود حسين فلاته وسعادة الاستاذ سامى ابوطالب المشرف على قسم الوسائل التعليمية بمنطقة مكة المكرمة وبعض مدرسى المرحلة الابتدائية الذين اكن لهم كل احترام لما بذلوه من جهد ، بالاضافة الى سعادة المشرف على الرسالة الدكتور سمير نور الدين فلجان ، حيث تم ادخال بعض التعديلات عليه من حيث المحتوى ، وطريقة اخذ الاجابات المناسبة بأسهل طريقة واسرعها حتى يتم التوصل الى معرفة الاجابات الصحيحة بدون ان يبذل المجيبون مجهودا كبيرا فى طريقة الاجابة او طريقة فهم السؤال .

- صياغة اسئلة الاستبيان :

بعد ان توصل الباحث بقناعة تامة الى عمق الغرض التى بنى عليها الاستبيان بالاضافة الى الخبرات التى مر بها الباحث فقد تم صياغة الاسئلة

(١) فان دالين ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، مناهج البحث فى التربية

وعلم النفس ، القاهرة ، الانجلو المصرية ، ١٩٧٧ م ص ٤٣٣ .

(٢) انظر الملاحق (ص ١٣٣ ص ١٣٩)

بصورة واضحة ومركزة ولفغة سهلة .

- ترتيب الاسئلة :

ولقد قام الباحث بوضع بنود الاستبيان في تتابع سليم ومنطقي ، حيث بدأ بوضع اسئلة للتعريف بشخصية المجيب وشملت :

أ - المؤهل الدراسي .

ب - التخصص .

ج - الدورات التدريبية .

د - سنوات الخبرة في التدريس .

هـ - متى المدرسة هل هو حكومي أم مستأجر؟

ثم رتب بعد ذلك بنود الاستبيان بصورة مرتبة منطقيا .

وبعد قيام الباحث باعداد وتصميم الاستبيان يصل هذا الاستبيان للصورة التي يمكن الوثوق بها لتطبيقه على العينة المختارة من معلمين المرحلة الابتدائية بمنطقة مكة المكرمة التعليمية بهدف معرفة المشاكل والمعوقات التي تصادفهم عند قيامهم بإنتاج الوسائل التعليمية .

ولتحديد هذا الغرض قام الباحث بما يلي :

١ - اختيار العينة .

٢ - تطبيق الاستبيان .

- اختيار العينة :

- اختار الباحث العينة في ضوء ما جاء بخطة البحث من معنى المرحلة الابتدائية بمنطقة مكة المكرمة التعليمية وفق ما يلي :
- ١ - تم اختيار عشرة مدارس ابتدائية بطريقة عشوائية على اعتبار ان هذا يجنب الباحث الوقوع تحت التأثيرات الذاتية عند الاختيار.
 - ٢ - تم اختيار اثنا عشر مدرسا من كل مدرسة وذلك حسب عدد الاستبيانات الخاصة بكل مدرسة ولهذا وصل عدد افراد العينة الى مائة وعشرون معلما .

وقد تم تطبيق الاستبيان في المدارس الابتدائية الآتية :

- (١) مدرسة الحجون الابتدائية .
- (٢) مدرسة الطك فيصل الابتدائية .
- (٣) مدرسة الشهداء الابتدائية .
- (٤) مدرسة الحثني بن حارثة الابتدائية .
- (٥) مدرسة الزهراء الابتدائية .
- (٦) مدرسة الشعب الابتدائية .
- (٧) مدرسة النزهة الابتدائية .
- (٨) مدرسة زيد بن ثابت الابتدائية .
- (٩) المدرسة المحمدية الابتدائية .
- (١٠) المدرسة الرحمانية الابتدائية .

- تطبيق الاستبيان :

تم تطبيق الاستبيان في يوم السبت الثامن من شهر رجب عام ١٤٠٢ هـ حيث قام الباحث شخصيا بتقديم الاستبيان وذلك بمعرفة مدراء المدارس التي

طبق فيها الاستبيان . هذا ولقد راعى الباحث شرح النقاط الواردة فى الاستبيان لمدراء هذه المدارس بشرحها وتوضيحها للمعلمين ، وهى تلك النقاط التى قد تحتاج الى تفسير .

ولامانة وتقديرا للجميل فقد اظهر مديرى المدارس المختارة فى العينة كل مساعدة واهتمام .

- تحليل النتائج وتنظيمها :

لقد كان مجموع الاستبيانات التى وردت بعد توزيعها مائة وخمسة عشر استبيانا فقط من مجموع الاستبيانات التى وزعت وهى مائة وعشرون استبيانا .

ولقد قام الباحث بتحليل نتائج الاستبيان وفق النموذج الذى أعيد لهذا الغرض ، وذلك لضمان الدقة فى رصد النتائج حيث قام الباحث باعداد الجداول الخاصة بذلك على النحو التالى :

- ١ - قسمت الورقة بحيث وضع فى الجانب الايمن منها رقما مسلسلا يحمل رقم السؤال الوارد فى الاستبيان يليه عدد التكرارات الخاصة بالاجابة (نعم) ثم عدد التكرارات الخاصة بالاجابة (لا) وهكذا .
- ٢ - وقد سهلت هذه الطريقة عملية رصد النتائج وقد تم الاستعانة بها فى جميع فقرات الاستبيان ماعدا الفقرة (١٧) و (٢٢) حيث اخذت وضعاً اخر اثناء التحليل وهو ما سيتضح بعد قليل .

(٨٥)

٣ - تم تفريغ النتائج فى جداول أُعدت لهذا الغرض تغطى الاستبيان
بأكمله وتم رصد الدرجات بشكل نهائى وذلك بحساب النسبة
المئوية للإجابات :

$$\frac{\text{التكرارات} \times 100}{110}$$

—•—



الفصل الخامس

الفصل الخامس

(١) تحليل النتائج وتنظيمها .

(٢) تفسير النتائج .

...

أولا : نتائج البيانات :أ - المؤهل :

وجد الباحث بعد ان استعرض نتائج البيانات الخاصة ان الفرق بين نسبة المؤهلين بدرجة اعداد المعلمين المتوسط (بعد المرحلة الابتدائية) عالية جدا في حين بلغت نسبة المؤهلين تربويا طفيفة جدا .
ونجد ان النسبة تتراوح بين ادنى مستوى للاعداد الراقلى مستوى للاعداد حسب الترتيب التالى :

جدول رقم (٢)

البيانات	العدد	النسبة المئوية %
١ - دبلوم معهد المعلمين المتوسط	٢٧	٢٣ر٤٧
٢ - دبلوم معهد المعلمين الثانوى	٢٣	٢٠ر٠٠
٣ - دورات الدراسات التكميلية	١٨	١٥ر٦٥
٤ - دورة اعداد المعلمين نظام السنة الواحدة	١٩	١٦ر٥٢
٥ - دبلوم الكلية المتوسطة	١٥	١٣ر٠٤
٦ - بكالوريوس فى التربية	١	٠ر٨٦
٧ - بكالوريوس غير تربوى	٢	١ر٧٣
٨ - دبلوم معهد التربية الفنية	١٠	٨ر٦٩
٩ - دبلوم معهد التربية البدنية	—	—
المجموع	١١٥	٩٩ر٩٦

ب - التخصص :

لما اراد الباحث ان يتعرف على تخصص المعلمين بالمرحلة الابتدائية وجد ان نسبة المعلمين الغير متخصصين كبيرة جدا حيث بلغت ٦٦.٠٨ ٪ في حين يتضح عكس ذلك قليلة جدا ٣٣.٩١ ٪ وهذه نسبة لا يجوز اغفالها وكانت معظم التخصصات حسب مسمياتها تتركز في التربية الاسلامية واللغة العربية والعلوم والرياضيات . والجدول التالي رقم (٣) يوضح ذلك :

جدول رقم (٣)

البيان	العدد	النسبة المئوية
غير متخصصين متخصصين	٧٦	٦٦.٠٨
	٣٩	٣٣.٩١
المجموع	١١٥	٩٩.٩٩

ج - الدورات التدريبية :

كذلك وجد الباحث بعد ان استعرض نتائج البيانات الخاصة أن الدورات التدريبية التي تحصل عليها بعض المعلمين في المرحلة الابتدائية قليلة جدا ولا تتناسب مع اعداد معلم المرحلة . والجدول التالي رقم (٤) يوضح ذلك .

جدول رقم (٤)

البيان	العدد	النسبة المئوية %
الحاصلين على الدورات التدريبية	١٧	١٤٧٨
الغير حاصلين على دورات تدريبية	٩٨	٨٥٢١
المجموع	١١٥	٩٩٩٩

د - سنوات الخبرة :

لقد قسم الباحث استمارات الاستفتاء الى ثلاثة اقسام بحسب سنوات الخبرة فجعل الذين خبرتهم في مهنة التدريس اقل من (٥) سنوات فئة اولى وكان عددهم (١٣) والذين تتراوح من (٥-١٠) سنوات فئة ثانية وكان عددهم (٦٨) والذين تتراوح مدة خبرتهم الى اكثر من (١٠) سنوات فئة ثالثة وكان عددهم (٣٤) معلما كما يبين ذلك الجدول رقم (٥) التالي :

البيان	العدد	النسبة المئوية %
اقل من ٥ سنوات	١٣	١١٣٠
من ٥ الى ١٠ سنوات	٦٨	٥٩١٣
اكثر من عشرة سنوات	٣٤	٢٩٥٦
المجموع	١١٥	٩٩٩٩

ويشير الباحث الى أن النسبة المئوية المعطاة لهذا الجزء تشل فقط المعلمين الذين طبق عليهم الاستبيان فقط وكان عددهم (١١٥) معلما .

هـ - بنى المدرسة :

وجد الباحث ان الغالبية العظمى من المباني المدرسية للمرحلة الابتدائية مستأجرة . وتتعارض مع الخدمة التربوية التي من المفروض أن تقدمها المدرسة لتلاميذها وهذا ماسبق الاشارة اليه في الفصل الثانى من الدراسة حيث اتضح ان عدد المدارس الحكومية والمدارس المستأجرة كما في الجدول رقم (١) صفحة ٧٧ من هذه الدراسة . وهذه نسبة كبيرة من المدارس المستأجرة خاصة اذا عرفنا ان المدارس الابتدائية بمنطقة مكة المكرمة عددها ٦٧ مدرسة (١) .

...

(١) انظر الملاحق (ص ١٥٤-١٥٨) .

ثانيا : النتائج وتفسيرها :

بعد ان تمكن الباحث من رصد النتائج حيث كان لابد من الاستعانة بالنسبة المئوية التي تمكن الباحث من تحليل النتائج وتفسيرها ، وتبيين العلاقات المختلفة والمؤشرات التي لا يمكن ان تتضح دون الاستعانة بشكل هذه الاساليب نجد أن :

يتضح من الجدول التالي رقم (٦) ان نسبة كبيرة من معلمى المرحلة الابتدائية بمنطقة مكة المكرمة ليست لديهم القدرة على انتاج الوسائل التعليمية حيث بلغت نسبة ٥٩١٣ ٪ مقابل ٤٠٨٦ ٪ من المعلمين كانت لديهم القدرة على الانتاج .

ومذلك تتحقق الفرضية المطروحة فى بداية الدراسة وهى ان بعض المدرسين فى المرحلة الابتدائية بمنطقة مكة المكرمة التعليمية ليست لديهم الخبرة الكافية والتعليم المناسب الذى يساعدهم على انتاج الوسائل التعليمية .

جدول رقم (٦)

يبين قدرة المعلم على انتاج الوسائل التعليمية

الرقم	العبارة	النسبة المئوية نعم	النسبة المئوية لا
١	هل لديك القدرة على انتاج الوسائل التعليمية	٤٠٨٦ ٪	٥٩١٣ ٪

ويتضح لنا من الجدول التالى رقم (٧) ان عددا كبيرا من المعلمين لديهم الرغبة لانتاج الوسائل التعليمية حيث بلغت النسبة ٧٧٣٩ ٪ ففى حين ان نسبة ٢٢٦٠ ٪ ليست لديهم الرغبة فى انتاج الوسائل التعليمية .

ومن ذلك يتضح لنا ونا على تحليل الجدول السابق رقم (٦) ان الغالبية العظمى من المدرسين لديهم الرغبة فى انتاج الوسائل التعليمية ولكن ليست لديهم القدرة على هذا الانتاج .

لذا يجب الانتباه الى تحسين اوضاع المعلمين وذلك عن طريق البرامج المناسبة لتحسين قدرة المعلمين على انتاج الوسائل التعليمية .

جدول رقم (٧)

يبين رغبة المعلم فى انتاج الوسائل التعليمية

الرقم	العبارة	نعم النسبة المئوية	لا النسبة المئوية
٢	هل لديك الرغبة لانتاج الوسائل التعليمية ؟	٧٧٣٩ ٪	٢٢٦٠ ٪

يتضح من الجدول التالى رقم (٨) ان نسبة ٦٠٫٨٦ ٪ من المعلمين اجابوا بوجود تشجيع من قبل الادارة المدرسية عند مبادرتهم لانتاج الوسائل التعليمية وهذه بادرة طيبة . فحين ان نسبة ٣٩٫١٣ ٪ استبعدوا وجود هذا التشجيع ، ما ينبغى له زيادة دعم وتشجيع المعلمين عند مبادرتهم لانتاج الوسائل التعليمية والتأكيد على هذا التشجيع لما له من آثار ايجابية على العملية التعليمية بصورة عامة ، وهذا يؤكده الفرضية القائلة بان هناك تقصير من بعض مديري المدارس الابتدائية فى التشجيع على انتاج الوسائل التعليمية الضرورية لاستخدامها فى تدريس المواد المختلفة وبالتالى تأثير ذلك على عطية انتاج الوسائل التعليمية من قبل معلم المرحلة الابتدائية التى هى مجال دراستنا .

جدول رقم (٨)

يبين تشجيع الادارة المدرسية لانتاج
الوسائل التعليمية

الرقم	العبارة	النسبة المئوية نعم	النسبة المئوية لا
٣	هل هناك تشجيع من قبل الادارة المدرسية عند مبادرتك لانتاج الوسائل التعليمية ؟	٦٠٫٨٦ ٪	٣٩٫١٣ ٪

وفي الجدول التالي رقم (٩) نجد ان نسبة ٢٢ر٦٠ ٪ من المعلمين اجابوا بوجوب تشجيع من قبل المشرفين الفنيين عن مبادرتهم لانتاج الوسائل التعليمية ،

في حين أن عددا كبيرا من المعلمين نفوا هذا التشجيع حيث بلغت النسبة ٧٧ر٣٩ ٪ وهذا له انعكاساته السلبية على عملية انتاج الوسائل التعليمية مما ينبغي له دعم وتشجيع للمعلمين عند انتاجهم للوسائل التعليمية النافعة وذلك ماديا ومعنويا ، ونجد ان نسبة التشجيع من قبل المشرفين الفنيين اقل بكثير من نسبة تشجيع مديري المدارس وهذا ماوضحه الجدول السابق رقم (٨) . وهذا ما يحتاج الى اعادة نظري وضع المشرفين الفنيين المختصين بالوسائل التعليمية انتاجا واستخداما .

جدول رقم (٩)

يبين تشجيع المشرفين الفنيين لانتاج الوسائل التعليمية

الرقم	العبارة	نعم النسبة المئوية	لا النسبة المئوية
٤	هل هناك تشجيع من قبل المشرفين الفنيين عند مبادرتك لانتاج الوسائل التعليمية ؟	٢٢ر٦٠ ٪	٧٧ر٣٩ ٪

من خلال قراءة الجدول التالى رقم (١٠) وجدنا أن غالبية المعلمين لم تتوفر لديهم فرص التدريب الكافية للتعرف على الحديث فى ميدان انتاج الوسائل التعليمية ان بلغت النسبة ٨٠.٠٠ ٪ .

وهذا بلا شك وضع خطير لما لهذا العصر من سمات منها انه عصر الانفجار المعرفى والتقدم التكنولوجى السريع . فلا بد من مواكبة التقدم بخطى حثيثة فى حين ان نسبة ٢٠.٠٠ ٪ اجابوا بتوفر الفرص المناسبة للتدريب للتعرف على الحديث فى ميدان انتاج الوسائل التعليمية .

وهذا ما يؤكد الفرضية المطروحة فى بداية الدراسة من ان بعض معلمى المرحلة الابتدائية بمنطقة مكة المكرمة التعليمية ليست لديهم الخبرة الكافية والتدريب المناسب للتعرف على الحديث فى ميدان الانتاج .

جدول رقم (١٠)

توفر فرص التدريب الكافية للتعرف على الحديث
فى انتاج الوسائل التعليمية

الرقم	العبارة	نعم النسبة المئوية	لا النسبة المئوية
٥	هل تتوفر لديك فرص التدريب الكافية للتعرف على الحديث فى ميدان الانتاج ؟	٢٠.٠٠ ٪	٨٠.٠٠ ٪

وكذلك يتضح لنا من الجدول التالي رقم (١١) ان غالبية معلم المرحلة الابتدائية بمنطقة مكة المكرمة التعليمية اجابوا بعدم توفر الخامات اللازمة لعملية انتاج الوسائل التعليمية في المدرسة ان بلغت النسبة ٨٠ر٨٦ ٪ ، في حين ان نسبة ١٩ر١٣ ٪ اجابوا بتوفر هذه الخامات اللازمة لعملية الانتاج .

وهذا ما ينعكس على مدى التقدم في عملية الانتاج وايجاد الوسائل التعليمية المناسبة .

وهذا يؤكد الفرضية القائلة بصعوبة حصول معلم المرحلة الابتدائية بمنطقة مكة المكرمة التعليمية على المواد الخام الموجودة في المدرسة واللازمة لعملية انتاج الوسائل التعليمية .

جدول رقم (١١)

يبين توافر الخامات اللازمة لانتاج الوسائل التعليمية بالمدرسة

الرقم	العبارة	النسبة المئوية نعم	النسبة المئوية لا
٦	هل الخامات اللازمة لعملية انتاج الوسائل التعليمية متوفرة في المدرسة ؟	١٩ر١٣ ٪	٨٠ر٨٦ ٪

كما يتضح لنا من الجدول التالي رقم (١٢) ان نسبة مرتفعة جدا من المعلمين اجابوا بعدم توافر مكان خاص في المدرسة لانتاج الوسائل التعليمية اذ بلغت النسبة ٩٥٦٥ ٪ فكيف نطالب المعلم بانتاج الوسائل التعليمية المختلفة ولا يتوفر له اهم جانب في عملية الانتاج الا وهو توفر مكان خاص بانتاج الوسائل التعليمية (ورشة مدرسية) مجهزة بجميع متطلبات الانتاج المختلفة ؟

كما نجد ان نسبة قليلة جدا اجابوا بتوفر مثل هذا المكان المناسب وبلغت نسبتهم ٣٣٤ ٪ .

وهذا ايضا يؤكد الفرضية المطروحة في بداية البحث من ان وضع المباني المدرسية المستاجرة وهي غالبية عظمى بالنسبة للمرحلة الابتدائية لا تنفي بالغرض الذي يتطلبه انتاج الوسائل التعليمية .

جدول رقم (١٢)

يبين مدى توافر مكان خاص لانتاج الوسائل التعليمية
بالمدرسة من عدمه

الرقم	العبارة	نعم النسبة المئوية	لا النسبة المئوية
٧	هل هناك مكان خاص لانتاج الوسائل التعليمية (ورشة مدرسية) ؟	٣٣٤ ٪	٩٥٦٥ ٪

يتضح لنا من الجدول التالي رقم (١٣) ان غالبية المعلمين اجابوا بعدم توافر الادوات والاجهزة اللازمة لانتاج الوسائل التعليمية فى المدرسة ان بلغت النسبة ٨٨ر٦٩ ٪ . فهل يتمكن المعلم من انتاج الوسائل التعليمية بدون ان يتوفر له اقل متطلبات الانتاج ؟

فى حين ان نسبة ١١ر٣٠ ٪ فقط اجابوا بوجود الادوات والاجهزة اللازمة لانتاج الوسائل التعليمية فى المدرسة .

وهذا التحليل لهذا الجدول التالي يوضح بل ويؤكد الفرضية المطروحة فى بداية الدراسة والقاتلة بصعوبة حصول معلم المرحلة الابتدائية على المواد الخام والادوات والاجهزة اللازمة لعطية انتاج الوسائل التعليمية .

جدول رقم (١٣)

يبين توافر الادوات والاجهزة اللازمة لانتاج الوسائل التعليمية بالمدرسة

الرقم	العبارة	النسبة المئوية نعم	النسبة المئوية لا
٨	هل الادوات والاجهزة اللازمة لانتاج الوسائل التعليمية متوفرة فى المدرسة ؟	١١ر٣٠ ٪	٨٨ر٦٩ ٪

من خلال قراءة الجدول التالى رقم (١٤) يتضح لنا أن نسبة كبيرة من المعلمين اجابوا بعدم توفر المخصصات المالية الخاصة بعطية انتاج الوسائل التعليمية حيث بلغت النسبة ٨٨ر٦٩ ٪ وهذا يؤثر على عطية انتاج الوسائل التعليمية تأثيرا كبيرا حيث لا يستطيع المعلمون توفير احتياجاتهم فى الوقت المناسب فمما بالك اذا انعدم هذا المورد العام ؟

فى حين ان نسبة ١١ر٣٠ ٪ منهم اجابوا بوجود مثل هذه المخصصات وان كنت استطيع القول ان هذا ليس بصحيح - بحكم عطى فى المرحلة الابتدائية - ولكن المخصصات التى ترد الى المدارس هى مخصصات النشاط المدرسى والرحلات تحت بنود معينة لا يصح تجاوزها .

وهذا يؤكد الفرضية المطروحة فى بداية الدراسة وهى عدم توفر الامكانيات المالية الموجهة لشراء الخامات وادوات انتاج الوسائل التعليمية .

جدول رقم (١٤)

يبين توافر المخصصات المالية الخاصة بانتاج
الوسائل التعليمية

الرقم	العبارة	نعم النسبة المئوية	لا النسبة المئوية
٩	هل تتوفر المخصصات المالية الخاصة بانتاج الوسائل التعليمية بالمدرسة ؟	١١ر٣٠ ٪	٨٨ر٦٩ ٪

يتضح من الجدول التالى رقم (١٥) ان الغالبية العظمى من معلمى المرحلة الابتدائية بمنطقة مكة المكرمة تؤيد ان الاجراءات الروتينية تعيق عملية انتاج الوسائل التعليمية حيث بلغت نسبتهم ٨٤٣٤ ٪ ،

فى حين ان نسبة ١٥٦٥ ٪ استبعدوا ان الاجراءات الروتينية تعيق العمل بصورة عامة وانتاج الوسائل التعليمية بصورة خاصة .

لذا ينبغى الابتعاد قدر الامكان عن الاجراءات المطولة التى لا داعى لها والابتعاد عن المركزية فى تسيير الامور ، ما يؤدى الى قلة اهتمام المعلمين ومديرى المدارس من الاتصال بالجهات المختصة بادارة التعليم للحصول على متطلبات انتاج الوسائل التعليمية او حتى الحصول على المبالغ المالية المطلوبة للعطية الانتاجية والتى اكدها الجدول السابق رقم (١٤) .

جدول رقم (١٥)

يبين موقف الاجراءات الروتينية من انتاج الوسائل التعليمية

الرقم	العبارة	نعم النسبة المئوية	لا النسبة المئوية
١٠	هل تعوقك الاجراءات الروتينية	٩٤٣٤ ٪	١٥١٥ ٪

كيف تحبى يا اعمى

ومن خلال قراءة الجدول التالى رقم (١٦) نجد ان غالبية المعلمين اجابوا بأنهم يشركون التلاميذ فى عملية انتاج الوسائل التعليمية ، حيث بلغت نسبتهم ٩٠ر٤٣ ٪ وهذا شىء طيب .

بينما نجد أن نسبة ٩ر٥٦ ٪ من المعلمين فقط استبعدوا اشراك التلاميذ فى عملية انتاج الوسائل التعليمية .

جدول رقم (١٦)

يبين اشتراك التلاميذ فى انتاج
الوسائل التعليمية

الرقم	العبارة	نعم النسبة المئوية	لا النسبة المئوية
١١	هل تشرك التلاميذ فى انتاج ماتراه مناسباً من الوسائل التعليمية ؟	٩٠ر٤٣ ٪	٩ر٥٦ ٪

ويتضح من الجدول التالي رقم (١٧) أن نسبة عالية من المعلمين لم يحاولوا جمع الخامات اللازمة لانتاج الوسائل التعليمية من المواد الاستهلاكية للاستفادة منها في انتاج الوسائل التعليمية إذ بلغت نسبة ٥٩١٣٪ في حين أن نسبة أقل حاولت جمع بعضا من هذه المواد حيث بلغت ٤٠٨٦٪ .

ومن المعروف أن البيئة المحلية لمكة المكرمة غنية بالخامات والمواد الاستهلاكية بمختلف أنواعها . لذا يجب الانتباه الى ذلك ومحاولة جمع بعض هذه المواد الاستهلاكية خاصة اذا عرفنا ان هذه عطية سليمة ولا تكلف شيئا ويمكن الاستفادة منها في عملية انتاج الوسائل التعليمية المناسبة مثل جمع علب الصفيح الفارغة واطباق البيض ونشارة الخشب والاقشة البالية ومقايا الجلود والزجاج وما الى ذلك .

جدول رقم (١٧)

امكانية الاستفادة من المواد الاستهلاكية في انتاج
الوسائل التعليمية

الرقم	العبارة	نعم النسبة المئوية	لا النسبة المئوية
١٢	هل حاولت جمع الخامات من المواد الاستهلاكية والاستفادة منها في انتاج الوسائل التعليمية ؟	٤٠٨٦٪	٥٩١٣٪

ومن خلال قراءات الجدول التالي رقم (١٨) يتضح لنا ان غالبية
عظمى أيدت ان جدول الحصص بما فيه من عدد كبير لها يؤثر سلبيا على عملية
انتاج الوسائل التعليمية .

فقد بلغت نسبة من قال بذلك ٩١٣٠ ٪ من المعلمين في حين
ان نسبة ضئيلة افادة بعدم تاثير عدد الحصص على عملية الانتاج حيث بلغت
نسبة ٨٦٩ ٪ .

وهذا ما يؤثر على عملية انتاج الوسائل التعليمية خاصة اذا عرفنا
ان تحليل الجدول رقم (١٦) افاد باشتراك التلاميذ في عملية الانتاج .
فكيف يتم هذا الاشتراك والعمل الانتاجي ؟

جدول رقم (١٨)

يبين تأثير جدول الحصص (عددها) في
انتاج الوسائل التعليمية

الرقم	العبارة	نعم النسبة المئوية	لا النسبة المئوية
١٣	هل جدول الحصص (عددها) يؤثر سلبيا على عملية انتاج الوسائل التعليمية ؟	٩١٣٠ ٪	٨٦٩ ٪

ويتضح لنا من الجدول التالى رقم (١٩) ان عددا كبيرا من المعلمين مقتنعون تماما بالقيمة التربوية للوسائل التعليمية اذ بلغت نسبتهم ٩٠.٤٣ ٪ من العينة . فاذا كان المعلم مقتنعا بهذه الوسائل من فوائد عظيمة فى عملية التعليم . . أليس من الاجدى ان يقوم بانتاجها محليا بصورة تضمن حسن استغلال امكانات البيئة المختلفة وتوفر على الدولة الاموال الطائلة التى تذهب الى المؤسسات والشركات التجارية ؟ فى حين أن نسبة ٩.٥٦ ٪ فقط كانوا غير مقتنعين بالقيمة التربوية للوسائل التعليمية وهذه نسبة ضئيلة اذا ما قارناها بالنسبة الاخرى .

وهذا أيضا يؤكد الفرضية المطروحة فى بداية الدراسة والفائلة بضعف مستوى الخدمة التربوية التى تقدمها اقسام الوسائل التعليمية من حيث ندرة المساعدة والتوجيه على كيفية انتاج الوسائل التعليمية .

جدول رقم (١٩)

يبين اقتناع المعلمين بالقيمة التربوية للوسائل التعليمية

الرقم	العبارة	نعم النسبة المئوية	لا النسبة المئوية
١٤	هل أنت مقتنع تماما بالقيمة التربوية للوسائل التعليمية ؟	٩٠.٤٣ ٪	٩.٥٦ ٪

ومن الجدول التالي رقم (٢٠) يتضح لنا ان الوسائل التعليمية الجاهزة في المدرسة الواحدة غير كافية العدد بالنسبة لاعداد التلاميذ في المدرسة حيث بلغت نسبة ٨٩ر٥٦ ٪ في حين ان نسبة ١٠ر٤٣ ٪ فقط اجابوا بتوفر الوسائل التعليمية الجاهزة في المدرسة وانها كافية العدد .

وهذا مما يجعل اهتمامنا بنتاج الوسائل التعليمية داخل المدرسة أدعى وأوجب خاصة لهذه الوسائل التعليمية المنتجة داخل المدرسة من قيمة حقيقية لانها داخله ضمن اطار البيئة التي يعيش فيها التلاميذ علاوة على توفير المبالغ الطائلة واللازمة للمشتروات الخاصة بالوسائل التعليمية والتي تتم بصورة غير منسقة .

جدول رقم (٢٠)

يبين توفر الوسائل التعليمية الجاهزة
في المدرسة

الرقم	العبارة	نعم النسبة المئوية	لا النسبة المئوية
١٥	هل الوسائل التعليمية الجاهزة في المدرسة كافية العدد ؟	١٠ر٤٣ ٪	٨٩ر٥٦ ٪

ويتضح لنا من الجدول التالي رقم (٢١) ان عددا كبيرا من المعلمين ليس لديهم علم بالخامات اللازمة لانتاج الوسائل التعليمية في المدرسة ان بلغت نسبة ٦٦٫٩٥ ٪ في حين ان نسبة ٣٣٫٠٤ ٪ أفادوا بعلمهم بالخامات اللازمة لانتاج الوسائل التعليمية في المدرسة .

وهذا يدل على أن بعض المدارس تقوم بتخزين بعض الخامات والادوات اللازمة لعطية الانتاج على اساس ان هذه عهدة يجب المحافظة عليها . وان كانت هذه في الاساس لا تفي بالغرض المطلوب .

جدول رقم (٢١)

يبين علم المعلم بالخامات اللازمة لانتاج
الوسائل التعليمية في المدرسة

الرقم	العبارة	نعم النسبة المئوية	لا النسبة المئوية
١٦	هل لديك علم بالخامات اللازمة لانتاج الوسائل التعليمية في المدرسة ؟	٣٣٫٠٤ ٪	٦٦٫٩٥ ٪

من خلال قراءة الجدول التالى رقم (٢٢) يتضح لنا ان التركيز فى انتاج الوسائل التعليمية كان على الرسوم ان بلغت النسبة ٨٢ر٦٠ ٪ يليها اللوحات ان بلغت النسبة ٧٥ر٦٥ ٪ ثم المجسمات ان بلغت النسبة ٤١ر٧٣ ٪ فالصور ان بلغت النسبة ٢٠ر٨٦ ٪ فالشرائط الصوتية ان بلغت نسبة انتاجها ١٨ر٢٦ ٪ فالنماذج ان بلغت نسبة انتاجها ٧ر٨٢ ٪ أما بالنسبة للانواع الاخرى فلم يذكر احد منهم اى نوع غير الانواع السابقة الذكر والتي رتبها تنازليا متجاوزا ترتيبها فى اصل الاستبيان للايضاح .

جدول رقم (٢٢)

نوع الوسائل التعليمية المستخدمة والمنتجة فى
المدارس بمكة المكرمة

* العبارة : فى حالة قيامك بانتاج الوسائل التعليمية من الخامات فى
المدرسة فما نوع هذه الوسيلة ؟

الرقم	نوع الوسيلة المنتجة	النسبة المئوية للانتاج
١٧	رسوم	٪ ٨٢ر٦٠
	لوحات	٪ ٧٥ر٦٥
	مجسمات	٪ ٤١ر٧٣
	صور	٪ ٢٠ر٨٦
	شرائط صوتية	٪ ١٨ر٢٦
	نماذج	٪ ٧ر٨٢
	اخرى	٠٠ر٠٠

ويتضح من الجدول التالى رقم (٢٣) أن نسبة كبيرة من المعلمين أفادوا بعدم وجود مكان مناسب فى المدرسة لوضع الوسائل التعليمية وصيانتها ، حيث بلغت نسبتهم ٦١٧٣٪ / فى حين أن نسبة ٣٨٢٦٪ أفادوا بوجود مثل هذا المكان .

وما تجدر الإشارة اليه انه يجب توفر المكان المناسب لوضع وصيانة الوسائل التعليمية المختلفة سواء وردت من ادارة تعليم المنطقة او انتجت بواسطة المعلمين بغية حفظها من الضياع والتلف نتيجة الإهمال .

وهذا يؤكد لنا واقع الجانى للمدارس الابتدائية بمنطقة مكة المكرمة التعليمية والتي معظمها متأجرة ولا يكاد يفى بالغرض المنشود وهذا ماورد فى الفصل الثالث من هذه الدراسة .

جدول رقم (٢٣)

الاماكن المناسبة لوضع الوسائل التعليمية
بالمدرسة

الرقم	العبارة	نعم النسبة المئوية	لا النسبة المئوية
١٨	هل هناك مكان مناسب فى المدرسة لوضع الوسائل التعليمية وصيانتها ؟	٣٨٢٦٪	٦١٧٣٪

ويتضح لنا من هذا الجدول التالى رقم (٢٤) أن نسبة عالية أجابت بوجود اجهزة عرض للوسائل التعليمية كالفانوس السحرى مثلا حيث بلغت نسبة ٧٤٫٧٨ ٪ فى حين ان نسبة ٢٥٫٢١ ٪ منهم افادوا بعدم توفر اجهزة عرض الوسائل التعليمية . وهذا ما يؤثر على عطية استخدام الوسائل التعليمية المنتجة من حيث تكبيرها ان كانت صغيرة الحجم او نقلها على الشاشة للشرح فى المكان المناسب لذا يجب توفير جميع الاجهزة المناسبة للمرحلة الابتدائية . ولا بد كذلك من توفير مستلزمات تشغيل مثل هذه الادوات حتى لا تظل جثة هامة بلا حراك .

جدول رقم (٢٤)

يبين وجود اجهزة عرض للوسائل
التعليمية فى المدرسة

الرقم	العبارة	النسبة المئوية نعم	النسبة المئوية لا
١٩	هل هناك اجهزة عرض للوسائل التعليمية مثل (آلة السينما - فانوس سحرى) الخ ؟	٧٤٫٧٨ ٪	٢٥٫٢١ ٪

ويتضح لنا أيضا من الجدول التالي رقم (٢٥) ان نسبة عالية من المعلمين بلغت ٨٦٫٩٥ ٪ افادت بعدم وجود متخصص لصيانة الاجهزة والوسائل التعليمية ، ما يجعلها عرضة للضياع والتلف . ولا يمكن الاستفادة منها حتى ولو كان الخلل بسيط جدا .

في حين ان نسبة ضئيلة افادت ان هناك متخصص للصيانة بالمدرسة حيث بلغت النسبة ١٣٫٠٤ ٪ . وهذه نسبة ضئيلة اذا ما قورنت بالنسبة الاخرى . ولقد اوردت هذه النسبة لمعرفة الفارق بينهما وبين اجابوا بعدم وجود متخصص لصيانة الاجهزة والوسائل التعليمية ، وهذا ما يؤكد الفرضية القائلة بعدم وجود متخصص في الوسائل التعليمية يقوم بزيارة المدارس بقصد الاطلاع على حاجاتهم والمساعدة في حالة عطل بعض الاجهزة .

جدول رقم (٢٥)

يبين توفر متخصص لصيانة الاجهزة والوسائل التعليمية بالمدرسة

الرقم	العبارة	نعم النسبة المئوية	لا النسبة المئوية
٢٠	هل يوجد بالمدرسة متخصص لصيانة الاجهزة والوسائل التعليمية؟	١٣٫٠٤ ٪	٨٦٫٩٥ ٪

من خلال قراءة الجدول التالي رقم (٢٦) يتضح لنا أن نسبة عالية بلغت ٦١٫٧٣ ٪ أجابت بعدم وجود مختص بالوسائل التعليمية يزور المدرسة للاطلاع على حاجاتها وتأمينها من قبل ادارة التعليم بالمنطقة .
 في حين ان نسبة قليلة أفادت بوجود هذا المسئول المختص ان بلغت ٣٨٫٢٦ ٪ .
 وهذا له انعكاسات غير مفيدة على عطية الانتاج وذلك لعدم توفر التنسيق والتكامل بين احتياجات المدرسة وموجودات الوسائل ولوازم انتاجها ففى ادارة تعليم المنطقة . وهذا ما يؤكد الفرضية القائلة بعدم وجود التخطيط الكامل والخطة الشاملة بين مدرسي المواد المختلفة وبين المختصين بقسم الوسائل التعليمية بادارة تعليم مكة المكرمة .

جدول رقم (٢٦)

زيارة المختصين بالوسائل التعليمية للمدرسة
 من قبل ادارة التعليم

الرقم	العبارة	نعم النسبة المئوية	لا النسبة المئوية
٢١	هل هناك مختص بالوسائل التعليمية يزور المدرسة للاطلاع على حاجاتها من قبل ادارة التعليم ؟	٣٨٫٢٦ ٪	٦١٫٧٣ ٪

ومن خلال قراءة الجدول التالى رقم (٢٧) يتضح أن الغالبية العظمى من هذه الادوات المساعدة على انتاج الوسائل التعليمية قليلة العدد او غير موجودة اصلا ان بلغت اعلى نسبة فى توفر مثل هذه الادوات فى مستلزمات الرسم والاشغال ان بلغت نسبة ٨٨ر٦٩ ٪ أما آلة لطبع استنسل فقد بلغت ٦٦ر٠٨ ٪ ثم جهاز تصوير المستندات ان بلغت نسبة توفره ٤٢ر٦٠ ٪ فـجهاز تسجيل الصوت ان بلغت نسبة وجوده ٣٣ر٩١ ٪ . أما الادوات اللازمة للنجارة فقد بلغت نسبة توفرها ٢٣ر٤٧ ٪ ثم جهاز تكبير الخرائط والرسم ان بلغت نسبة توفره ٢٢ر٦٠ ٪ فـجهاز طبع الشرائح الثابتة والشفافيات ان بلغت نسبة توفره ١٣ر٩١ ٪ اما ادوات عمل الشتلات الزراعية بلغت نسبة تواجدها ١٠ر٤٣ ٪ ثم كاميرا التصوير بلغت نسبة توافرها فى المدارس فى العينة المثلة ٦ر٠٨ ٪ فى حين بلغت ادنى نسبة هى توفر اشرطة تسجيل الصوت ان بلغت ٤٣ر٤ ٪ ، ولا شك أن عدم توفر مثل هذه الادوات المهمة فى عطية انتاج الوسائل التعليمية يعوق عطية الانتاج .

والملاحظ ان هذه الادوات والاجهزة ان توفرت بعضها فلا تتوفر المواد التى تستغل بواسطتها وذلك من خلال خبرتى من عطى فى هذا المجال .

جدول رقم (٢٧)
حول وجود أدوات تساهم في انتاج الوسائل
التعليمية بالدرسة

الرقم	الأداة	يوجد النسبة المئوية	لا يوجد النسبة المئوية
٢٢	مستلزمات للرسم والاشغال	٨٨٫٦٩٪	١١٫٣٠٪
	آلة طبع استنسل	٦٦٫٠٨٪	٣٣٫٩١٪
	جهاز تصوير مستندات	٤٢٫٦٠٪	٥٧٫٣٩٪
	جهاز تسجيل الصوت	٣٣٫٩١٪	٦٦٫٠٨٪
	أدوات لازمة للنجارة	٢٣٫٤٧٪	٧٦٫٥٢٪
	جهاز تكبير الخرائط والرسوم	٢٢٫٦٠٪	٧٧٫٣٩٪
	جهاز طبع الشرائح التابعة	١٣٫٩١٪	٨٦٫٠٩٪
	ادوات لعمل شتلات زراعية	١٠٫٤٣٪	٨٩٫٥٦٪
	كاميرا للتصوير	٦٫٠٨٪	٩٣٫٩٢٪
	أشرطة تسجيل	٤٫٣٤٪	٩٥٫٦٥٪

* السؤال المفتوح :

بعد أن قام الباحث بتفريغ جميع الآراء والمقترحات الواردة في السؤال المفتوح وجد أن جانباً منها ورد ضمن فقرات الاستبيان ووجد أن جانباً آخر خارج موضوع البحث .

أما ما يتصل بالبحث من آراء ومقترحات ولا يجوز اغفالها هي :

- ١- تخفيف العبء على كاهل المعلم بتوفير مراجعين وكتبة للمساهمة في مساعدة المعلم على أعمال المراقبة والأعمال الكتابية كإعداد الفصول وتسجيل البطاقات المختلفة . ويرى الباحث أهمية هذا الاقتراح إذ أنه يساهم في تقليل الأعمال المكلف بها المعلم وبالتالي تفرغه المناسب لعملية انتاج الوسائل التعليمية المناسبة .

- ٢ - التدريب على انتاج الوسائل التعليمية عن طريق الدورات المناسبة في احدى الجامعات عن طريق التفرغ الجزئى كدراسة مسائية واعداد المعلم فنيا في انتاج الوسائل التعليمية . ويرى الباحث ان هذا الاقتراح مهم ويعمل على تحسين اوضاع معلم المرحلة الابتدائية في انتاج الوسائل التعليمية . وهناك من المعلمين من يطالب بوجود مجمع دراسى لانتاج الوسائل التعليمية خاص بكل مرحلة بما فيها المرحلة الابتدائية .
- ٣ - الاستفادة في الرحلات المدرسية مع التلاميذ في جمع بعض الخامات اللازمة لعملية الانتاج وهذا اقتراح يساعدهم على توفير بعض المواد اللازمة لانتاج بعض الوسائل التعليمية من خامات البيئة المحيطة والمواد الاستهلاكية .
- ٤ - وجود بعض المشكلات في الحياة خارج العمل وفي المنزل تنفع مزاولة انتاج الوسائل التعليمية . ولا يوافق الباحث على هذا الرأي لانه ينبغي ان لا تنعكس المشكلات المنزلية والمشكلات خارج المدرسة على العمل داخل المدرسة سواء كان ذلك في عطية التدريس او التعامل مع التلاميذ وزملاء المهنة او عطية انتاج الوسائل التعليمية بصفة خاصة وذلك بقدر الامكان .
- ٥ - ومن هذه الآراء والمقترحات ايضا وجوب الاعتناء بالتلاميذ الموهوبين والذين يمكن تنمية مهاراتهم والاستفادة منها في عملية انتاج الوسائل التعليمية وهذا اقتراح جيد ومفيد .

كذلك نجد ان من بين هذه الاراء والمقترحات رأى مفاده بوجوب توزيع
مذكرات ونشرات وكتيبات للوسائل التعليمية وطرق انتاجها على
معلمي المرحلة بما يتناسب مع حاجات المرحلة الابتدائية وكذلك القيام
بطباعة مجلة خاصة بموضوع الوسائل التعليمية والمبتكر والحديث فيها
وذلك بصورة دورية .

ويرى الباحث اهمية هذا الاقتراح انما يحد على توصيل
المعلومات المراد نقلها الى المعلمين باقصر وقت ممكن علاوة على
ما في المحاضرات الخاصة بذلك من فوائد .

ولاننسى لما لدور وسائل الاعلام المختلفة لتوضيح اهمية الوسائل
وفوائدها وما يستجد في ميدان انتاجها .

...

الفصل السادس



الفصل السادس

- (١) خلاصة النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية .
- (٢) التوصيات والمقترحات .
- (٣) مشكلات أسفرت عنها الدراسة وتستحق الدراسة

خلاصة النتائج التي أسفرت عنها الدراسة

بعد أن أتم الباحث تحليل النتائج بالجزء الخاص بالجانب الميداني فإنه يود عرض خلاصة لهذه النتائج :

- ١ - أنه قد تبين للباحث من تحليل الجدول رقم (١) ان نسبة المدارس الابتدائية المستأجرة في منطقة مكة المكرمة اعلى من نسبة المدارس الحكومية .
- ٢ - كما تبين للباحث من تحليل الجدول رقم (٢) ان الفرق بين نسبة المؤهلين بدرجة اعداد المعلمين المتوسط بعد المرحلة الابتدائية عالية جدا في حين بلغت نسبة المؤهلين تربويا طفيفة جدا .
- ٣ - كذلك تبين للباحث من تحليل الجدول رقم (٣) ان نسبة المعلمين الغير متخصصين كبيرة جدا بعكس المتخصصين فقد كانت نسبتهم طفيفة جدا .
- ٤ - تبين للباحث من تحليل الجدول رقم (٤) ان الدورات التدريبية التي تحصل عليها بعض المعلمين في المرحلة الابتدائية قليلة جدا ولا تتناسب مع اعداد معلم المرحلة .
- ٥ - تبين للباحث من تحليل الجدول رقم (٥) ان الخبرة لدى المعلمين افراد العينة تركز معظمها في الفترة من ٥ - ١٠ سنوات .
- ٦ - تبين للباحث من النسب المئوية في الجدول رقم (٦) ورقم (٧) ، أن هناك جوانب قصور ونقاط ضعف في قدرة معلم المرحلة الابتدائية بمنطقة مكة المكرمة التعليمية على انتاج الوسائل التعليمية .

- ٧ - كما انه تبين للباحث كذلك من النسب المئوية في الجدول رقم (٨)
والجدول رقم (٩) ان هناك تفاوت في درجات التشجيع من قبل
ادارة المدرسة والمشرفين الفنيين وان كانت نسبة تشجيع المشرفين
الفنيين لمعلمي المرحلة الابتدائية عند مبادرتهم بانتاج الوسائل
التعليمية اقل منها عند مديري المدارس .
- ٨ - كذلك تبين للباحث من النسب المئوية في الجدول رقم (١٠) أنه
لا تتوفر فرص التدريب الكافية للمعلمين للتعرف على الحديث في
ميدان انتاج الوسائل التعليمية .
- ٩ - كذلك تبين من نتائج الدراسة الميدانية في الجدول رقم (١١) أن
الخامات اللازمة لعملية انتاج الوسائل التعليمية غير متوفرة بالمدرسة
الابتدائية بمنطقة مكة المكرمة التعليمية .
- ١٠ - اوضحت نتائج الدراسة في الجدول رقم (١٢) والجدول رقم (١٣)
عدم توفر مكان خاص في المدرسة الابتدائية لانتاج الوسائل التعليمية
او ما يسمى (بالورشة المدرسية) مما يعيق عملية انتاج الوسائل
التعليمية اللازمة للمدرسة الابتدائية .
- ١١ - ايضا تبين من نتائج الدراسة في الجدولين رقم (١٤) ورقم (١٥) عدم
توفر المخصصات المالية الخاصة بانتاج الوسائل التعليمية وذلك بصورة
لا تساعد على توفير احتياجات المدرسة من المواد الخام والادوات اللازمة
لعملية الانتاج .
- ١٢ - كشفت نتائج الدراسة في الجدول رقم (١٧) تقصير نسبة كبيرة من
المعلمين في محاولة جمع الخامات اللازمة لعملية انتاج الوسائل

التعليمية من المواد الاستهلاكية المتوفرة بالبيئة المحلية بمنطقة مكة المكرمة .

١٣- كشفت نتائج الدراسة ان النسبة القليلة التي تقوم بانتاج الوسائل التعليمية تركز دائما على الرسومات واللوحات التعليمية لسهولة انتاجها والابتعاد عن انتاج المجسمات والنماذج والصور والتسجيلات الصوتية .

١٤- كذلك كشفت نتائج الدراسة في الجدول رقم (٢٣) عن عدم توفر مكان مناسب في المدرسة الابتدائية لوضع وصيانة الوسائل التعليمية

١٥- اوضحت نتائج الدراسة في الجدول رقم (٢٥) عدم وجود متخصص لصيانة الاجهزة والوسائل التعليمية .

١٦- كذلك اوضحت نتائج الدراسة في الجدول رقم (٢٦) بعدم وجود مختص بالوسائل التعليمية يقوم بزيارة المدارس الابتدائية للاطلاع على حاجاتها ومساعدتها على توفير متطلباتها الخاصة بعملية انتاج الوسائل التعليمية او تزويدها بالاجهز منها .

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي اسفر عنها البحث يوصى الباحث بما يلي :

- ١ - يوصى الباحث بعمل دورات دراسية خاصة بانتاج الوسائل التعليمية لتزويد معلم المرحلة الابتدائية بالقدر المناسب من المعلومات الخاصة بهذا المجال .
- ٢ - يوصى الباحث بزيادة وقوة دعم وتشجيع المعلمين القائمين بانتاج الوسائل التعليمية المناسبة والمبتكرة وذلك ماديا ومعنويا .
- ٣ - كذلك يوصى الباحث بالآتي :
 - أ - طبع وتوزيع مذكرات ونشرات وكتيبات خاصة بالوسائل التعليمية وطرق انتاجها وما يستجد منها على معلم المرحلة الابتدائية بما يتناسب مع حاجات المرحلة ذاتها .
 - ب - القيام بطباعة مجلة خاصة بصورة دورية لموضوع الوسائل التعليمية والحد يث والمبتكر منها بصورة تكفل تزويد المعلمين بكل ما يستجد في ميدان انتاج الوسائل التعليمية .
 - ج - التركيز على عمل المحاضرات والندوات الخاصة التي يدار فيها النقاش على عموميات وخصوصيات انتاج الوسائل التعليمية .

- ٤ - يوصى الباحث بضرورة توفير هذه الخامات بالمدارس وضرورة تأمينها بشكل يساعد على انتاج الوسائل التعليمية المناسبة .
- ٥ - يوصى الباحث بتخصيص مكان مناسب في المدرسة يتخذ كورشة متكاملة بفرغ انتاج الوسائل وضرورة تجميع الادوات والاجهزة المطلوبة واللازمة لعملية انتاج الوسائل داخل المدرسة نفسها .
- ٦ - يوصى الباحث بضرورة ايجاد بند خاص في مصروفات المدرسة يخصص لشراء اللوازم المناسبة بعملية الانتاج من قبل المدرسة وحتى نبتعد عن الاجراءات الروتينية المطولة التي تعتبر مضيعة للوقت والجهد معاً سواء كان ذلك في توفير المواد الخام والادوات اللازمة للانتاج واستلام ما يخص المدارس من ادارة التعليم بالمنطقة .
- ٧ - يوصى الباحث بضرورة تبصير معلم المرحلة الابتدائية بفوائد جميع هذه المواد الاستهلاكية او المواد في البيئة المحلية خاصة عند قيامهم بالرحلات المدرسية مع التلاميذ لما في ذلك من توفير مبالغ لا بأس بها والاستفادة منها في نواحي أخرى .
- ٨ - يوصى الباحث بتخفيض جداول معلم المرحلة الابتدائية حتى نكفل له الوقت المناسب للقيام بعملية انتاج الوسائل المناسبة .
- ٩ - يوصى الباحث بضرورة توعية معلم المرحلة الابتدائية على القيام بانتاج الوسائل التعليمية المختلفة لما لهذا من آثار ايجابية على تعلم التلاميذ .

- ١٠- يوصى الباحث بايجاد مكان مناسب لعرض وصيانة الوسائل التعليمية الجاهزة والمنتجة في المدرسة حفاظا عليها من التلف والضياع وحتى لا تهدر مجهودات المعلمين بصورة تقلل من اهتمامهم بعملية انتاج الوسائل التعليمية .
- ١١- يوصى الباحث بضرورة ايجاد كوادر خاصة مدربة على عطية صيانة الاجهزة والوسائل التعليمية المختلفة بغية الحفاظ على شل هذه الاجهزة من التلف للعمل اما بصورة مستمرة داخل المدارس او للقيام بزيارات مستمرة للمدارس لصيانة العاطل من الاجهزة .
- ١٢- يوصى الباحث بالتركيز على قيام المختصين العاملين بقسم الوسائل التعليمية بالمنطقة بزيارة المدارس والاطلاع على حاجاتها والتنسيق فيما بين المدرسة والقسم المختص بإدارة التعليم .
- ١٣- بما انه هناك بعض الآراء والمقترحات وردت ضمن اجابات السؤال المفتوح ورأى الباحث انها جديرة بالاهتمام فانه يوصى بمراعاتها قدر الامكان واهمها :
 - أ - وجوب الاهتمام والاعتناء بالتلاميذ الموهوبين والذين يمكن تنمية مهاراتهم والاستفادة منها في عطية انتاج الوسائل التعليمية المختلفة .

ب - تخفيف العبء عن كاهل معلم المرحلة الابتدائية بتوفير المراقبين
والكتابة للمساهمة في مساعدة المعلمين على اعمال المراقبة
والاعمال الكتابية لبطاقات متابعة التلاميذ واعمال الريادة
كرصد الدرجات وتسجيل البطاقات .

ج - الاستفادة من الرحلات المدرسية مع التلاميذ بقدر الامكان
في جمع بعض الخامات اللازمة لعطية انتاج الوسائل التعليمية
وذلك لامتداد المدارس في المرحلة الابتدائية بقسم كبير
ما تحتاج اليه من الوسائل التعليمية بالاعتماد على ماتوفره
البيئة المحلية من مواد اولية ومستهلكات عديدة النفع ففى
الحالة العادية .

...

* مشكلات أسفر عنها البحث وتستحق الدراسة :

فى ضوء ما سبق يتضح لنا ان هناك العديد من المشكلات التى لاتزال غير واضحة المعالم فى المرحلة الابتدائية .

وهذا يتطلب اجراء الكثير من البحوث التى تتناول تلك المشكلات بالدراسة العلمية التى تقدم اجابات يمكن الوثوق بها الى حد كبير ومن ثم الافادة منها فى عملية تطوير العملية التعليمية فى المرحلة الابتدائية بصفة خاصة وما يليها من مراحل دراسية بصفة عامة .

وعلى ذلك نقدم بعض هذه المشكلات التى تستحق الدراسة والتقى شعرنا بها من خلال دراستنا لمشكلة البحث والتى تعد استمرارا واستكمالا له .

١ - الاشراف الفنى واثره فى تطوير ونتاج الوسائل التعليمية الخاصة بالمرحلة الابتدائية .

٢ - دور مدبرى المرحلة الابتدائية فى تحسين اوضاع انتاج واستخدام الوسائل التعليمية بالمرحلة الابتدائية .

٣ - مدى تقبل تلميذ المرحلة الابتدائية (الصفوف الثلاث العليا) لاستخدام التكنولوجيا التعليمية المبسطة والمناسبة للمقررات الدراسية بالمرحلة الابتدائية .

...



((خاتمة))

وفي النهاية فان هذا الجهد العلمى المتواضع الذى قدمه
الباحث كان له كبير الاثر فى استفادة الباحث وتبصيره بكثير من
المشكلات فى مجال البحث التربوى وسيكون هذا دافعا له لمزيد من
الجهد فى هذا المجال .

والله أدعو أن يكون قد حالبنى التوفيق فى تقديم عمل يساهم
فى خدمة الوطن الغالى .

انه نعم المولى ونعم النصير . ،،،

الباحث



قائمة المراجع

- ١ - القرآن الكريم :
 - سورة الاسراء اية (٣٦) .
 - سورة العلق الايات (١-٣-٤-٥) .
 - سورة يونس اية (١٠١) .
 - سورة الزمر اية (١٨) .
- ٢ - ابراهيم انيس وآخرون ، المعجم الوسيط ، المجلد الاول ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، دار الفكر ، سنة الطبع (بدون) .
- ٣ - ابراهيم مطاوع وآخرون ، الوسائل التعليمية ، القاهرة ، دار النهضة العربية ١٩٧٩م .
- ٤ - ابراهيم بن محمد الحجي ، مشكلات التربية في المملكة العربية السعودية التوثيق التربوي ، مجلة نصف سنوية يصدرها مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوي ، الرياض ، ١٣٩٩ هـ .
- ٥ - ابو الفتوح رضوان وآخرون ، المدرس في المدرسة والمجتمع ، الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٨م .
- ٦ - أحمد خيرى كاظم وآخرون ، الوسائل التعليمية والمنهج ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٤م .
- ٧ - ار. لبش وآخرون ، ترجمة طاهر مزروع ، علم النفس للمعلم والمربي . مكتبة النهضة المصرية . القاهرة .

٨ - اسطاعيل القباني ، أسس التربية في الوطن العربي ، دار مطابع الشعب
القاهرة ، ١٩٦٥ م .

٩ - التعليم الابتدائي بين الالام واليوم ، التوثيق التربوي ، وزارة المعارف
الرياض ، ١٩٦٩ م .

١٠ - المديرية العامة للتعليم بالمنطقة الغربية ، الدليل الاحصائي لعام
١٣٩٩ / ١٤٠٠ هـ ، جدة .

١١ - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، التدريب العملي لطلاب معاهد
اعداد المعلمين ، مؤتمر اعداد وتدريب المعلم العربي
المنظمة ، ادارة التربية ، مطبعة التقدم ، القاهرة ١٩٧٢ م .

١٢ - بشير عبد الرحيم الكلوب وآخر ، الوسائل التعليمية ، اعدادها وطرق
استعمالها ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧٠ م .

١٣ - بول . وندت ، ترجمة احمد محمود طنطاوى ، الوسائل التعليمية المعملية
القاهرة .

١٤ - ج . ميلارية ، ترجمة مصطفى بدران ، سيكولوجية الوسائل السمعية والبصرية
في التعليم الابتدائي ، مؤسسة سجل العرب ، القاهرة ،
١٩٦٧ م .

١٥ - جميل أحمد ابوسليمان ، المؤتمر الاول لاعداد المعلمين ، كلية التربية
جامعة الطك عبد العزيز (ام القرى حاليا) مكة المكرمة
١٩٧٤ م .

- ١٦- جوزيف كبه وآخرون ، المسائل المعينة وطرق انتاجها ، مكتبة الشرق ، حلب ، ١٩٦٢م .
- ١٧- حامد عبدالسلام زهران ، علم نفس النمو ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٥م .
- ١٨- حلمي أحمد الوكيل وآخر ، المسائل التعليمية ، الناشر بسندون ، ١٩٨٠م .
- ١٩- حسن مصطفى ، رياض معوض ، مسائل واتجاهات في شئون المعلمين ، الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٥٩م .
- ٢٠- حسين الطوجي ، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ، دار القلم الكويت ، ١٩٨٠م .
- ٢١- دونية أمير ، ترجمة عبدالله عبدالدائم ، التربية العامة ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٦٧م .
- ٢٢- رشدي لبيب ، معلم العلوم ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٦م .
- ٢٣- ريمت دوترنز ، ترجمة نجيب يوسف بدوي ، منهج المدرسة الابتدائية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٦٥م .
- ٢٤- عبدالرحمن صالح عبدالله ، تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية ، دار الفكر العربي ، بيروت ، ١٩٧٣م .

- ٢٥- عبداللطيف فؤاد ابراهيم ، مرشد تمرين المدرس ، القاهرة ، مكتبة مصر ١٩٧٢ م .
- ٢٦- عبداللطيف فؤاد ابراهيم وآخرون ، المواد الاجتماعية وتدريسها الناجح ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ١٩٧٤ م .
- ٢٧- عمر الاسعد ، التعليم الابتدائي ، طرقه ووسائله ، الرياض ، دار العلوم ١٣٩٦ هـ .
- ٢٨- فائز أورفلى ، أثر استخدام وسائل تعليمية من البيئة المحلية في تحقيق اهداف التربية من تدريس العلوم في بعض الصفوف من المدرسة الابتدائية بالجمهورية العربية المتحدة (رسالة ماجستير) القاهرة ، جامعة عين شمس ، ١٩٦٩ م .
- ٢٩- فتح الباب عبد الحليم وآخرون ، وسائل التعليم والاعلام ، القاهرة ، عالم الكتب ١٩٦٨ م .
- ٣٠- فخر الدين تقلا وآخرون ، انتاج الوسائل المعينة في المواد المختلفة ، دمشق ، مطبعة التقدم ، ١٩٦٨ م .
- ٣١- لجنة من المختصين ، الوسائل التعليمية ، الرياض ، مكتبة الرياض الحديثة ، ١٣٩٨ هـ .
- ٣٢- لطفى بركات احمد ، التربية والتكنولوجيا في الوطن العربي ، الرياض ، دار المريخ ١٣٩٩ هـ .
- ٣٣- محمد الهادي عفيفي وآخر ، تراكيب في التربية المعاصرة ، القاهرة ، عالم الكتب ١٩٧٣ م .

- ٣٤- محمد الهادى عفيفى ، فواصول التربية ، القاهرة ، الانجلوالمصرية ،
٠م١٩٧٤
- ٣٥- محمد خليفة بركات ، علم النفس التعليمى ، الكويت ، دار العلم
٠م١٩٧٤
- ٣٦- محمد على نصر ، الوسائل التعليمية ، القاهرة ، الجهاز المركزى
للكتب الجامعية ، ٠م١٩٨٠
- ٣٧- محمد لبيب النجى ، الاسس الاجتماعية للتربية ، القاهرة ، الانجلو
المصرية ، ٠م١٩٧٣
- ٣٨- محمد مصطفى زيدان ، التعليم الابتدائى بالملكة العربية السعودية ،
جدة ، دار الشروق .
- ٣٩- محمد يوسف الديب ، انتاج الوسائل السمعية والبصرية للمعلمين ،
القاهرة ، دار المعارف ، ٠م١٩٦٤
- ٤٠- محمد يوسف الديب ، ورشة الوسائل التعليمية ، القاهرة ، مكتبة
النهضة المصرية ، سنة الطبع (بدون) .
- ٤١- محمود شافعى رياض معوض ، التربية وتطبيقاتها فى المدرسة الابتدائية ،
القاهرة ، الانجلوالمصرية ، ٠م١٩٦٣
- ٤٢- نبيل عامر صبيح ، مقالة فى الكتاب السنوى فى التربية معلم النفس ، المحرر
سعيد اسماعيل على ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ٠م١٩٧٨
- ٤٣- يحيى هندام وآخرون ، تعليم الكبار وبحر الاسماء ، اسماء النفس والتربية ،
عالم الكتب ، القاهرة ٠م١٩٧٤

مذكرات دراسية :

- ١ - عبداللطيف فؤاد ابراهيم ، اهداف الاشراف الفنى ، مذكرات مادة
الاشراف الفنى ، كلية التربية بمكة ١٤٠٠ هـ .
- ٢ - عبداللطيف فؤاد ابراهيم ، الدراسات العملية فواعاد معلم المرحلة
الابتدائية ، مذكرات مادة اعداد المعلمين ، كلية التربية
بمكة ١٤٠٠ / ١٤٠١ هـ .
- ٣ - محمد عيد ، مذكرة فوانتاج الوسائل التعليمية ، مكة المكرمة ، الكلية
المتوسطة لعام ١٤٠٠ / ١٤٠١ هـ .

ملاح

ملحق (أ)

- الاستبيان :

يحتوى هذا الملحق على الاستبيان الموجه للعيننة
المختارة للخروج بالنتائج التى اسفر عنها البحث .
ويتكون الاستفتاء من (٢٣) سؤال شاملة للمعوقات
والمشاكل التى تصادف معلم المرحلة الابتدائية فى انتاج
المصادر التعليمية .

بسم الله الرحمن الرحيم

المطبعة العربية السعودية
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

استبيان خاص بمعلم المرحلة الابتدائية
بمنطقة مكة المكرمة التعليمية

حول المشاكل والمعوقات التي تصادفهم
في انتاج الوسائل التعليمية

اعداد

غالد على محمد سابق

اشراف

د . سمير نور الدين فلمبان
=====

مكة المكرمة

١٤٠٢ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

سلمه الله

أخي المعلم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ان هذا الاستبيان الذي بين يديك يهدف الى معرفة المشاكل والمعوقات التي تصادفك عند محاولة انتاجك للوسائل التعليمية الخاصة بالمرحلة التي تدرس بها

والهدف الرئيس من هذه الدراسة هو جمع المعلومات عن المعوقات والمشاكل في انتاج الوسائل التعليمية من مصادرها الاصلية والاساسية . وانت يا أخي المعلم الوحيد الذي يمكن ان يزودنا بهذه المعلومات لا حثا كك مع هذه المعوقات في حياتك العملية طوال العام الدراسي ، لوضع بعض المؤشرات على الطريق للاسترشاد بها في محاولة للوصول بالخطية التعليمية الى الصورة المنشودة .

وانني احتاج الى مساعدتك في هذا المجال لانني ادرك تمام الادراك بان للمعلم دور كبير في تشخيص هذه المشاكل والمعوقات . واريد الاجابة على كل الاسئلة بكل دقة وعناية . وتذكر بانك تقسم يحصل فيه خدمة لوانك وابناء وطنك ان شاء الله .

وشكرا لك ايها الزميل سلفا على تعاونك وعلى ما تبذله من جهد .
والله الموفق

الباحث

- بيانات -

* المؤهل الدراسي :

* التخصص (ان وجد) :

* الدورات التدريبية :

-

-

-

* سنوات الخبرة في التدريس :

مستاجر

* هل منى المدرسة : حكومي ا

* فضلا ضع علامة (/) امام العبارة المناسبة في كل فقرة من الفقرات التالية :

- (١) هل لديك القدرة على انتاج الوسائل التعليمية ؟
- نعم () - لا ()
- (٢) هل لديك الرغبة لانتاج الوسائل التعليمية ؟
- نعم () - لا ()
- (٣) هل هناك تشجيع من قبل الادارة المدرسية عند مبادرتك لانتاج الوسائل التعليمية ؟
- نعم () - لا ()
- (٤) هل هناك تشجيع من قبل المشرفين الفنيين عند مبادرتك لانتاج الوسائل التعليمية ؟
- نعم () - لا ()
- (٥) هل تتوفر لديك فرص التدريب الكافية للتعرف على الحديث في ميدان الانتاج ؟
- نعم () - لا ()
- (٦) هل النشاطات اللازمة لمصنعة انتاج الوسائل التعليمية متوفرة في المدرسة ؟
- نعم () - لا ()
- (٧) هل هناك مكان خاص لانتاج الوسائل التعليمية (ورشة مدرسية) ؟
- نعم () - لا ()
- (٨) هل الاجهزة والادوات اللازمة لانتاج الوسائل التعليمية متوفرة بالمدرسة ؟
- نعم () - لا ()
- (٩) هل تتوفر المخصصات المالية الكافية لانتاج الوسائل التعليمية بالمدرسة ؟
- نعم () - لا ()
- (١٠) هل تحوز الاجراءات الروتينية ؟
- نعم () - لا ()
- (١١) هل تشترك التلاميذ في انتاج ما تراه مناسباً من الوسائل التعليمية ؟
- نعم () - لا ()

(١٢) هل حاولت جمع الخامات ومن المواد الاستهلاكية والاستفادة منها في
انتاج الوسائل التعليمية المناسبة ؟

- نعم () - لا ()

(١٣) هل جدول الحصص (عددها) يؤثر سلبيا على عملية انتاج الوسائل
التعليمية ؟

- نعم () - لا ()

(١٤) هل انت مقتنعا تماما بالقيمة التربوية للوسائل التعليمية ؟

- نعم () - لا ()

(١٥) هل الوسائل التعليمية الجاهزة في المدرسة كافية الممدد ؟

- نعم () - لا ()

(١٦) هل لديك علم بالخامات اللازمة لانتاج الوسائل التعليمية في المدرسة ؟

- نعم () - لا ()

(١٧) في حالة قيامك بانتاج الوسائل التعليمية من الخامات في المدرسة فما نوع
هذه الوسائل ؟

نوعها	فضلا ضع علامة (/) امام النوع المنتج
- مجسّطات	
- نماذج	
- صور	
- اوساط	
- رسوم	
- شرائح صوتية	
- اشرطة (الكاسيت) :	

(١٨) هل هناك مكان مناسب في المدرسة لوضع الوسائل التعليمية وصيانتها ؟
- نعم () - لا ()

(١٩) هل هناك اجهزة عرض للوسائل التعليمية مثل (آلة سينما) او (مذود
بورجتر) . . (فانوس سحري) . . الخ .
- نعم () - لا ()

(٢٠) هل يوجد بالمدرسة متخصص لصيانة الاجهزة والوسائل التعليمية ؟
- نعم () - لا ()

(٢١) هل هناك مختص بالوسائل التعليمية يزور المدرسة للاطلاع على حاجاتها
من قبل ادارة التعليم ؟

- نعم () - لا ()

(٢٢) الادوات التالية تساهم في انتاج الوسائل التعليمية . هل هي موجودة
في المدرسة ؟

لا يوجد	يوجد	الاداة
		- كاميرا التصوير
		- جهاز تسجيل الصوت
		- جهاز تكبير الخرائط والرسوم
		- جهاز ابيض الشرائح الثابتة
		المفاتيح
		- جهاز تصوير مستندات
		- آلة ابيض استنسل
		- اشرطة تسجيل
		- ادوات لازمة للتجارة
		- مستلزمات الرسم والاشغال
		- ادوات لحمل امثالات زراعية

(٢٣) فمثلاً ١٥١٠٠ رأيت ان هناك حقوق ومشاكل تعمق عملية انتاج
الرسائل التحليلية ولم تندرج في الاستبيان اذكرها ؟

أ -

ب -

ج -

د -

هـ -

مع خالص شكرى وتقديرى . . .

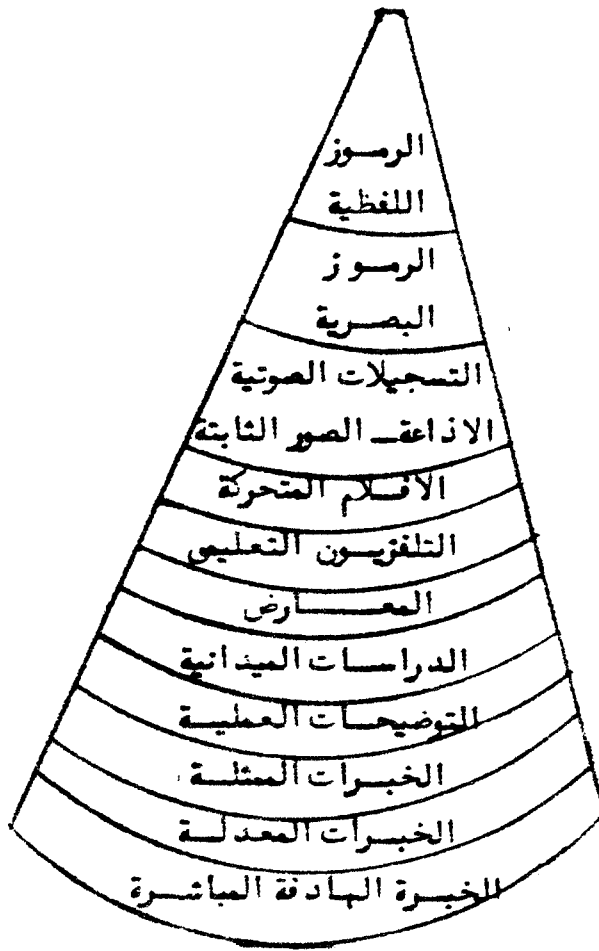
الباحث

ملحق (ب)

- الرسومات :

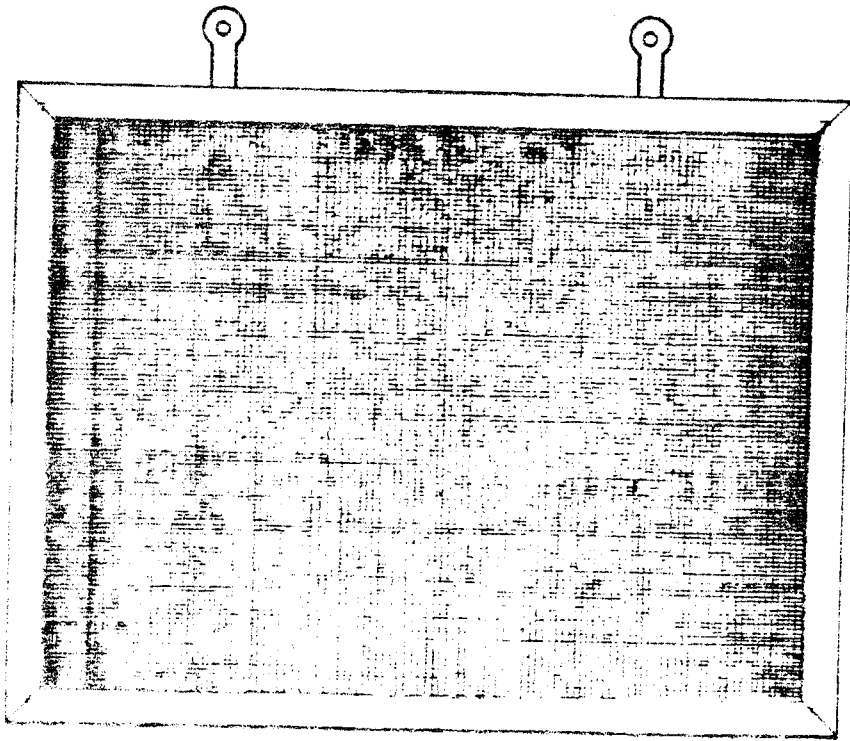
ويشمل هذا الملحق على بعض الرسومات والنماذج التي يمكن
لمعلم المرحلة الابتدائية القيام بإنتاجها والتي منها :

- (١) اللوحة الورقية .
- (٢) اللوحة المسامية .
- (٣) لوحة الجيوب
- (٤) لوحة المعلومات .
- (٥) اللوحة الكهربائية .
- (٦) صندوق القراءة .
- (٧) الرسومات والأشكال المختلفة التوضيحية .



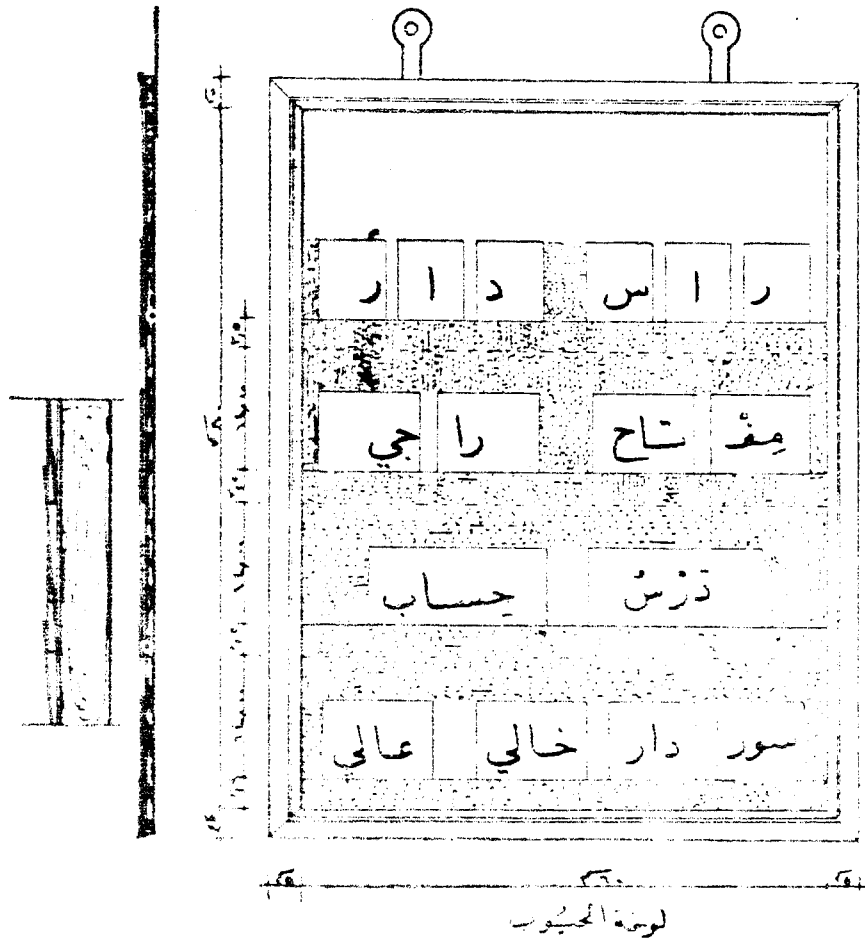
مخروط الخبرة (لادجارديل)

شكل رقم (١)

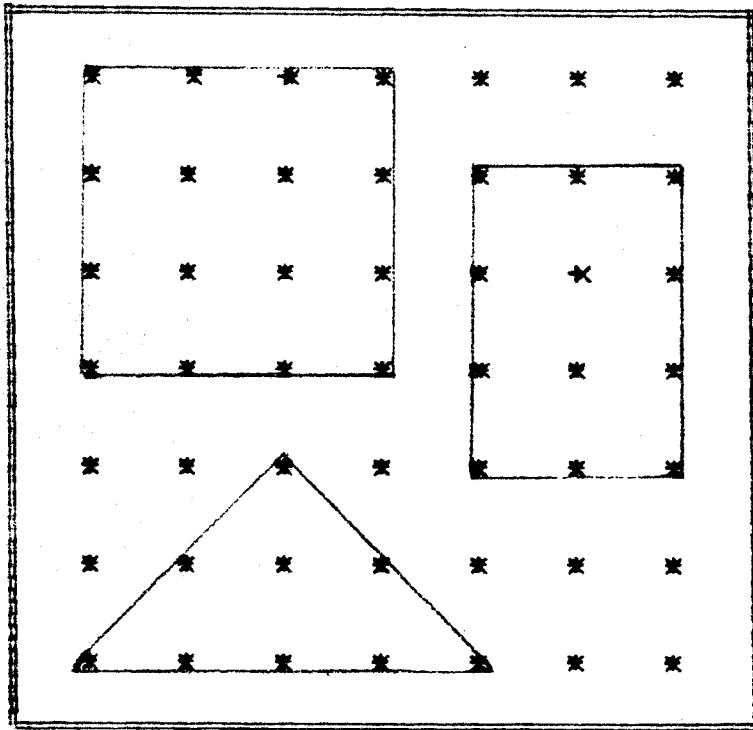


اللوحة البردية

شكل رقم (٢)



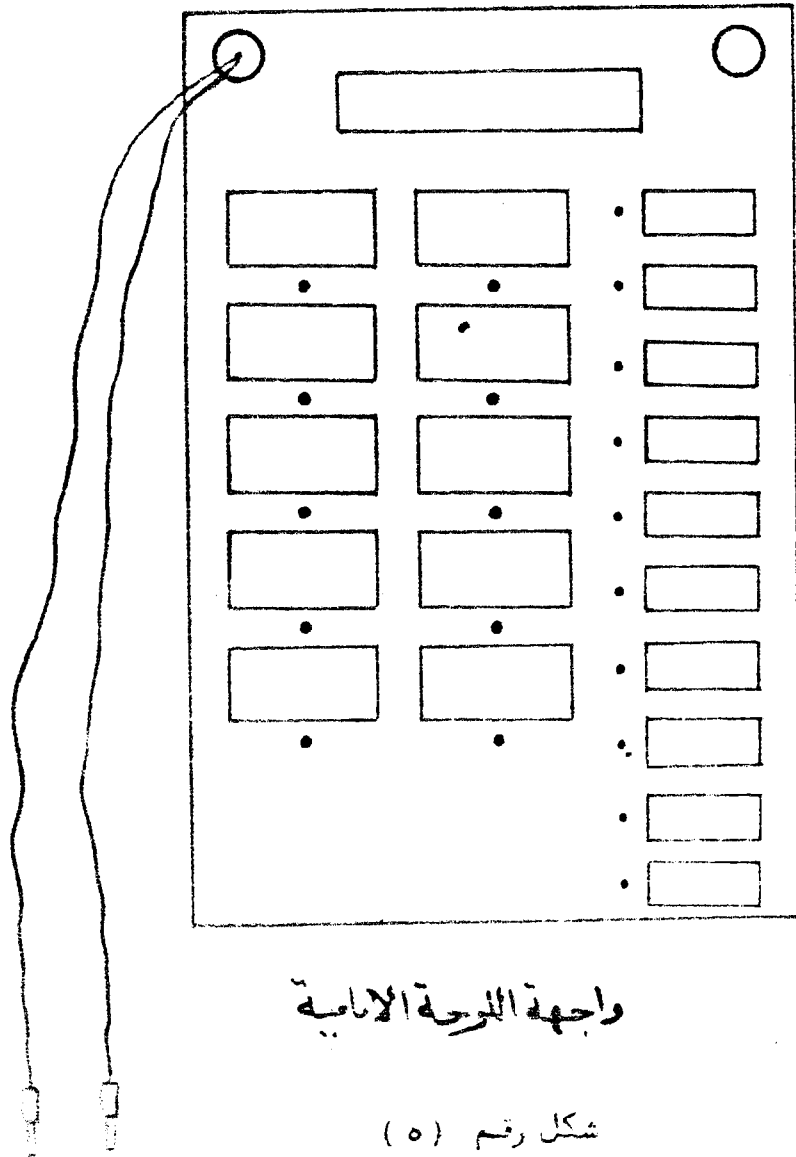
شكل رقم (٣)



اللوحة السطرية

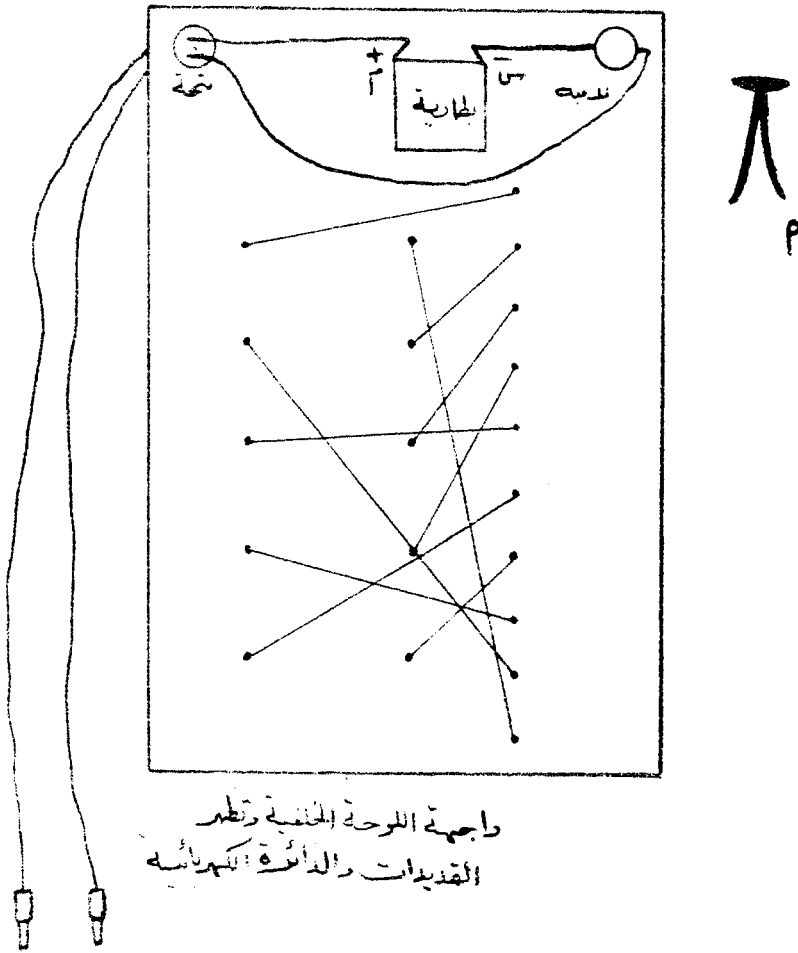
شكل رقم (٤)

اللوحة الكهربائية



واجهة اللوحة الانامية

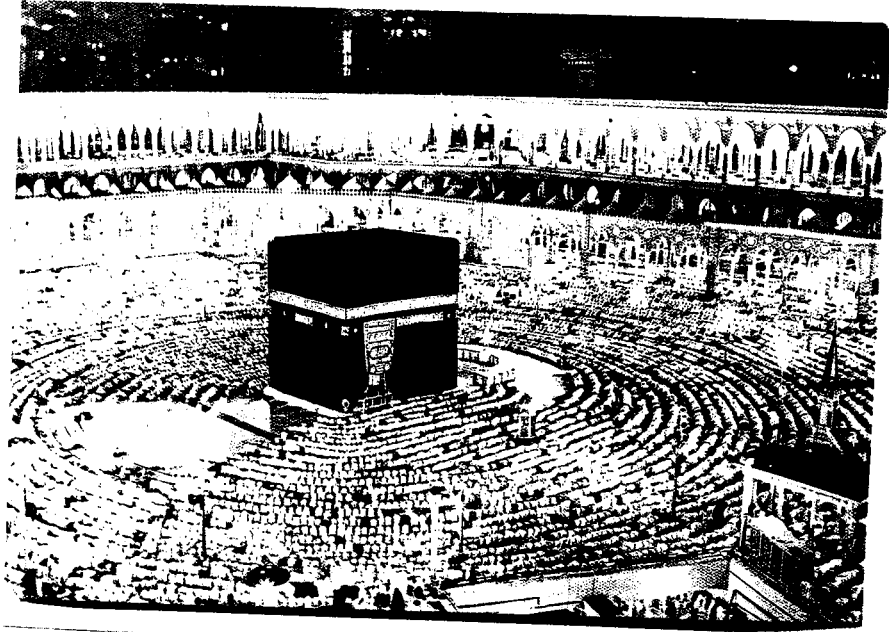
شكل رقم (٥)



واجهة اللوحة الخلفية وتظهر
التقديرات والدائرة الكهربائية

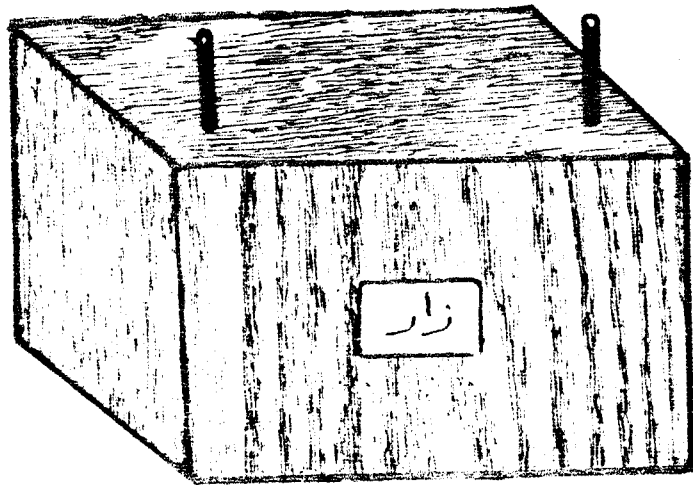
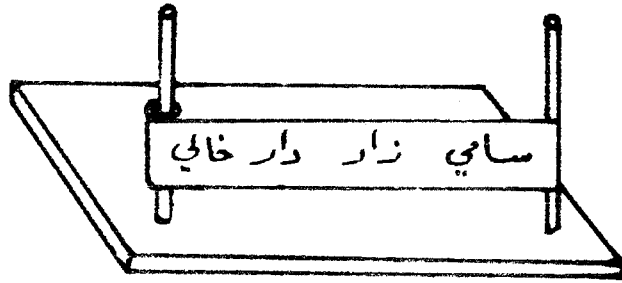
شكل رقم (٦)

(١٤٧)



شكل رقم (٧)

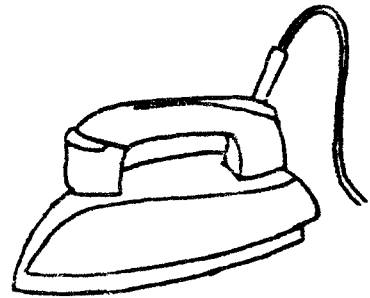
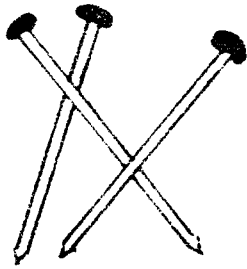
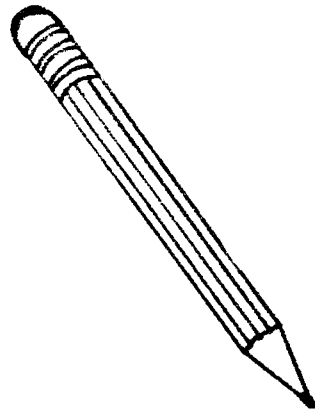
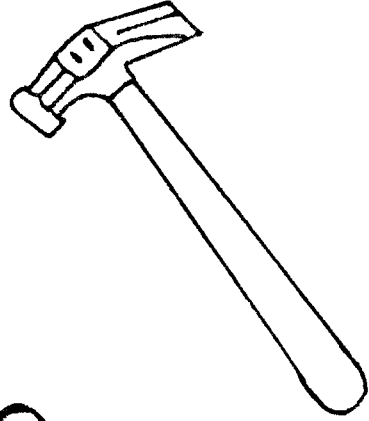
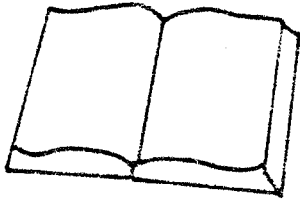
التصوير الفوتوغرافي



صندوق القراءه

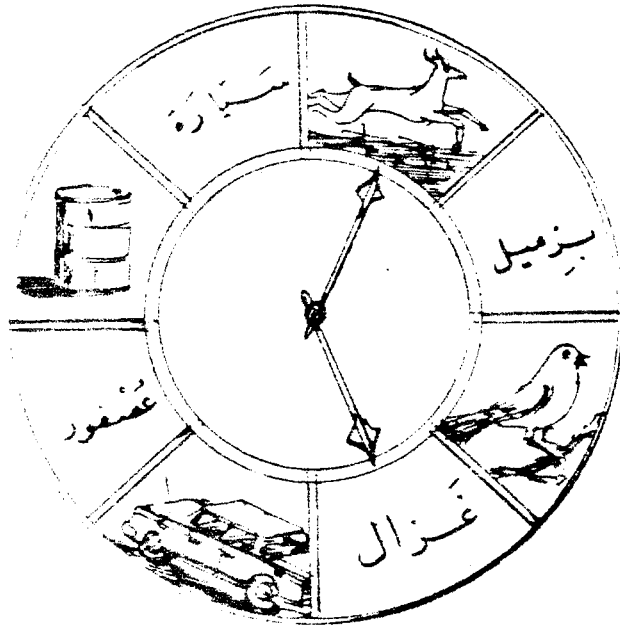
بعد لصق الصديق من خشب البهاش او اللوت

شكل رقم (٨)

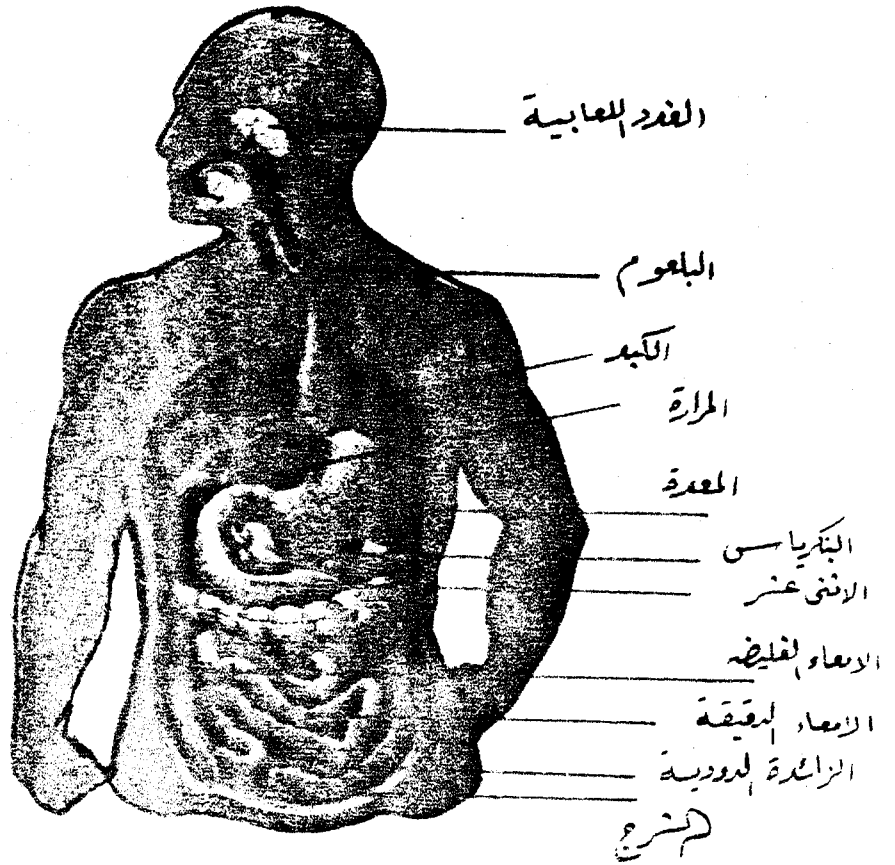


الربط

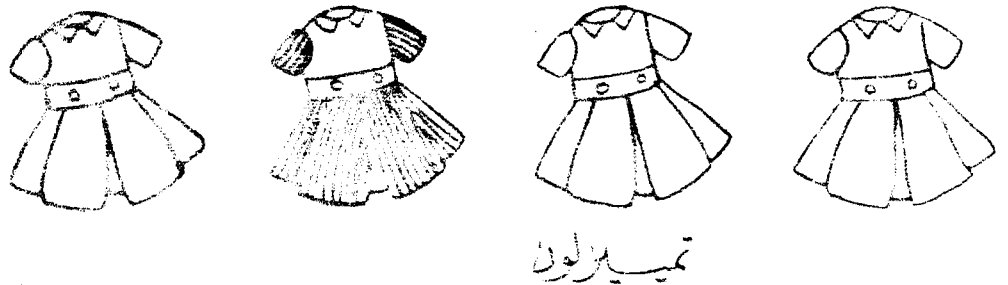
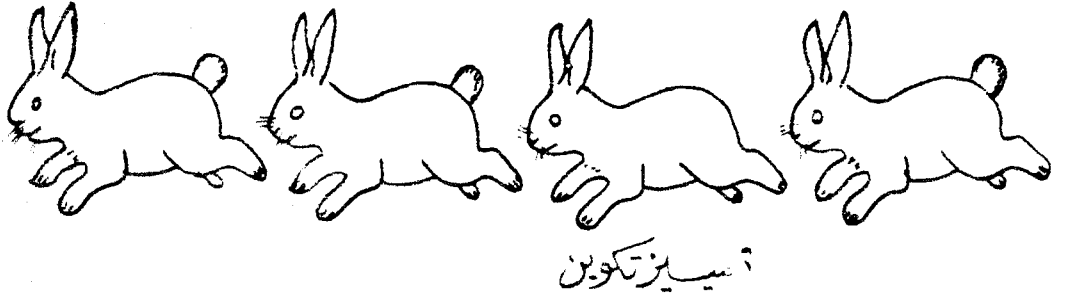
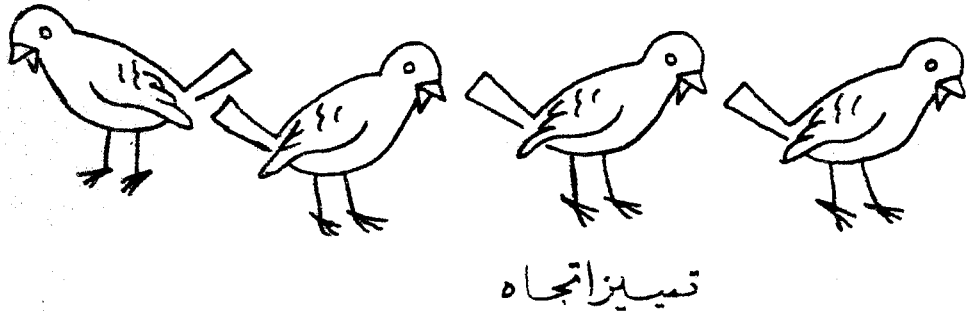
مع عقرب الساعة



الجهاز الهضمي



أنواع التمييز البصري



ملحق (ج)

- الجانب المدرسية :

ويحتوى هذا الملحق على عدد الجانبى المستأجرة والجانبى
الحكومية فى منطقة مكة المكرمة التعليمية موضحا فـسـى
هذه الاحصائية قيمة الايجار السنوى للجانبى المستأجرة
واسم المدرسة وموقعها وعدد الفصول بها والمرافق الخاصة .

من واقع يوم ١٩/٢/٢٠١٤ هـ

(البلد اربع بندقه مكه)

حالة المباني

رقم المبنى	ملكية المبنى	الاجار السنتوي بالريالات	حالة المبنى	نوع المبنى	رقم الهاتف	الموقف	تاريخ التأسيس	اسم المدرسة	رقم
١٢	١١	٣٧	غير صالح	منزلي	٥٧٤١٤٦٩	مكه / القفر	١٣٤٥ هـ	الملك عبد العزيز	١
٣٠	١٩	٤٥	صالح	منزلي	=	= / الحفائر، شارع ابن خلدون	١٣٤٥ هـ	الفهلي	٢
٧	١٣	٢١	غير صالح	منزلي	٥٧٤٢١٦٥	= / الجم	١٣٤٥ هـ	السعود	٣
٧	٢٠	٢٩	غير صالح	منزلي	٥٧٤٢٤٠٤	= / شمسب عامر	١٣٤٥ هـ	الرحا	٤
٢٧	١٤	٤١	صالح	منزلي	٥٧٤٠٥٢٣	= / شمسب علم	١٣٥٤ هـ	الخالدي	٥
٦	١٨	٢٦	غير صالح	منزلي	٥٤٢٧٧٧١	= / جبول ، جبل الكمب	١٣٥٥ هـ	السعود	٦
١٤	٢٦	٣٦	غير صالح	منزلي	٥٤٢١٣٨٥	= / جبول ، شارع طسوي	١٣٦٨ هـ	النصر	٧
٨	١٩	٣٠	غير صالح	منزلي	٥٤٢١٤٢٣	= / أحياد ، خلف وزارة المالية	١٣٦٩ هـ	النصر	٨
١٠	٢٣	٢٢	صالح	منزلي	٥٤٢١٤٤٦	= / السفله، شارع ابراهيم الخليل	١٣٧٠ هـ	تحفيظ القرآن	٩
٩	١٨	٢٨	صالح	مدرسي	٥٤٢٠٤٠٥	= / جبول، التيسير	١٣٧١ هـ	الشمع	١٠
١٢	٢٣	٣٣	صالح	منزلي	٥٧٤٧١٦٤	= / النقا ، الحلقة القديمة	١٣٧٢ هـ	الشمع	١١
١٢	١٦	٢٤	صالح	منزلي	٥٧٤٢٤١٨	= / شمسب عامر	١٣٧٤ هـ	الشمع	١٢
١٨	١٦	٦٠	صالح	منزلي	٥٤٢٣٢٤٣	= / المتنبه ، شارع عيسى عبد العزيز	١٣٧٤ هـ	الشمع	١٣

حالة الميراث									
عدد الورثة	عدد الميراث	نسبة الميراث	القيمة	القيمة	القيمة	القيمة	القيمة	القيمة	القيمة
١٢	١٩	٣٠	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي
١١	١٨	٢٦	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي
٣٢	٤١	٥٤	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي
١١	١٦	٢٢	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي
٨	١٢	٢٢	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي
٨	١٨	٢٦	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي
٨	١٧	٢١	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي
١١	١٤	٢٢	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي
٨	١٢	٢٢	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي
٩	١٢	٢١	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي
٢٥	٣٤	٤٧	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي
٩	١٨	٢٤	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي
١٠	٢٨	٣٩	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي
٥	١٢	٢٥	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي	منزلي
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									
القيمة									

حالة الميراث				رقم الهاتف	السوق	تاريخ التأسيس	اسم المدرسة
البريد	الحي	البلد	المنطقة				
١١	١١	١١	١١	٥٤٢٤٣٤٨	مكة / السفلة ، قوز النكاسة	١٣٨٦ هـ	سعد بن أبي وقاص
٣٦	١٤	٣١	٣١	—	الهنداوية ، أمام المكتب الصحفي	١٣٨٧ هـ	الصباح بن عبد المطلب
١٢	٢٠	٢٨	٢٨	٥٤٢١٤١٩	السفلة ، بركة ما حسن	١٣٨٨ هـ	حيزة بن عبد الكلب
٢١	١٨	٢٦	٢٦	٥٥٣٢٢٨٨	العنزوية ، بجوار المستشفى الأهلي	١٣٨٩ هـ	ملاح الدين الأيوبي
٢٦	١٨	٢٣	٢٣	٥٤٢٠١٢٤	الزاهر ، خلف التعلسميم	١٣٩٠ هـ	الأم مسلم
١٦	٢٣	٢٣	٢٣	٥٤٣١٣٠٥	الزهراء ، بجوار ساحا سلا	١٣٩٠ هـ	حسان بن ثابت
١٢	١٧	٣١	٣١	٥٧٤١١٨٦	المصايد ، الملاوي	١٣٩١ هـ	عبد الله بن سمود
١٢	١٨	٢٤	٢٤	٥٧٤٥٨٨٦	شارع الحمير	١٣٩١ هـ	عمر بن عبد العزيز
٧	١٧	٢٧	٢٧	٥٤٣٦٤٨٥	العتيبة ، شارع الندلس	١٣٩٢ هـ	زيد بن حارثه
١٣	١١	١٦	١٦	٥٤٢٠٠٢٩	جرول ، جبل جحيش	١٣٩٢ هـ	طارق بن زياد
٨	١١	٢٨	٢٨	٥٧٤٧٠٢٦	المصايد ، الخانسمه	١٣٩٢ هـ	عبد الرحمن الصباح
١٠	١٦	٢٥	٢٥	٥٤٣٤٨٠٨	ام الجود (طريق مكة جدة القديمة)	١٣٩٢ هـ	الملك فيصل
٨	١٢	١٨	١٨	٥٧٤٨٨٧٤	الظلي ، جبل قمر	١٣٩٢ هـ	معاذ بن جبل
٨	٢٠	٢٠	٢٠	٥٥٨٣٦٥٣	المدل ، حي الفسالة	١٣٩٣ هـ	الأم مالك

يتبع

حالة السكن				البناء السكني	الارتفاع	الموقع	تاريخ التأسيس	اسم المدرسة
نوع السكن	عدد الغرف	عدد الحمامات	عدد الشقق					
صالح	٢٥	١٤	٢٤	حكومي	٥٤٢٣٢٥٧	مكة / التنمية ، طريق المدينة	٥١٣٩٣ هـ	التنمية
منزلي	١٨	١٥	٥	مستأجر	٥٤٢٤٨٢٤	السفلة ، جبل عمر	٥١٣١٤ هـ	سلطان الفارس
منزلي	٢٣	١٧	١٠	مستأجر	٥٤٤٠٨٣٨	المتنيرة (خلف النصارى) اجتماع ساروقا	٥١٣١٥ هـ	أبي نوري
منزلي	٩	٧	٤	مستأجر	٥٧٣٤٦٤٦	شارع الحج ، حي الصغير	٥١٣١٥ هـ	عمرو بن سالم الخزاعي
منزلي	٢٧	١٨	٢٦	حكومي	٥٤٤٤٥٥٠	الزعفران ، شارع السنتين	٥١٣١٥ هـ	المثنى بن اراشه
منزلي	٤٢	٦	٢٧	مستأجر	٥٧٤٠٥٢٣	شعيب على (مشترك مع الرحمان)	٥١٣١٦ هـ	المستقيم بالله
منزلي	٢٤	١٢	١٠	مستأجر	٥٥٦١٣٧٦	المعابد ، الروضة (خلف مصنع الخياط)	٥١٣١٦ هـ	أبي شفيق
مدرسي	٣٦	١٦	٢٤	حكومي	٥٤٢٨٩٤٨	المتنيرة ، شارع الندلس	٥١٣١٦ هـ	الفريد
مدرسي	٢٣	١٣	١١	حكومي	٥٤٣١٣٤٦	الشهدا	٥١٣١٦ هـ	الشهدا
منزلي	١٢	١٠	٦	مستأجر	٥٤٢٦١٦٤	البيان ، خلف معرغ النصر	٥١٣١٧ هـ	أبو داود
منزلي	١٨	١١	٤	مستأجر	-	السفلة ، الكندوة	٥١٣١٧ هـ	زيد بن الزبير
منزلي	٢٣	١٣	١٠	مستأجر	٥٤٢٧١٠٥	شارع ابراهيم الخليل	٥١٣١٨ هـ	عبد الله بن رباح
مدرسي	٤٣	١٥	٢٦	حكومي	٥٧٤١٩٧٠	المعابد / مدخل السلاوي	٥١٣١٨ هـ	محمد بن القاسم

حالة المبنى				رقم الهاتف	الموقع	تاريخ التأسيس	اسم المدرسة
الارتفاع	المساحة	الطابق	ملكية المبنى				
١٤	١٥	١١	مبنى	٥٤٤٠٥٦٥	مكة / شارع المنصور قرب مركز الهلال الأحمر	١٣٩٨ هـ	ابن تيمية
١٣	١٠	١٦	مبنى	٥٥٨٥١٤٠	/ الدشمه ، بقالة البهيان	١٣٩٩ هـ	الملك خالد
١٢	١٢	١٦	مبنى	٥٧٣٩٢٦٩	/ المعاهده ، جبل النور	١٣٩٩ هـ	جبل النور
١٢	١٥	١٨	مبنى	٥٧٣٨١٢٨	/ الزاهر ، لطيفه	١٣٩٩ هـ	دار
٥	١٣	٢٦	مبنى	٥٤٤٦١٤٨	/ شارع المنصور امام حرم الخديعة	١٣٩٩ هـ	القادسية
١٢	٩	١٧	مبنى	٥٧٣٠١٦٢	/ ربح زاخر خلف بنك الريان	١٣٩٩ هـ	ابن موسى الاشعري
٨	١٢	٢٢	مبنى	٥٤٤١٦٨٣	/ المعتميه ، شارع الاندلس	١٣٩٩ هـ	القرطبي
١١	١٢	٤٨	مبنى	٥٤٤١٧٦٢	/ الهندك وبهينه	١٤٠١ هـ	ابن بكر السرازي
٨	٣	١٣	مبنى	٥٧٣٣٥٨٨	/ شارع الحج ، مخطط السفياي	١٤٠١ هـ	الامام الترمذي
١٦	٧	٢٤	مدرسي	٥٥٦١٣٥١	/ العزيزيه (خلف محبوا دار)	١٤٠١ هـ	ابن القسيم
٢٣	٦	٢٢	مدرسي	٥٤٢٤٥٢٦	/ شارع الستين خلف الحياض العامة	١٤٠١ هـ	الامام ابن ماجة
١٠	١١	٢٧	مبنى	٥٧٤٥٤٥٥	/ المعاهده ، الجميزه	١٤٠١ هـ	زيد بن ثابت